تدهور خطير فى الموقف أمام سواحل ليبيا

● اعلان حالة التأهب القصوى بين القوات الأمريكية وحلف الأطلنطى

● أمريكا تستخدم أجهزة الكترونية لضرب الصواريخ السوفيتية فى ليبيا

● الاسطول السوفيتى فى خليج «سرت» يراقب الاشتباكات ومزيد من المدمرات السوفيتية تتجه بسرعة إلى المياه الليبية

تفجر الموقف بصورة خطيرة فى خليج سرت، الذى يواجه السواحل الليبية، حيث كانت قوة بحرية من الاسطول الأمريكى السادس فى البحر المتوسط، تقوم باجراء مناورات بحرية منذ يوم «الأحد» الماضى.

استخدمت الطائرات الأمريكية اجهزة الكترونية جديدة، للتشويش على محطات الرادار، وقواعد الصواريخ الليبية، وضربها. فشلت لأول مرة الصواريخ السوفيتية المضادة للطائرات من طراز «سام - ٥» بعيدة المدى، و«سام - ٢» للطيران المنخفض فى اسقاط الطائرات الأمريكية، نتيجة التشويش الامريكى الالكترونى. كانت الدعاية السوفيتية تؤكد عدم امكانية التشويش على الصواريخ «سام - ٥» بعد اطلاقها، وتحويل مسارها. وكان الصدام الأمريكى الليبى، قد حدث فور عبور السفن والطائرات الأمريكية، خط عرض ٣٢.٥، فى وقت مبكر من صباح يوم «الاثنين» الماضى. ويرى الرئيس الليبى معمر القذافى، ان هذا الخط الذى يطلق عليه «خط الموت» يفصل بين المياه الدولية، والمياه الاقليمية. وحدده على بعد ٢٠٠ ميل من السواحل الليبية. ولم تعترف جميع دول العالم ومنها الاتحاد السوفيتى، بخط الموت. وعلمت «الوفد» ان ٨ مدمرات وقاذفات صواريخ سوفيتية تواجدت فى خليج سرت «سدرة» المواجه للسواحل الليبية، لمراقبة المعارك الامريكية الليبية، بدون تدخل فى الصراع وفى نفس الوقت كانت ترسو سفينة القيادة السوفيتية فى

(البقية ص ١١)

سراج الدين يستقبل ياسر عرفات والوفد الفلسطينى

استقبل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، فى منزله مساء امس الأول «الثلاثاء» الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والوفد الفلسطينى المرافق له. استمر اللقاء حوالى ساعتين وتم خلاله بحث الأوضاع العربية بصورة عامة، والقضية الفلسطينية بصورة خاصة.

الخميس ١٦ رجب ١٤٠٦ هـ - ٢٧ مارس ١٩٨٦ م - ١٨ برمهات ١٧٠٢ ق ● السنة الثالثة العدد ١٠٧ ● AL — WAFD' 27 MARCH' 1986' NO. 107



تعليقات القراء على صور المحجوب

(ص ٥)

[illegible]

بقلم: مصطفى شردى

لا يوجد مصرى يختلف مع مصرى آخر، على حقيقة ان سفينة الاقتصاد الوطنى توشك على الغرق، وان بعض القطاعات الاقتصادية، وربما معظمها، قد غرقت فعلا، بينما تحاول قطاعات اخرى، وهى فى الرمق الأخير، ان تتنفس تحت الماء. وهذا معناه ان الأمة كلها فى خطر داهم، فإذا كان الحاضر الكئيب يهدد بتحويل الضغوط التى تحاصرنا إلى كوارث، فإن المستقبل يحذر أجيالنا من نكبات لا يعلم مداها إلا الله.

ولا يوجد مصرى، يمكن ان يجادل مصريا آخر، على حقيقة اننا فى حالة حرب اقتصادية، وعلى ان التكاتف والمسارعة إلى الانقاذ، ليست من الأمور الاختيارية، وانما هى فرض عين وإلزام والتزام، لا يستطيع ان يفلت منه انسان واحد يتشرف بالانتماء إلى مصر، وبانه مواطن من ابنائها، لأننا جميعا نركب نفس السفينة، سواء الذين يعيشون داخل مصر، او الذين يستظلون بعلمها خارج حدودها، فإذا سقط هذا العلم، لا قدر الله، فنحن جميعا، وأينما نكون.. غرقى..!

وليس هذا وقت المناقشات، او وقت التراشق بالاتهامات، ولكنه وقت انقاذ الوطن من محنة سوداء، غير ان الولاء لمصر، انما يفرض علينا طرح بعض الملاحظات السريعة، حول خطة الانقاذ، التى تحدث عنها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء، فى مؤتمر صحفى نقلته عدسات التليفزيون، مساء امس الأول الثلاثاء.

ونحن لا نستطيع، ابدا، ان نجامل على حساب مصر، خصوصا فى مثل هذه الظروف، ولا نستطيع، مطلقا، ان نمارس التصفيق الحاد والتهليل كما اعتادت صحف الحكومة ان تفعل، فى كل مناسبة صدرت فيها قرارات، او اعلنت الحكومة عن خطوات. والتاريخ القريب يحدثنا عن قرارات زفتها الصحف «القومية» بالطبول والمزامير، ثم تبين انها كوارث. ويحدثنا التاريخ ايضا عن إجراءات وخطوات، رقص لها كتبة الحكومة الذين يعتلون منابر صحافتها، ثم تبين انها كانت اجراءات «دفن» وكانت خطوات إلى الهاوية الاقتصادية التى نحاول الخروج منها الآن. نحن لا نستطيع ذلك، ونرى ان المصارحة الكاملة، من ضروريات خطة الإنقاذ، ومن اساسيات ضمان مشاركة الجميع فى تنفيذها، بغض النظر عن الانتماءات الحزبية.

والملاحظات التى لدينا، حول تصريحات رئيس الوزراء امس الأول، عديدة ومتنوعة، خاصة وان كلماته كانت غامضة، وبعض العبارات بدت مطاطة وغير محددة، وقد ذكرتنا باسلوب الشعارات القديم الذى قادنا إلى ما نحن فيه، بينما غابت معظم التفاصيل الضرورية، وفى مثل هذه الأمور، فإن التعبيرات من نوع «السياسات العامة» او «الخطوط العامة» ليست كافية، ولا يمكن فى ضوئها بناء رأى عام موحد ومحدد، او تكوين وجهة نظر قومية واضحة، لأن تجاربنا المريرة خلال السنوات الثلاثين الماضية، علمتنا ان الشعارات التى ترفع إلى عنان السماء، وسط المظاهرات الإعلامية، تختلف دائما عن الواقع فوق الأرض وسط اشواك الحقائق.

●●●

وكما قلت، فإن الملاحظات عديدة، ولكننا نكتفى اليوم بطرح ثلاث منها، نرى انها من الأساسيات التى تحتاج إلى ايضاح سريع، وربما إلى إصلاح عاجل

●● الملاحظة الأولى.. ان رئيس الوزراء وهو يعلن تصريحاته، كان يعمد دائما إلى القول مرارا وتكرارا، وبشكل رصده جميع من استمعوا إليه، ان الخطوط العامة للاجراءات التى يتحدث عنها، سوف تتحول إلى مشروعات قوانين، تناقش فى اجتماعات داخل الحزب الوطنى وحده، ويحضرها نواب الحزب الحاكم فقط، وذلك قبل عرضها على مجلس الشعب واقرارها تحت قبة البرلمان..!

(البقية ص ١٠)

رسالة خطيرة أمام رئيس الوزراء عن انحرافات بمشروع الصرف الصحى بالاسكندرية

فوزى معاذ — على لطفى

تلقى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء، رسالة هامة من رئيس قسم الهندسة الصحية السابق بجامعة الاسكندرية، وتضمنت معلومات واتهامات خطيرة، حول مشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية، والدور الذى تقوم به بيوت الخبرة الأجنبية، لنهب اموال المعونة الامريكية، وتنفيذ المشروعات باسلوب مخالف للمواصفات، مما يهدد بكارثة. واخطر ما تكشف عنه الرسالة، ان هيئة المعونة الامريكية تهدد الآن بوقف معونتها عن مصر، وسحب المقاولين الامريكيين، الذين يقومون بتنفيذ محطات الرفع الرئيسية، بشبكة الصرف الصحى بالاسكندرية، بهدف الضغط على الحكومة المصرية، لاجبارها على تمديد التعاقد مع بيت الخبرة الامريكى W.W.C.G للمرة الرابعة، وتجديد العقد لمدة ٤ سنوات جديدة.

ويؤثر ايقاف انشاء المحطات، على خطة تنفيذ المشروع باكمله، وتضطر مصر إلى الموافقة على شروط، تعود بالبلاد إلى عهد الامتيازات الاجنبية والاستعمار، والهيمنة على الاقتصاد المصرى، عن طريق زيادة القروض وفوائدها. وتفضح الرسالة حيلة مستترة، لجأت اليها بيوت الخبرة الاجنبية، لاظهار قيمة اتعابها، باقل من حجمها الحقيقى، كما ان نسبة الانجاز فى المشروعات القائمة حاليا، لا تتعدى ١٥٪، مما يعنى ان اتعاب بيوت الخبرة سوف تصل إلى نسبة، تتراوح بين ٥٠٪ و٩٠٪ من قيمة المشروعات الجارى تنفيذها بالفعل !! وتتهم الرسالة محافظة الاسكندرية، بالتهرب من مسئولية اتخاذ القرارات، الخاصة بتمديد عقود بيوت الخبرة الاجنبية وتؤكد ان محافظة الاسكندرية هى الجهة العليا، التى تراجع قرارات هيئة الصرف الصحى.

اقرأ «ص ٣»

تطورات عسكرية خطيرة فى جنوب السودان

كتب جلال عبدالفتاح:

قامت طائرتان من طراز توبولوف -٢٢ «بلندر» يوم الجمعة الماضى بقصف مدينة «روبيك» فى اقصى جنوب

(البقية ص ١١)

رئيس الوزراء يأمر بالتحقيق فى قضية الفساد العائمة !!

أمر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء، بالتحقيق فى صفقة اللحوم الفاسدة، التى استوردها احد الاجهزة الرسمية. كانت «الوفد» قد كشفت فى عددها الصادر يوم ٢٠ فبراير الماضى، عن هذه الصفقة تحت عنوان «قضية فساد عائمة فى ميناءى الاسكندرية وبورسعيد».. واكدت المعلومات التى نشرتها «الوفد».. ان احد الأجهزة الرسمية، استورد ١٥ الف طن، من نفايات اللحوم، وتم احتجاز هذه الصفقة فى ميناءى بورسعيد والاسكندرية، بعد ان رفضت السلطات الصحية، الإفراج عن الصفقة لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى. وعلمت «الوفد» ان رئيس الوزراء امر بتشكيل لجنة من اساتذة الجامعات المختصين، لتحليل هذه الصفقة. كما علمت «الوفد» ان الجهاز الرسمى الذى استورد الصفقة، افرج عن بعض الكميات من ميناء الاسكندرية

بيريز يناشد البابا السماح للاقباط المصريين بزيارة القدس

علمت «الوفد».. ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اجرى اتصالا تليفونيا مع قداسة البابا شنودة الثالث، بطريرك الكرازة المرقسية. حاول بيريز اقناع البابا شنودة بالسماح للاقباط المصريين بزيارة الاماكن المقدسة فى القدس. اكد البابا، لرئيس وزراء اسرائيل، اصراره على موقفه السابق، والذى يقضى بعدم السماح، للاقباط المصريين، بزيارة الاماكن المقدسة، فى القدس. وطلب البابا، ان تقوم السلطات الاسرائيلية، باعادة دير السلطان، الى الكنيسة القبطية. كما اشترط البابا، ان تكون زيارة الاقباط المصريين، فى اطار موقف عام، للحكومة المصرية، يشمل المسلمين والاقباط معا، بشأن زيارتهم القدس

مساء غد.. اجتماع الهيئة العليا للوفد

تعقد الهيئة العليا للوفد، اجتماعا فى الساعة السادسة والنصف من مساء غد «الجمعة».. برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد. يعقد الاجتماع فى مقر الوفد بالمنيرة.

وزير الداخلية ينفى هجومه على أحزاب المعارضة وقياداتها

نفى اللواء زكى بدر وزير الداخلية، ما نسب إليه، عن هجومه على احزاب المعارضة وقياداتها، خلال اجتماعه مع مندوبى الاتصال، فى مقر الحزب الوطنى. كانت «الوفد» قد نشرت فى عددها قبل الماضى: ان وزير الداخلية، اعلن فى اجتماعه انه مكلف بتأديب المعارضة و«مرمطة» رجالها ووصف قياداتها باوصاف نابية، ومنافية للآداب العامة، وتقع تحت طائلة القانون. اجرى وزير الداخلية، اتصالا تليفونيا صباح يوم «الجمعة» الماضى بعد نشر هذا الخبر بثمانية ايام، مع فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، ونفى وزير الداخلية خلال اتصاله التليفونى هجومه على احزاب المعارضة وقياداتها واكد زكى بدر، احترامه الكامل لاحزاب المعارضة، وتقديره الكبير لقياداتها.

فضيحة جديدة فى وزارة الاقتصاد

وكيل أول الوزارة يتراجع عن رأيه ويبتكر أسلوبا أضاع على الدولة ٦ ملايين دولار !

علمت «الوفد» ان احد الاجهزة الرقابية، اعد تقريرا خطيرا، يكشف عن تورط احد كبار المسئولين بوزارة الاقتصاد، فى ضياع ٦ ملايين و٣١٨ الفا و٩٣٠ دولارا، على خزانة الدولة، ومازال هذا المسئول الكبير، يشغل مناصبه العديدة، فى وزارة الاقتصاد. وعلمت «الوفد» ان هذه الفضيحة، بدأت عندما حصل بنك «مانيوفكتشرز هانوفر ترست» على موافقة هيئة الاستثمار، بافتتاح فروع له، فى المناطق الحرة بمصر، على أن يتم التحويل بالعملات الحرة.

وافتتح البنك فرعا له، فى المنطقة الحرة ببورسعيد. وبدأ الفرع نشاطه، فى اول ابريل عام ١٩٧٥ وتقرر اعفاء البنك من قوانين الضرائب والرسوم، طبقا لنظام المناطق الحرة. وعلمت «الوفد» انه تقرر اخضاع البنك، لرسم القيمة المضافة سنويا ووافق مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، فى قراره رقم ٣٨ / ٢٠ - ٧٥ على تدرج الرسم السنوى، على القيمة المضافة المحققة. وحددها القرار بنسبة ١٪ خلال العامين الأولين، و٢٪ خلال السنوات الثلاث التالية، و٣٪ سنويا بعد ذلك. كما اصدر مجلس إدارة هيئة الاستثمار فى ٢٧ يناير عام ١٩٨٠ قراره رقم ٣٦ / ٧١ - ٨٥ ويقضى باتخاذ القواعد التى حددها النظام المحاسبى الموحد، كاساس لاحتساب القيمة المضافة. وقام قطاع المناطق الحرة بالهيئة، بمطالبة البنك، برسم القيمة المضافة، طبقا للقواعد الجديدة. ورفض البنك السداد وأصر على احتساب القيمة المضافة، طبقا للقواعد القديمة. واضطر قطاع الشئون القانونية بالهيئة، فى ٢٨ يونيو ١٩٨٣ إلى اقامة دعوى قضائية ضد البنك، امام محكمة القضاء الادارى وقيدت الدعوى برقم ٤٤٨٢ لسنة ٣٧ ق. وبلغت فروق الرسوم المستحقة على البنك، ٦ ملايين و٣١٨ الفا و٩٣٠ دولارا، حتى آخر عام ١٩٨٤. واعد الدكتور احمد حافظ الجعويني وكيل اول وزارة الاقتصاد، فى ١٤ فبراير ١٩٨٥، مذكرة للعرض على نائب رئيس هيئة الاستثمار، وانتهى فيها إلى تأييد قطاع المناطق الحرة، فى مطالبته

(البقية ص ١١)

أمريكا تعرض مساعدات لدعم الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية

علمت «الوفد» ان المسئولين الأمريكيين، الذين رافقوا ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة، بحثوا مع كبار المسئولين فى وزارتى الدفاع والداخلية، المساعدات المطلوب تقديمها إلى مصر. تناولت المباحثات المساعدات العسكرية لوزارة الدفاع، ووسائل تدعيم الاجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية. وعلمت «الوفد» ان المسئولين الأمريكيين، طلبوا من السفير الأمريكى بالقاهرة، متابعة الموقف فى مصر، وارسال تقارير يومية عن الموقف، إلى الإدارة الأمريكية

نظام جديد لقيادة الأمن المركزى

انتهى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية، وقائد قوات الأمن المركزى، من اعداد تقرير، يكشف عن اسباب تمرد بعض جنود الأمن المركزى، داخل معسكراتهم. اكد التقرير على وجود قصور، فى اسلوب السيطرة والقيادة، لبعض القيادات السابقة التى كانت تتولى الاشراف على المعسكرات المتمردة. وكان قد تم استبعاد هذه القيادات، وتعيين قيادات اخرى بدلا منها. كما طالب تقرير اللواء النحاس، باعادة النظر، فى اسلوب المعايشة، داخل المعسكرات، بين الجنود والضباط، وضرورة الالتحام بينهم. واكد التقرير على ضرورة وضع نظام محكم، للاشراف على مخازن الأسلحة والذخائر. وكشف التقرير عن ان النظام السابق، ساهم فى سهولة فتح هذه المخازن.

تعاون مشترك بين مصر واسرائيل فى مجالات السياحة والصناعة والتجارة

اصدر اريل شارون وزير الصناعة الاسرائيلى يوم الاحد الماضى تعليماته الى كبار موظفى الوزارة باعداد كافة المشروعات الصناعية والتجارية التى يمكن تنفيذها بالاشتراك مع مصر. كما طلب الاتصال بالسفارة المصرية فى تل ابيب للتعرف على اسس التعاون فى المرحلة المقبلة. وصرح متحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلى بأنه من المحتمل فى المرحلة القادمة تعيين ملحق تجارى فى السفارة الإسرائيلية بالقاهرة. وعلمت «الوفد» ان هذه التحركات الاسرائيلية تمت بناء على تعليمات مجلس الوزراء الاسرائيلى الذى استعرض يوم «الاحد» الماضى نتائج زيارة ابراهام شارير وزير السياحة الى القاهرة فى الاسبوع الماضى.

(البقية ص ١١)

علوى حافظ أحبط خطة قيادات الحزب الوطنى لتصفيته تحت قبة البرلمان بإسقاط العضوية عنه !!

علوى حافظ

فشلت الخطة، التى دبرتها قيادات الحزب الوطنى، لتصفية النائب الوفدى علوى حافظ، تحت قبة البرلمان، وإسقاط عضوية مجلس الشعب عنه، والتخلص منه نهائيا. كان قد بدأ التخطيط لإسقاط عضوية المجلس، عن علوى حافظ، عقب مناقشة الاستجواب الذى تقدم به، عن تستر الحكومة على الفساد. وفضح علوى حافظ، اثناء المناقشة عن جرائم عبدالخالق المحجوب «الصغير» زعيم عصابة الأربعة، وشقيق الدكتور رفعت المحجوب «الكبير» رئيس مجلس الشعب. وتسببت هذه العصابة بزعامة المحجوب «الصغير»، فى ضياع اكثر من ١٠٠٠ مليون جنيه، على خزانة الدولة. وقررت قيادات الحزب الوطنى تصفية علوى حافظ، قبل جلسة ٥ ابريل القادم، المحددة لمناقشة استجواب آخر تقدم به عن التلوث الذى يجتاح مصر. واستغرق اعداد الخطة ثلاث ليالى كاملة، قبل جلسة مجلس الشعب التى عقدت يوم

البقية ص ١١ - إقرأ ص «٥»



●● رفعت اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء، الحد الأقصى لمجموع المرتبات والبدلات والمكافآت والحوافز التى يتقاضاها العاملون فى الحكومة او وحدات الحكم المحلى، او الهيئات او المؤسسات العامة، او الشركات او الجمعيات. اصبح الحد الأقصى فى حدود ٢٠ الف جنيه سنويا. كلفت لجنة السياسات الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية

(البقية ص ١١)

سيف الغزالى ينفى التصريحات المنسوبة اليه

ارسل سيف الغزالى عضو مجلس الشعب، خطابا الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، نفى فيه تماما، التصريحات التى نسبتها اليه بعض الصحف الحكومية، وجريدة «مايو» التى يصدرها الحزب الوطنى. وكانت هذه الصحف، قد نسبت تصريحات الى سيف الغزالى حول القرار الذى

(البقية ص ١١)

بدء التحقيق مع «المحجوب» و«البشير» فى ٧٣ قضية رد أموال مصادرة جديدة

كتب - جمال يونس:

علمت «الوفد» ان المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام، اصدر قرارا بندب المستشار عبدالحميد البحيرى المحامى العام بالتفتيش القضائى لفحص وتحقيق ٧٣ قضية وردت فى حكم محكمة جنايات امن الدولة العليا. وكانت المحكمة قد قضت على

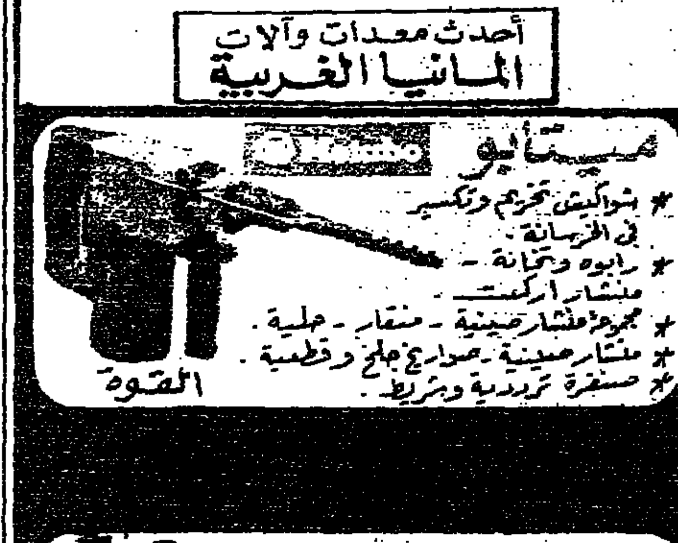
(البقية ص ١١)

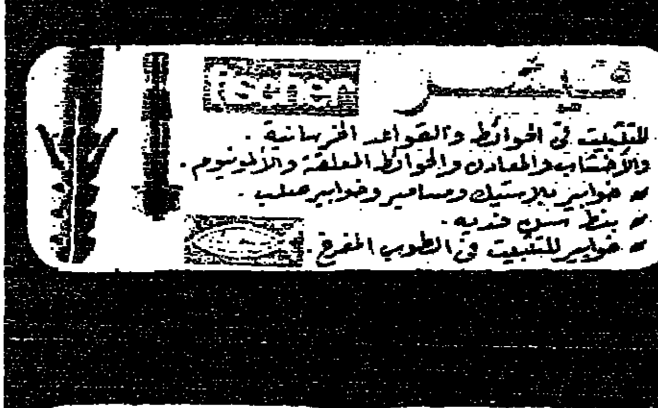
خفض أسعار البترول فى اسرائيل

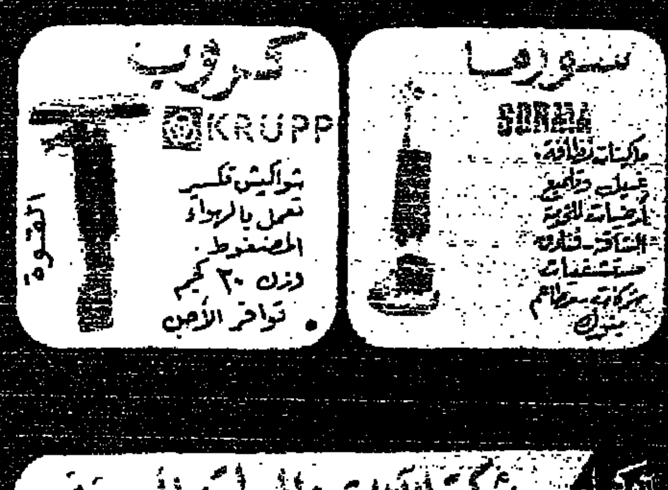
قررت الحكومة الإسرائيلية تخفيض اسعار البنزين إلى ٨٦ «اجوراء» للتر الواحد، قوة ٩٦٪ اوكتين و٨٤ «اجوراء» للتر قوة ٩١٪ اوكتين. وتم رفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ٢٥٪ اعتبارا من شهر مارس الجارى. كما قررت الحكومة الاسرائيلية زيادة مرتبات القطاع العام بواقع ٣٠٪. وصرح وزير الطاقة الاسرائيلى، بأنه سوف يتم توفير مبلغ ٤٠٠ مليون دولار خلال هذا العام، نتيجة انخفاض اسعار البترول، الذى تستورده من مصر والمكسيك.

ومع ذلك فسوف يظل سعر اللتر حوالى ٩٠ قرشا مصريا.









هوكذا اسند للأصول

قرار «دكاكيني» لرئيس الوزراء

● العصفورة لمحت الدكتور على لطفى. رئيس الوزراء. يصدر «قرار دكاكيني» يحمل رقم ١٩٢ ويلغى فيه القرار رقم ٦٦٤ بخصوص الرقابة النوعية على السلع الغذائية.. واكتشفت «العصفورة» ان القرار الجديد يقضى بعدم اختصاص الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالرقابة النوعية على السلع الغذائية. واسناد هذه المهمة الى وزارة الصحة. يعمل فى هيئة الرقابة على الصادرات والواردات التى تتبع الكابتن سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد والمشغول بارسال برقيات العزاء الى ضحايا الكوارث فى العالم. مثل مكوك الفضاء والجفاف والتفرقة العنصرية.. يعمل فى هذه الهيئة ٢٤٠٠ موظف. وتضم معامل للتحاليل والفحص تكلفت ملايين الجنيهات.

«الشاهنشاه».. باع أرضه يارجاله !!

● الشاهنشاه زكي بدر الجالس على عرش طاووس الامن المركزى ومباحث امن الدولة.. اعلن فى رده على شكوى امناء الشرطة من ضعف مرتباتهم انه شخصيا يحصل على مرتب ضعيف ولا يفي باحتياجاته. واضطر الى بيع قيراطين يمتلكهما فى المنوفية. من اجل «اكل عياله» اثناء توليه منصب محافظ اسيوط. وكان الشاهنشاه قد عقد هذا الاجتماع مع ٨٦٠ امين شرطة فى مقر اكاديمية الشرطة عقب اعتصامهم بمبنى مديرية امن الجيزة. وبحثت «العصفورة» فى ملف الشاهنشاه عن واقعة بيع ارضه. واكتشفت ان اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية خصص القطعة رقم ٧٩ بمصيف جمصة «للواء» زكي بدر اثناء توليه منصب مدير امن الدقهلية - لا تتعجبوا فالملف مكدس بوقائع فى الدقهلية واسيوط وغيرهما - وقام الشاهنشاه بعد ٣ ايام من تخصيص الارض له ببيعها بمبلغ ٧ الاف جنيه لاحد تجار الدقهلية

زكي بدر

«العصفورة» تختفى داخل مكتب وزير الصناعة.. وتقرأ معه الخطاب الذى أرسله إليه المتهمون فى «قضية الرشوة الكبرى»!!

● العصفورة.. زارت فى الاسبوع الماضى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة خلال جولة مفاجئة للاطمئنان على احواله. وفوجئت بالمهندس محمد عبدالوهاب يعلن حالة الطوارئ فى مكتبه بعد ان تلقى احد الخطابات. وطلب الوزير من كبار موظفيه مغادرة مكتبه لبضع لحظات لامر هام جدا. وبصراحة ارتابت العصفورة فى الامر وقررت الاختفاء بين الاوراق المكدسة فوق مكتب وزير الصناعة لتقرأ معه هذا الخطاب الهام. وبدأ المهندس محمد عبدالوهاب يقرأ فى سره الخطاب و«العصفورة» تقرأ ايضا فى سرها يقول الخطاب «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ صدق الله العظيم.

السيد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة. تحية طيبة وبعد.. من داخل سجن الاستئناف اكتب لسيادتكم بصفتكم الشخصية وبصفتكم وزيرا للصناعة. ومتوليا قيادة لانتاج الصناعي والعاملين به. وقد تشجعنا على مخاطبتكم وخاصة بعد ما تمكنا من الاطلاع - من خلال الصحافة - على ما دار داخل اجتماعات لجنة الصناعة بالحزب الوطني. وكذلك حديثكم لمجلة المصور مما بعث فينا الامل فى وجود كلمة حق وانصاف بعدما كنا مستسلمين لليأس والاحباط. وفى هذا المجال نود ان نوضح لسيادتكم التالى

اولا. نرجو الا تهتز ثقتكم وكذلك ثقة رجال الصناعة والمجتمع بنا. فنحن شرفاء وسوف نظل شرفاء. وقد زج بنا فى موضوع مشروع ورق فوص.. وعلى كل حال نترك تلك للتحقيقات والنيابة والقضاء. ليقول كلمته وحكمه فيها

ثانيا. تمت معاملتنا بقسوة. ومهانة ما بعدها قسوة ومهانة من اقتحام المنازل ليلا. والتفتيش والتحفظ على الاموال والممتلكات - ان وجدت - حتى مصروف المنزل اليومى. تمت مصادرته. والتحقيقات التى استمرت ثلاثة ايام بلياليها مستمرة. والى المبيت والالقاء بنا فى سجون الاقسام البوليسية. التخشيبة. على الاسفلت ومع المجرمين والمتسولين وتهكم وتريقة رجال المباحث المحيطين بنا ولا يفارقوننا حتى خلال اجراءات التحقيق بالنيابة والتشفى المعلن منهم.

ثالثا. النيابة تامر بالحبس ١٥ يوما ثم يليها ٤٥ يوما على ذمة التحقيق !» اى ٦٠ يوما مرمى بنا فى السجن وممنوع علينا الاتصال بالاهل او المحامين الا باذن من النيابة والذى يصعب تحقيقه. والاوامر مشددة بان نكون تحت حراسة مشددة حتى فى السجن

رابعا. مصائرنا اصبحت فى علم الغيب حتى اصبحنا لا حول ولا قوة لنا ونعيش - ولو صحت كلمة معيشة - فى يأس. والى متى ؟ الله اعلم

خامسا. غير مصرح لنا بالتحدث مع المحامين الا بوجود رجال المباحث او امام التحقيق بالنيابة.. هذا لو سمح بذلك ويتم خلسة ويعتبرون ذلك تجاوزا.

سادسا: اننا اصبحنا غير امنين على انفسنا وعلى عائلاتنا من هول ما رأيناه وما نراه !! الكلام كثير وكثير. وغير مستطاع الافصاح عنه ونامل ان نعامل معاملة المتهم او الجانى العادى. اذا صح ان نكون متهمين - نريد ان نعامل معاملة القاتل او مهرب المخدرات. نريد ان نعامل معاملة المواطن فى بلد الديمقراطية. وكفى !

سابعا. نريد الرحمة من الصحافة التى لم ترحمنا والتى تستقى معلوماتها من رجال المباحث. وقد ادت هذه المبالغة والتجاوزات الى تحطيمنا. وكذلك تحطيم اسرنا واولادنا. كما ادت الى المبالغة - ايضا - فى اتعاب المحامين للدفاع عنا تحت اسم «قضية الرشوة الكبرى» حتى وصلت اتعاب المحامى الواحد الى ما لا يقل عن ٣٠ الف جنيه. وفى احسن الاحوال. والمعروف ان ايا منا لا يملك ولا يستحوذ على مثل هذه المبالغ ولكن سوف يدبرها الاهل والاصدقاء. ويكفى انها سوف تكون دينا علينا ثم يورث هذا الدين على الابناء للسداد !»

ثامنا. تجرى النيابة الآن تحقيقات مع البعض منا - خارج موضوع ورق فوص - مستقاة من تحريات المباحث عن موضوعات تعيين فى شركات مشتركة. او جمع مبالغ بالهيئة الكيماوية من الشركات التابعة.. الى اخره. وطبعا يتم الرد على كل موضوع. بما يوضح خطأ تقارير التحريات والمباحث» وهكذا نحن فى انتظار وتوقع ما نواجه به يوما بيوم». «يا ايها الذين آمنوا. ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم.

«والله معكم. ويوفقكم لما فيه الخير. والله معنا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

التوقيع: حلمي عفر - عبدالحميد سعيد - محمد الأبياري. «سجن الاستئناف».

ودمعت عينا «العصفورة» بعد ان انتهت من قراءة هذا الخطاب ولمحت وزير الصناعة يدس الخطاب فى احد ادراج مكتبه واعذروا «العصفورة» فقد اختبأت داخل مكتب الوزير وانتهزت فرصة خروجه لتنتحل صفة حبايبها فى مباحث امن الدولة وقامت بتصوير الخطاب ! للاحتفاظ به فى خزانتها.

محمد عبدالوهاب وزير الصناعة

بعد «خياروالى».. خوخ زوج ابنة الوزير.. فى الطريق

● «العصفورة» قامت بزيارة خاطفة يوم الاربعاء الموافق ٦ مارس الحالى الى مكتب الحاكم بامره يوسف والى للحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ومكتشف «خيار والى». ولمحت «العصفورة» زوج ابنة احد الوزراء الحاليين يغادر مكتب الحاكم بامره ممسكا بيده ورقة وتبدو عليه علامات السعادة والانشراح

وتسللت العصفورة وراء زوج ابنة الوزير الحالى واستمعت اليه يردد انه حصل على تاشيرة من الحاكم بامره للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية على نفقة وزارة الزراعة لاحضار شتلات خوخ. واحتارت العصفورة فى عبقرية هذا المحظوظ. وبحثت فى ارشيفها الخاص واكتشفت ان زوج ابنة الوزير الحالى مازال طالبا فى كلية الحقوق وبابخته

والعصفورة تتساءل هل صحيح تاشيرة الحاكم بامره يوسف والى

«العصفورة» عرفت الأسباب

● «العصفورة» تعثرت قدماها بشباك احد المبانى الهامة فى وسط القاهرة واستمعت الى س و ج. بين احد كبار المحققين فى قضية كبرى خاصة بوزارة الصناعة. وبين المتهم الاول فى هذه القضية.

واستخدمت العصفورة معداتها الحديثة للتصنت واستمعت الى الحوار التالى

● س ما سبب ورود اسم الدكتور يوسف والى فى مفكرتك الخاصة ؟

● ج الدكتور يوسف والى تربطنى به علاقة صداقة منذ القدم. فقد نشأنا فى منزل واحد وانا اكبر منه بعشر سنوات وتم تسمية الدكتور يوسف على اسمى. كما سميت شقيقته على اسم والدتى

وعلمت العصفورة ان يوسف عدلى ابادير المتهم الاول فى القضية بذل جهودا مكثفة للخروج من السجن يوما واحدا فقط لزيارة والدته كما توسط كبار القوم والأحباب. ورفض المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام جميع الضغوط للسماح ليوسف عدلى ابادير بالخروج من السجن.



٤٠٠٠ جنيـه للقبيضة الأولى

● احد اعضاء مجلس محلى حى جنوب القاهرة ورئيس جمعية فئوية.. جمع من الاصدقاء والاحباب حوالى اربعة الاف جنيه لشراء هدية عيد الام لاحدى ثنائيات الحزب الوطنى. سيطلق على الثنائية المحترمة «الام الاولى» و«القبيضة الاولى». وعلمت العصفورة من مصادرها فى المديح ان الثنائية ستشترى بالمبلغ «بروش» آخر يضاف الى مجموعة «البروشات» التى تمتلكها ! وكانت «القبيضة الاولى» قد اشتهرت بقبض مرتبها من احدى شركات القطاع العام دون ان تذهب الى مقر عملها لانشغالها بالعمل السياسى منذ ايام المرحوم الاتحاد القومى !

البحث عن رئيس وزراء

● «العصفورة» تصنتت على احد المكاتب الرسمية الهامة. واستمعت الى حديث يدور حول البحث عن رئيس وزراء جديد.. ووجهت «العصفورة» اذنيها واستمعت الى اسم الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق.

د. حجازى

تقرير خطير عن الصوبات

● احدى الجهات الهامة اعدت تقريرا خطيرا عن تصنيع الصوبات الزراعية البلاستيك. وتناول التقرير احتكار وزارة الزراعة شراء وتوزيع الصوبات. وتدعو «العصفورة» من قلبها.. استر يارب على «خيار والى».

بالمناسبة علمت العصفورة ان الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة المعجزة. ورفيق نضال الحاكم بامره يوسف والى الحزب الوطنى ووزير الزراعة مرشح لمنصب محافظ الجيزة بدلا من الدكتور عبدالحميد حسن !

باركوا «معنا» «لفرافيرو»

● عضو احدى المؤسسات التشريعية التى اقامت لابنها حفل زفاف اشتراكيا جدا وتكلف اكثر من ١٠٠ الف جنيه.. منحتها ولاية بتسبرج الامريكية «لقب» مواطن شرف وطبعا هذا اللقب يحقق لها كثيرا من الانجازات.. أسفة القصد الامجاد. واصبحت العضو تتحدث «الامريكاني» حتى اثناء ظهورها على شاشة التليفزيون للدفاع عن كل شىء «امريكاني» حتى المحطات النووية: والف مبروك يافرافيرو !

ارحموا رئيس شركة فنادق مصر الكبرى

●. «العصفورة» لمحت رئيس شركة فنادق مصر الكبرى يترك مهام منصبه ويتفرغ للبحث فى الملفات والمستندات القديمة للشركة للرد بالمستندات على تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات. وشكلت «العصفورة» لجنة لتقصى الحقائق تختلف عن اللجان «المحجوبية».

وعلمت ان احد اعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات يحاول تنصيب نفسه رئيسا للشركة منذ منتصف السبعينات ويحشر انفه فى اعمال الادارة. اعتقادا منه بان الشركة بها مميزات خفية !! المهم ان الشركة مشغولة منذ عام ١٩٧٥ بالرد على ملاحظات هذا العضو. التى يتعمد ارسالها الى الشركة كل عام رغم الرد عليها فى كل مرة. وادى هذا الارهاب الى تردد قيادات الشركة على النيابة العامة وحفظت النيابة التحقيق. كما يتردد القيادات ايضا على النيابة الادارية. وفى كل مرة لاشىء ! وكان قد سبق ابعاد هذا العضو مرتين عن مراجعة نشاط قطاع السياحة. ويعود بعد ضغوط يمارسها على قيادات جهاز المحاسبات. كما اتهم بتزوير محضر الجمعية العمومية للشركة. واحيل للتحقيق بعد اكتشاف التزوير ! وعبثت «العصفورة» باحد تقارير هذا العضو واكتشفت ان الشركة سبق ان ردت عليها بتقارير ومستندات. بالمناسبة هذا العضو مبعد حاليا عن الشركة ولكن اثاره مازالت مستمرة !

وزراء يلتهمون الفطير المشلتت والعسل بعزبة نمر

● الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة: اقام حفل غداء ضخما فى عزبته ببلدة ديرب نجم. وحضره معظم الوزراء. بدعوات شخصية من الدكتور نمر. كما حضرته «العصفورة» بدون دعوة. والتهمت بصحبة اصدقائها الوزراء الفطير المشلتت والعسل الابيض. وبعد الاكل والراحة فوجئت العصفورة بالوزراء يتناولون سيرتها وتجلحها. وطبعا اختفت «العصفورة» حتى لا ينتفوا ريشها.

نبضات

مباحث امن الدولة بوزارة الداخلية. استقبلت فى الاسبوع الماضى تجريدة من الوزراء. الخبر نشرته «الوفد» فى عددها السابق الذى يبدأ توزيعه بعد ظهر يوم الاربعاء. واكدته الصحف الحكومية فى اليوم التالى فى اعدادها التى صدرت صباح الخميس

وزيارة مجموعة الوزراء وصفت بانها وديـة ولرفع الروح المعنوية للمباحث العامة. ولابلاغ الضباط تحيات رئيس الدولة. ونسى محرروا الصحف الحكومية ومحررو الخبر بهذه الصورة ان رئيس الدولة كان قد التقى برجال الداخلية منذ فترة وجيزة. والكثر الوزراء المجاملين بالمثل العامى بان «كثرة السلام يقلل المعرفة».

الرأى العام يعجب لهذه الزيارة المقول بانها ودية. ويهمس البعض متسائلا: هل هى ودية ام للاحتواء ام للتصالح ام التفاضى. وسبب التساؤل ما اشيع اخيرا عن تسجيلات قد تمت فى عهد وزير الداخلية السابق احمد رشدى. ويقال انها تتصل بقضايا الانحراف والفساد واهدار المال العام. ويقال ايضا انها قد تصل الى الكثيرين. وقد تمس من نرى صورهم كثيرا فى الصحف والمجلات.

ويضاعف من خطورة الحدث ان الدور الحقيقى لاجهزة الامن والمعلومات هذه الايام يجب تكثيفه فى تتبع اجهزة الدولة وكبار المسئولين. فمن بيده السلطة يتحكم فى مصير المجموع. ويتصرف فى مصالح الناس. ويؤتمن على المال العام. فان كان السعى فى هذه الايام الى ضغط المصروفات فان ذلك يبدأ بسلوك وتصرف من بيدهم السلطة والسلطان

اما لو اقتصرت اجهزة الامن والمعلومات على متابعة نشاط واقوال المعارضة فان حصيلتها ستكون مخيبة للأمل. فالمعارضة ليس بيدها مال عام تهدره. وهى لا تضمر شرا للنظام. وانما يكون الضعف والخلل والانهيار. من داخل النظام نفسه. وبيد اعوانه وادواته. ومن يتجسس على احزاب المعارضة فلن يحصل الا على افكار وآراء تعلن على الجميع بعد ساعات. من التعبير عنها فى الاجتماعات. وهى اجتماعات تكون احيانا مغلقة ماديا. ولكنها مخترقة من خلال موجات الأثير. واجهزة التصنت. وهو اختراق لا يقلق المعارضة لانها تعمل فوق الارض. وفى علانية.

الاستياء من زيارة وزراء مدنيين وحزبيين لمباحث امن الدولة. لا يرجع الى خشية جرح حياء الجهاز. ولا يرجع الى احاطته بقداسة. لا تكون لغير دور العبادة. فقد نسب اليه العديد من الادوار التى تتنافى مع الهدف من وجوده. نسب اليه مثلا تعذيب وتنكيل. واهانة فى معتقل القلعة وغيره من الامكنة ومثلا ايضا نسب اليه امداد الحكومة اثناء انتخابات سنة ١٩٨٤ بادق المعلومات عن تحركات وقوائم احزاب المعارضة وظروف مرشحى الجهاز الحكومى الملقب بالحزب الوطنى. وكان لهذه المعلومات اخطر النتائج. فقد مكنت الحكومة انذاك من رسم الخطط والمناورة والتلاعب بالقدر الذى سمح لها باقرار مجلس الشعب الحالى بصورته الحالية.

التعذيب والمساهمة فى تزييف ارادة الامة. كان يتم بامر ولحساب النظام السياسى. اعتقادا منه بان ذلك خير دفاع له عن نفسه ضد خصومه.

الجديد هذه المرة. ان التدخل يتم من جانب الحزب الحكومى وقياداته. وهو تدخل مريب قد يكون هدفه التستر على جرائم واموال.

من حقنا اليوم ان نحذر. وان نرفع صوتنا. منادين بترك لاجهزة الامن والمعلومات وشانها لكى تظل وتبقى اجهزة قومية لمصر كلها. ولشعب مصر بكل فئاته وطوائفه واتجاهاته السياسية.

الناس تتامل فى حزن وترى الايام تتوالى. وكل يوم يمر بغير تحرك نحو الطريق المستقيم يضع البلاد فى خطر جسيم.

د. نعمان جمعة



امبراطور جديد.. فى شركة المصريين بالخارج للاستثمار

● امبراطور جديد.. عثرت عليه العصفورة فى شركة المصريين بالخارج للاستثمار ويشغل منصبا هاما. كان الامبراطور. قد طلب من جيهان الزنفلى سكرتيرته. التجسس على رئيس الشركة. ورفضت السكرتيرة ولقيت جزاءها بانهاء عقدها وقيل لها: الخيرة فيما اختاره الله. كما اعترض محمد عثمان المدير المالى على بعض التصرفات ولقى جزاءه بابعاده عن منصبه وقيل له. كفاية تبعد عن وجهه. ومن بين التصرفات اعتراض المدير المالى على عقد اتفاقية قرض «دكاكيني».

مع المصرف العربى الاوربى فى باريس وتقضى الاتفاقية بان يقوم المصرف على الورق بايداع قرض يبلغ ٢٠ مليون دولار فى بنك قناة السويس بفائدة تزيد ربعا فى المائة عن الفائدة العالمية المقررة. واشترطت الصفقة استمرار القرض فى المصرف الاوربى الذى يحوله الى جزر البهاما حيث اللعبة الحلوة بدون رقابة او فوائد او ضرائب وتحصل الشركة على ٦٥٠ الف جنيه. مقابل هذه اللعبة ويظل هذا المبلغ وديعة فى بنك قناة السويس لمدة ٣ سنوات !! وعمليات اخرى تجهلها العصفورة لعدم درايتها بكيفية سير مثل هذه الامور. وتقرر ابعاد المدير المالى المعترض على هذه الصفقة. الى احدى شركات المصريين فى الخارج تحت التاسيس وتعيين اخر بدلا منه. لطيف وبشوش وحلو. وعلمت «العصفورة» ان البنك المركزى يجرى تحقيقا فى هذه الواقعة ووقائع اخرى عن عمليات شراء بالامر المباشر. بالمناسبة الكابتن سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد. ووليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة والمصريين فى الخارج يتنصلون من تبعية هذه الشركة. ويلقى كل وزير بالمسئولية على الآخر !!

وليم نجيب سيفين

مافيا التماسيح فى البنوك

● شوفوا التقسيم الحلو.. يشغل مدير عام وعضو مجلس ادارة احد البنوك المصرية الحكومية. منصب نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصرى دولى استثمارى. وكان يشغل من قبل منصب رئيس مجلس ادارة شركة مصرية للاستثمار. ثم سلمها لاحد توابعه. وقام التابع «تقليرا» لذلك بتعيين رئيس الشركة السابق فى وظيفة مستشار الشركة ردا للجميل. وعلمت «العصفورة» ان هذا المحظوظ يقضى معظم ايامه فى ماموريات بالخارج رغم ان مناصبه الثلاثة تقتضى ضرورة تواجده فى القاهرة. بالمناسبة اكتشفت القيادة السياسية كثرة سفريات مسئول كبير جدا فى قطاع البنوك ! وكان المسئول الكبير مدعوا لاجتماع هام. ونبهت عليه القيادة السياسية بعدم السفر الى الخارج الا بعد استئذانها شخصيا !

هيئة تستولى على طرح النهر

● هيئة الثروة السمكية.. استولت اخيرا. على قطعة ارض من اراضى طرح النهر. بجوار شرطة المسطحات المائية. بدأ الاستيلاء بوضع لافتة على الارض تحمل عبارات.

«وزارة الزراعة.. الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية»

«كاسيت الخاقان» بكيلو لحم

● اثنان من تجار اللحوم المستوردة.. قررا طبع ١٠ الاف شريط كاسيت. لمرافعات الدفاع عن فوزى بن معاذ خاقان البر والبحر والجو. امام محكمة الجنايات. فى قضية الخاقان ضد جريدة «الوفد». سيتم توزيع الشرائط مجانا. مع حصة لحوم شهر ابريل القادم. فى المجمعات الاستهلاكية بالاسكندرية والتى يحتكر التاجران بيعها فى المجمعات.

«العصفورة».. تضبط.. «البيضانى»

● «العصفورة».. ضبطت الدكتور عبدالرحمن البيضانى مهندس فضيحة توريط الجيش المصرى فى حرب اليمن سابقا وامبراطور الصرف الصحى فى مصر حاليا. وقاهر الانفاق مستقبلا يجرى اتصالا مع رئيس تحرير احدى المجلات الحكومية المصورة. والتى خسرت ملايين عديدة. واستمعت «العصفورة» الى البيضانى يستحلف رئيس التحرير الناصرى برحمة المرحوم جمال عبدالناصر زعيم الاشتراكية الراحل. ان يضع صورة البيضانى على غلاف المجلة المصورة بمناسبة الموضوع التسجيلى الذى نشرته المجلة عن انجازات الامبراطورية البيضانية. وحاول رئيس التحرير الناصرى تنفيذ رغبة البيضانى بوضع صورته على الغلاف باكمله. ولكن الاحداث كانت اقوى من المكالمات والاتفاقيات الجانبية. وانتهت محاولات رئيس التحرير الى وضع صورة البيضانى على الغلاف بمقاس ٢×٢ سنتيمترا !

صفقة خسرها «الواد عصفور»

● «الواد عصفور» منه لله انشغل فى الايام الماضية بمنافسة حبايبنا فى مباحث امن الدولة وتصنت على مكالمة تليفونية اثناء وجوده فى محافظة الاسماعيلية للاستجمام. واستمع «الواد عصفور» خلال المكالمة الى محافظة الاسماعيلية تعلن عن فتح الباب لبيع مسطحات من ارض فايد فى اجمل منطقة على البحيرات. واشترطت المحافظة ان يحصل كبار المسئولين فقط على هذه الاراضى. وانتحل «الواد عصفور» صفة مسئول كبير ومهم قوى وطلب شراء قطعة ارض. خصوصا ان المحافظة ستبيع مساحة صغيرة لا تزيد على ٢٠ مترا لبناء شاليه. وسيتم تاجير مسلحة فدان مثلا حول الشاليه بسعر ٢٥ قرشا سنويا. وطبعا «الواد عصفور» فشل فى مهمته بعد ان اكتشف ان المحافظة فتحت باب البيع واغلقته تليفونيا. وتم البيع والتاجير لكبار المسئولين من ايامهم !!



رأى حر

●●● ومن يدفع الثمن ؟ !

بقلم أحمد أبوالفتح

●● الفرنسيون سحبوا الثقة من الحزب الإشتراكى الذى يراسه رئيس الجمهورية . وسحبوها فى انتخابات اجرتها حكومة كل وزرائها من الحزب الإشتراكى .

●● مجلس النواب الامريكى رفض طلب الرئيس ريجان اعتماد مائة مليون دولار لتقدم للثوار ضد حكومة نيكاراجوا . وكان الرئيس الامريكى قد حشد اكبر حملة دعاية ليكسب موافقة الامركيين على طلبه ، كما اتصل تليفونيا بالنواب يرجوهم الموافقة .

●● لماذا تم سحب الثقة من حزب رئيس الجمهورية فى فرنسا ولماذا رفض مجلس النواب طلب الرئيس الامريكى .. لان رؤساء الجمهوريات فى الدول الديمقراطية بشر يصيبون ويخطئون . فليس بينهم رئيس « ملهم » .. ولا رئيس « مؤمن » ولا زعيم « قائد » ... ولا خزعبلات عفى عليها الزمن .

●● النظام الجمهورى يقوم لكى تتخلص الشعوب من النظام الملكى الذى يفرض عليها من يتولى الملك ويبقى ملكا حتى يموت . ولكى يختار المواطنون من يتولون الحكم لمدد محددة . وبذلك يستطيعون باستمرار اختيار من يرونه الاصلح .

●● الحاكم فى النظم الجمهورية لاقداسة له .. له كل الاحترام . ولكنه يخضع فى تصرفاته لرقابة ابناء الوطن . سواء عن طريق النواب او الاحزاب او الصحافة .

●● هذه هى مبادىء النظام الجمهورى . التى كان يتطلع إليها المصريون سنة ١٩٥٢ .. ولكن هذه القواعد الاساسية قد تم نسفها . واصبح الحكم ابديًا لمن يستولى على الرئاسة . واصبح الحكم وراثيا بعد ان تنزل رحمة الله على مصر وانتهت رقابة المصريين على الحاكم والحكومة . اصبح الحاكم هو المالك لكل السلطات .

●● وتم تدمير مصر فى غيبة كل حقوق المصريين السياسية . بل وتم تدمير نفسية المصريين .

وورث مبارك أثقل التركات

●● عندما تولى الرئيس مبارك الرئاسة كانت التركة التى ورثها هى اثقل التركات . فكل شىء قد تم تدميره تدميرا تاما

●● فرح المصريون عندما استهل رئاسته بالإفراج عن المعتقلين السياسيين . وفرحوا عندما احترم حقوق الاحزاب . واطلق الحريات لصحفها . واحترم الحرية الكتاب .

●● لكن هذه الإجراءات وحدها لم تكن كافية لإخراج مصر من الازمات الثقيلة التى تمتد إلى كل المجالات .

●● كان المفروض أن يقيم الرئيس الجديد حكما له شخصيته المستقلة استقلالا كاملا عما خلفه النظامان السابقان المسئولان عن تدمير مصر وتدمير نفسية المصريين .

●● هذا للاسف بل للحزن الشديد لم يتم .

●● الحريات التى سمح بها الرئيس مبارك لم تكن لتوصل إلى المراكز فكراً جديداً يملك اصحابه القدرة على تنفيذ برنامج كامل واضح .

●● هذه التركة الثقيلة كانت تحتاج مواجهتها إلى فكر جديد . وإلى قدرة جبارة . تدفعها رؤية واسعة شاملة للاساليب العصرية العملية والفعالة

●● باختصار . هذه التركة كانت تحتاج إلى اصحاب فكر متحرر . لا يؤمنون بمباركة كل مانطق به الحاكم . وتقديس كل مايقوم به . بل يسعون إلى التعاون الصادق مع الحاكم على إنقاذ مصر مما ابتلاها به النفاق والسلطة المطلقة بوسائل محددة واضحة .

واليوم

●● واليوم وصلت مصر إلى مانحن فيه والسؤال هو :

.. هل ما وصلت إليه مصر كان يمكن أن تصل إليه لو ان حقوق المصريين كانت قد تم الاعتراف والتسليم بها ؟ .

●● الامر المؤكد والثابت يقطع بان إلغاء هذه الحقوق اثناء الدكتاتورية السوداء قد دفع مصر إلى الهاوية . وان التلاعب بهذه الحقوق فى عهد السادات قد سلط على الحكم والانفتاح ماشوه الصور والحق الضرر . وان عدم التسليم الكامل بهذه الحقوق فى عهد مبارك قد انتهى بمصر إلى ماوصلت إليه .

●● الحديث عن نقص تحويلات المصريين لم يات عفوا . بل جاء نتيجة سياسة خاطئة . ارتكبتها الحكومة . وهى فرض إتاوات على العاملين فى الخارج تحت اسم « رسم إذن العمل » واخرى تحت اسم « زيادة الموارد » . وقد كتبت اكثر من عشر مقالات احذر فيها وانبه إلى الاثار الوخيمة . ولكن الكلام الصادق لايجد لدى الحكومة أى قبول

●● كم كتبت عن قرارات الدكتور مصطفى السعيد . وانها ستدمر اقتصاد مصر كتبت اثنتى عشرة مقالة متوالية . وهاهى ذى مصر تجنى شوك تلك القرارات المدمرة .

●● المفروض فى الحكومات ان تبحث عن تنمية مصادر الدخل القومى . بدلاً من أن تفرض الإتاوات على المصريين . لأن الضرائب والإتاوات المبالغ فيها تفقد الثقة بقدرة الحكومة على مواجهة اوضاع البلاد .

●● وكنت اتصور ان الحوادث الرهيبة التى اثارت الرعب فى مصر كانت - ولابد - ستدفع من بيدهم الامر إلى إحداث التغيير الجذرى . بحيث يصبح المصريون مسئولين عما يتم فى وطنهم . ولكن للاسف والحزن الشديد . انتهى الامر إلى تجربة جديدة . وكم مرت مصر بتجارب

من الذى يدفع الثمن

●● وليسمح لى كل مصرى كبر او صغر مركزه بان اسال : « من الذى يدفع ثمن التجارب التى درج الحكام على دفع مصر إلى خوض غمارها » .

●● هل يدفع ثمن الخسائر الفادحة الحكام . ام إن الغرم يقع بالكامل على المصريين ؟ »

●● الامر الثابت حتى الآن . ان الحاكمين السابقين لم يدفعا قط ثمن التجارب التى اودت بمصر إلى الخراب والانهيار الاقتصادى والإنتاجى وتحطيم المرافق والمقومات الشعبية . بل على النقيض . تتقاضى اسرتا الحاكمين السابقين مخصصات باهظة . مع انهما فى غنى كامل عن هذه المخصصات .

●● لم تتمخض حوادث التدمير المرعبة التى ارتكب جرائمها جنود الامن المركزى عن الغاء الدستور . وإحياء نظام يضع دستورا يعيد للمصريين سيطرتهم على الاوضاع التى ماكانت مصر لتصل إليها إلا نتيجة حرمانهم من ممارسة هذه الحقوق .

●● ولم تتمخض عن إلغاء عشر وزارات يمكن لمصر ان تستغنى عنها . ولا إلغاء المجالس المصطنعة لإشباع رغبات واطماع محاسيب الحزب الوطنى .. بل لم تتمخض عن اى إصلاح جذرى لامورنا . وكل ماتمخضت عنه هو إدخال مصر فى تجربة جديدة تجريها حكومة الحزب الوطنى .

●● من الذى سيدفع ثمن هذه التجربة إذا فشلت .. إنهم ولا شك المصريون الذين سيدفعون ذلك الثمن .

وليته ثمن مادى

●● ثمن فشل التجربة الجديدة لو اقتصر على تضحيات مادية تضاف إلى الاعباء الثقيلة التى خلفتها تجارب حرمان المصريين من حقوقهم السياسية لاستخرنا الله وطلبنا منه ان يلهمنا الصبر على الشدائد

●● المخيف والمرعب إذا فشلت التجربة التى تجريها الحكومة الآن ان تنفلت الاعصاب .

●● كل من يحب مصر وكل من يرجو لها الخير لابد ان يسعى إلى توفير الإستقرار للحكم . وان يسعى إلى تجنيب المصريين انفلات الاعصاب .

●● إلى متى تستمر التجارب . وإلى متى يستمر الحزب الوطنى فى تجاهل نتائج تجاربه . وهل من مصلحة ذلك الحزب ان تستمر الاوضاع على ماهى عليه . وهل استمرارها سيؤدى إلى نتائج حميدة أم إلى مجهول وقانا الله شروره ؟

●● هذه اسئلة ارجو ان تجد اهتماما لدى الحزب الوطنى قبل ان تقع القارعة .

أيام عصيبة

●● مصر تمر بايام عصيبة . وستشتد قسوتها نتيجة نقص الموارد المالية للدولة .

●● الحكومة قد اضطرت تحت ضغط نقص العملات الاجنبية إلى ان تترك للقطاع الخاص مهمة استيراد الكثير من المواد الغذائية . وهو سيستوردها بدولارات . قيمة الدولار ١٨٢ قرشا . ثم له حق الربح فى حدود ٣٠٪ وهذا ولاشك سيزيد من رفع الاسعار .

●● مهما حاولت الحكومة تجنيب الطبقات المرهقة من المصريين اثار ارتفاع الاسعار فإنها لن تستطيع تجنيبا تجنبا كاملا لهذه الاثار .

●● الم يكن الواجب ان يسبق هذا الارتفاع الجديد لوسعار إجراءات حازمة لضغط الإنفاق الحكومى فى كل الاتجاهات وان يسبقها رد جميع الحقوق للمصريين ؟ !

●● الحلول « الفهلوية » لاتفلح فى الايام العصيبة . وليسمح لى كل مصرى كبر مركزه او ضؤل . ان اقول إنه من غير المعقول ان نجند للجيش والامن المركزى مليون شاب . ثم نطلب من شباب الجامعات ان يقوموا بالمساهمة فى إعادة بناء ما دمره جنود الامن المركزى .

●● لماذا نلجأ الى مثل هذه الحلول التى لاتقدم . ولا نواجه حاجة مصر الملحة الى اليد العاملة المفتقدة فى كل ميادين العمل . فننزل بحجم الجيش إلى مايكفى بالفعل للدفاع عن سيادة الوطن . ونقيم جهازاً للبوليس يوفر للضباط والجنود القدرة على فرض احترام القوانين والإمكانيات المادية . كى يمارسوا مهماتهم فى عزة وكرامة ؟ !!

●● اليس فى ذلك مايتيح لطلبة الجامعة ان يتفرغوا لدراساتهم . والامتحانات على الابواب ؟

مصر مسئولة منا جميعا

●● مصر ليست مسئولة من رئيس الدولة وحده . بل هى مسئوليتنا جميعا . ومن حق الرئيس ان نوفر له كل الاحترام . ومن حقنا عليه ان نقول له كلمة الحق . وان نطالبه بان يستجيب للمفيد مما نقول .

●● الديمقراطية تتيح للاوطان الاستقرار . فلم تتهد فرنسا إذ صوت الفرنسيون ضد رغبة رئيس الدولة . ولم تتوقف الحياة فى امريكا إذ رفض مجلس النواب طلب رئيس الجمهورية .

●● هذه هى الديمقراطية . ونحن حرصا منا على استقرار الاوضاع فى مصر . نطالب بإنهاء التجارب ورد الحقوق الكاملة للمصريين . حتى يسجل الحكم لنفسه انصع صفحات الفخار . ويجنب المصريين دفع الثمن لتجارب يتم فرضها عليهم .

●● إنى ارجو ان يوفق الله الرئيس إلى تدرك ماوصلت إليه مصر . وماقد تصل إليه إذا استمر الوضع على ماهو عليه . وان يفكر فى الإجابة عن السؤال الذى يسال بالنسبة للتجارب : « من يدفع الثمن » ؟



عودة الوجه القبيح للمساعدات الأجنبية إلى عصر الامتيازات والتحكم فى الإرادة الوطنية

هيئة المعونة الأمريكية تهدد بوقف المعونة وتجميد مشروعات الصرف الصحى بالإسكندرية

إذا لم تذعن الحكومة المصرية لطلب تمديد نشاط بيت الخبرة الأمريكى .. بالعافية

حصلت «الوفد» على صورة من الرسالة التى ارسلها رئيس قسم الهندسة الصحية بجامعة الاسكندرية . منذ حوالى ٣ شهور . إلى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء كنداء اخير قبل أن تعلن جامعة الاسكندرية انسحابها الرسمى من الدراسات حول هذا الموضوع

وللأسف . وعلى خلاف عادة السيد رئيس مجلس الوزراء بالرد على كل خطاب او شكوى . فإن رسالة الأستاذ الدكتور محمد صادق العدوى كان مصيرها التجاهل التام . على الرغم مما تحويه من اتهامات خطيرة حول مشاريع الصرف الصحى بالاسكندرية والدور الذى تقوم به بيوت الخبرة الاجنبية فى نهب اموال المعونة الأمريكية .

الأمر الذى يهدد بحدوث كارثة

مشروع الصرف الصحى فى الاسكندرية حيث هددت هيئة المعونة الامريكية بوقف تمويل المشروع إذا لم يتم تحت اشراف خبرة امريكية

والغريب ان الحكومة المصرية فى الايام الاخيرة . رات ان تريح نفسها من مشاكل المكاتب الاستشارية الاجنبية ومخالفاتها الخطيرة . والتى كشفتها اكثر من جهة رقابية . مثل لجان تقصى الحقائق البرلمانية وتقارير المديرية المالية بمحافظة الاسكندرية !!

●● ووافقت على شروط المعونة الامريكية الجديدة التى تجعل الإشراف والرقابة المالية من اختصاص هيئة المعونة الامريكية . و دون اى تدخل او رقابة من اى جهة من الجهات المصرية . التى تتحمل فى النهاية كل التكاليف فى صورة ديون جديدة على مصر

اراحت الحكومة المصرية نفسها من مشاكل الصرف فى البحر وتركت الموضوع بالكامل للمعونة الامريكية تتصرف فيه كما تشاء . ضاربة بعرض الحائط كل الدراسات العلمية الجادة التى قام بها اساتذة الجامعات المصرية والاجنبية وجمعية المهندسين المصرية .. وليصبح صرف مجارى الاسكندرية فى البحر امرا واقعا لا رجعة فيه بامر هيئة المعونة الامريكية .

وفيما يلى نص خطاب رئيس قسم الهندسة الصحية للدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء .

«السيد رئيس مجلس الوزراء ..

تحية طيبة وبعد ..

نتشرف بان نرفع لسيادتكم . بعض الجوانب المتشابكة التى تتسبب فى عرقلة مشروع الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية . هذا بالاضافة إلى ان المعلومات التى تصلكم عن هذا الموضوع بعيدة تماما عن الحقيقة . وعن الواقع . ولعل السبب فى ذلك هو تعدد الجهات التى تتسابق فى توجيه القرارات فى الموضوع . ومنها على سبيل المثال بيوت الخبرة الاجنبية . وهيئة المعونة . والهيئة القومية لمياه الشرب . والصرف الصحى . ووزارة التعمير . ووزارة الاسكان . وغيرها . وليست المشكلة هى الاتجاهات الاستعمارية الغارضة للجهات الاجنبية التى تمول وتشرف على تخطيط المشروع . ولكن الاخطر من ذلك . والذى يدعو إلى التساؤل . ويدعو إلى وقفة وطنية مصرية هو موقف الذين يعملون فى هذه الجهات من المصريين الذين يحملون الجنسية المصرية فى بطاقاتهم فقط . ولكن الدم الذى يجرى فى عروقهم . والخلايا التى تكون اجسادهم وهياكلهم لا تنبض بالحياة الوطنية المصرية . بل تعدى الامر هذه الحقائق واصبحت اعمالهم لا يمكن وصفها إلا بانها تخريب فى مرافق الدولة وهدم للامن القومى المصرى . وفى هذا المجال نرفع لسيادتكم بالحقائق التالية

تمديدات بيت الخبرة

اولا : ان بيت الخبرة الاجنبى WWCG انتهى التعاقد معه فى ١٩٨٥/٦/٣٠ . ويحاول منذ هذا التاريخ عمل تمديد رابع ثم تجديد للعقد لمدة ٤ سنوات . والاجبار للجهات المصرية لاتمام التمديد تمارس هيئة المعونة ضغوطا وصلت إلى التهديد بوقف المعونة . وسحب المقاولين الامريكيين الذين يقومون بتنفيذ محطات الرفع الرئيسية بشبكة الصرف الصحى بالاسكندرية .

(مرجع هذا اجتماع مجلس هيئة الصرف الصحى فى ١٩٨٦/١/٥ . وخطاب هيئة المعونة الامريكية فى ١٩٨٥/١٢/٢٣ للسيد وزير التخطيط . ووزير الاسكان . ومحافظ الاسكندرية . وهيئة الصرف الصحى الذى يطالب بتجديد العقد ٤ سنوات . ويجىء هذا التهديد من جانب هيئة المعونة لممارسة الضغوط على هيئة الصرف الصحى . وهى الجهة المنضررة لان ايقاف العمل فى انشاء محطات الرفع سيؤثر على خطة تنفيذ المشروع باكمله . ومما يدعو إلى الدهشة والتساؤل هو أن هذه الضغوط من جانب هيئة المعونة تجىء فى وقت تعانى منه الدولة من المسالة الإقتصادية . وليكون الخيار الوحيد امام الدولة هو الموافقة على تمديد . وتجديد عقد بيت الخبرة . وهذا الاسلوب يذكرنا بعهد الامتيازات الاجنبية ايام الاستعمار .

وبهذا اصبحت المعونة سلاحا مسلطا على رقاب الدولة . وليس عونا لها . واصبحت المعونة بهذا السلوك نوعا من انواع الاستعمار المكشوف الذى يعتمد على حالة الدولة الاقتصادية . ويمارس ضغوطه لزيادة سيطرته . وهيمنته عن طريق زيادة القروض وفوائدها . وانعكاس ذلك على حالة الدولة فى المستقبل .

وفى هذا المجال هل سيكون هناك قرار مصرى وطنى يمنع التسلط والتحكم والهيمنة لهذه الهيئات الاجنبية على مرافق الدولة الحساسة وعدم النهوض بها »

ونورد تسلسلا تاريخيا للتعاقد والتمديدات مع بيت الخبرة WWCG .

١ - تم توقيع العقد بين هيئة الصرف الصحى . وبيت الخبرة الاجنبى WWCG فى ١٩٨٠/١٠/٣٠ على اساس عامين تبدا من ١٩٨١/١/١ وحتى ١٩٨٢/١٢/٣١ .

٢ - فى سبتمبر ١٩٨٢ . وقبل ٣ شهور من انتهاء مدة العقد تم الاتفاق بين هيئة الصرف الصحى . وبيت الخبرة على التمديد الاول لمدة ٦ شهور تنتهى فى ١٩٨٣/٦/٣٠ .

٣ - فى فبراير ١٩٨٣ وقبل انتهاء التمديد الثانى باربعة شهور تم الاتفاق بين هيئة الصرف الصحى . وبيت الخبرة على التمديد الثانى لمدة شهر واحد ينتهى فى ١٩٨٣/٧/٣١ .

٤ - بلغت قيمة اتعاب بيت الخبرة الاجنبى التى نص عليها العقد . والتمديدين الاول والثانى ١٩،٨ مليون دولار بالاضافة إلى ٦،٥ مليون جنيه . وذلك نظير التصميم والاشراف على التنفيذ للمشروعات التى يتم تمويلها من المنحة الامريكية والمقابل المصرى حيث بلغت نسبة الأتعاب حوالى ٨،٣ مليون دولار وروعى فى التمديدين الاول والثانى حتى ١٩٨٣/٧/٣١ ان يكون لمتابعة الاعمال الجارى تصميمها وتنفيذها فى حدود التمويل المتوفر والذى تمت الموافقة عليه بين حكومتى مصر وامريكا . ووصل قيمته (المنحة والمقابل المصرى) حوالى ٣٠٠ مليون جنيه مصرى .

٥ - كانت اتعاب الاشراف على التنفيذ فى العقد الاصلى . والتمديدين الاول والثانى حوالى ١،٧ مليون جنيه . وكانت نسبته المئوية اقل من ١ ٪ .

٦ - كان المفروض ان يتم الاتفاق على تفاصيل التمديد الثالث قبل ١٩٨٣/٧/٣١ . ولكن الذى يدعو إلى التساؤل هو انه تم اعتماد التمديد الثالث فى ١٩٨٤/٨/٥ اى بعد انتهاء العقد الاصلى . وتمديديه الأول والثانى باكثر من عام كامل . وكانت قيمة الاتعاب المترتبة على جريمة التمديد الثالث حوالى ٢٣،٥ مليون دولار بالاضافة إلى ٩،٩ مليون جنيه مصرى . وهذه الاتعاب تزيد على ١٥٠٪ من قيمة التعاقد الاصلى وتمديديه الاول والثانى . وتجدر الاشارة هنا إلى أن فترة الدراسة والتصميم التى انتهت فى ١٩٨٣/٦/٣٠ هذه الفترة هى التى تستوعب القدر الاكبر من الاتعاب . ويعقب ذلك الإشراف على التنفيذ . والذى حددها العقد السابق بحوالى ١،٧ مليون جنيه نظير الاشراف على مشروعات تصل تكاليفها الانشائية إلى ٣١٥ مليون جنيه وهى قيمة المنحة الامريكية . والمقابل المصرى . والتى تم الاتفاق عليها بين الحكومتين المصرية والامريكية .

٧ - تم الاتفاق فى التمديد الثالث على صرف اتعاب لبيت الخبرة وصلت إلى ١١،٥ مليون دولار و٧،٥ مليون جنيه مصرى نظير الاشراف على تنفيذ مشروعات ليس لها اى اعتمادات اجنبية أو محلية . ووصل الوهم فى هذا الموضوع إلى تقدير للمشروعات وصلت ١١٠٥ ملايين جنيه . حتى تنخفض النسبة المئوية لاتعاب المكتب الاستشارى إذا تمت نسبتها إلى هذه التقديرات الوهمية . والتى تزيد على الف مليون جنيه . اما إذا تمت تنسبة الاتعاب إلى قيمة المشروعات الفعلية المتوفر لها الاعتمادات الاجنبية والمصرية . والتى تبلغ ٣١٥ مليون جنيه . فإن نسبة الاتعاب تتجاوز ٢٥٪ من قيمة المنحة والمقابل المصرى . - والاخطر من ذلك ان نسبة الانجاز فى هذه المشروعات القائمة لا تتعدى ١٥ ٪ فقط وهذا معناه ان اتعاب بيوت الخبرة قد تصل بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و٩٠٪ من قيمة المشروعات الجارى تنفيذها .

٨ - انتهى التمديد الثالث فى ١٩٨٥/٦/٣٠ وانتهت ايضا المهلة التى تنتهى فى ١٩٨٥/٧/٣١ بعد شهر من انتهاء التمديد الثالث . ومازالت عملية التمديد الرابع موضوع شكوك من الجهات المعنية وموضوع ضغوط من جانب هيئة المعونة . وبيت الخبرة ثم مساومات من جهات ..... حيث اقترح وزير الاسكان السابق عمل التمديد على اساس نسبة مئوية بدلا من نظام (رجل - شهر) وهذا الاقتراح فى ظاهره رحمة وفى باطنه جيفة حيث ان النسبة المئوية سيتم حسابها نسبة لمشروعات وهمية تصل قيمتها ١١٠٥ ملايين جنيه ليس لها تمويل متاح حيث ان المتاح للمشروع كما سبق ان اوضحنا هو ٣١٥ مليون جنيه .

٩ - ان المشروعات التى تقوم بيوت الخبرة بتنفيذها والاشراف عليها ظهر بها عيوب خطيرة . ويمكن مراجعة تقرير المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية فى ١٩٨٤/٨/٨ والخاص بمشروع مجمع التخفيف بسيدى بشر . والذى يبين ظهور عيوب فى التنفيذ نظير الاهمال الجسيم للممثلى بيت الخبرة الاجنبى .

١٠ - المشروعات الجارى تنفيذها يمكن لهيئة الصرف الصحى الاشراف على تنفيذها حيث ان الاتفاقية المعقودة بين حكومات مصر وبريطانيا وامريكا تعفى بيوت الخبرة . والمقاولين التابعين لبريطانيا وامريكا من مسئوليات القانون العشرى الذى يحدد مسئولياتهم فى حالة حدوث اى تلف بالمنشات التى يقومون بتصميمها او تنفيذها او الاشراف على تنفيذها .

١١ - إن الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية . صدر القرار الجمهورى رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٧٩ بانشائها كهيئة مستقلة تابعة لمحافظة الاسكندرية . وعلى ذلك فان محافظة الاسكندرية هى الجهة العليا بالنسبة لهيئة الصرف الصحى . والتى يرجع اليها فى اى قرار يخص هيئة الصرف الصحى . وعلى ذلك فان اسلوب محافظة الاسكندرية فى تحويل الامور الهامة والحساسة إلى وزارة الاسكان باعتبارها الجهة الفنية . هذا الاجراء يقوم الامور ولا يحسمها . وقد يكون الغرض من ذلك الهروب من المسئولية الجسيمة التى تصاحب اتخاذ القرار فى امور غير واضحة . وغير صحيحة . وتحوم حولها تيارات غير مطمئنة وعلى مثال ذلك :

أ - التمديد الثالث لبيت الخبرة

(البقية ص ١١)



على لطفى — فوزى معاذ — الجنزورى

بيت الخبرة يلتهم ٩٠٪ من قيمة مشروعات تعرضت للانهيار والفشل

كان وأخواتها

سنمار المصرى

ما إن فرغ طلعت حرب من بناء قلعة الاقتصاد الوطنى - بنك مصر - حتى كان جزاؤه نفس جزاء البناء الشهير (سنمار) الذى بنى قصرا فخيما لاحد ملوك الفرس الاقدمين . فلما انبهر الملك من روعة البناء خاف من سنمار ان يبنى لغيره افخم منه . فصعد به الى سطح القصر . والقى به من حالق . وبات جزاء سنمار رمزا على الجحود ونكران الجميل . وكان جزاء طلعت حرب الابعاد عن الصرح الذى بناه على كاهله طوبة طوبة . ولكن عزاءه الوحيد ان البنك رسخت جذوره فى تراب مصر . وفاءت ظلاله على الروابى الخضر . وبات حقيقة ماثلة على صلابة الارادة الوطنية فى مواجهة البطش الاستعمارى ..

■ ■ ■

فعلى مدى عشرين عاما (١٩٢٠ - ١٩٤٠) استطاع طلعت حرب ان يجعل من بنك مصر بيتا مصريا خالصا ياوى إليه المصريون هربا من نار النفوذ الاجنبى الذى ياخذ بخناقهم . ويستنزف اموالهم . ويسخر بلادهم سوقا استهلاكية لتصريف منتجات المصانع الانجليزية . فظهرت شركات بنك مصر لتبنى قواعد النهضة الصناعية والتجارية والادبية والفنية والثقافية . وبمقتضاها تحولت مصر من بلد زراعى خامل الى بلد مزدهر بالحركة والوعى . وانطلقت المداخن الى عنان السماء فى المحلة الكبرى وكفر الدوار لتقدم الى المصريين نسيجا من اقطان بلادهم . ودارت عجلات (مطبعة مصر) لترعى حركة التثقيف والتنوير وتقدم الى العقل المصرى ثمرات الابداع المصرى . وقام البناء فى مسرح الازبكية ليقدم الى الناس فنا مصريا راقيا . وغذاء ثقافيا مفيدا . حتى صناعة السينما لم تفلت من نشاط طلعت حرب وقام ستديو مصر فى صحراء الهرم ليرعى صناعة السينما التى كانت حكرا على الاجانب . واتسع نشاط ٢٤ شركة ليشمل كل مجالات العمل الوطنى من التامين الى العقارات . ومن صناعة الزيوت والالبان الى صناعة الاسمنت المسلح والمناجم والمحاجر . ومن السياحة والفنادق إلى النقل والملاحة البحرية والطيران .. وباختصار لم يترك طلعت حرب فرعا من فروع الاقتصاد إلا غزاه . واقام له شركة تحمل اسم (مصر) العزيزة . وباموال مصرية خالصة . وبسواعد مصرية شابة وضعت فى موضع الاختبار فكشفت عن جدارتها . وتولد لديها الاحساس بالثقة والاعتداد بالنفس والاعتزاز بالنسب المصرى . واضحت شركات بنك مصر مدارس لتفريخ الخبرات التى حملت عبء النهضة الوطنية . واستردت ارضا كانت نسداحا مداحا للغرباء والاجانب .

■ ■ ■

فعل طلعت حرب كل هذه الافاعيل فى ظل الوجود الانجليزى المتسلط على شئون مصر والمتحكم فى ارادتها . كانت مصر فى ذلك الحين قد حطمت بالثورة اغلال التبعية . ومضت تمزق اكفانها وتستروح نسمات الحرية . ولم يكن الطريق سهلا ميسورا .. كانت الحركة الوطنية تشق طريقها فى الصخر لاستكمال مسيرة الثورة . وتكافح كفاح الصابرين من اجل تحرير الارادة الوطنية من نفوذ ممثل الاحتلال القابع فى قصر الدوبارة . واستبداد الطاغية القابع فى قصر عابدين . وهى بين هذا وذاك تتقدم خطوة وتتعثر خطوات ..

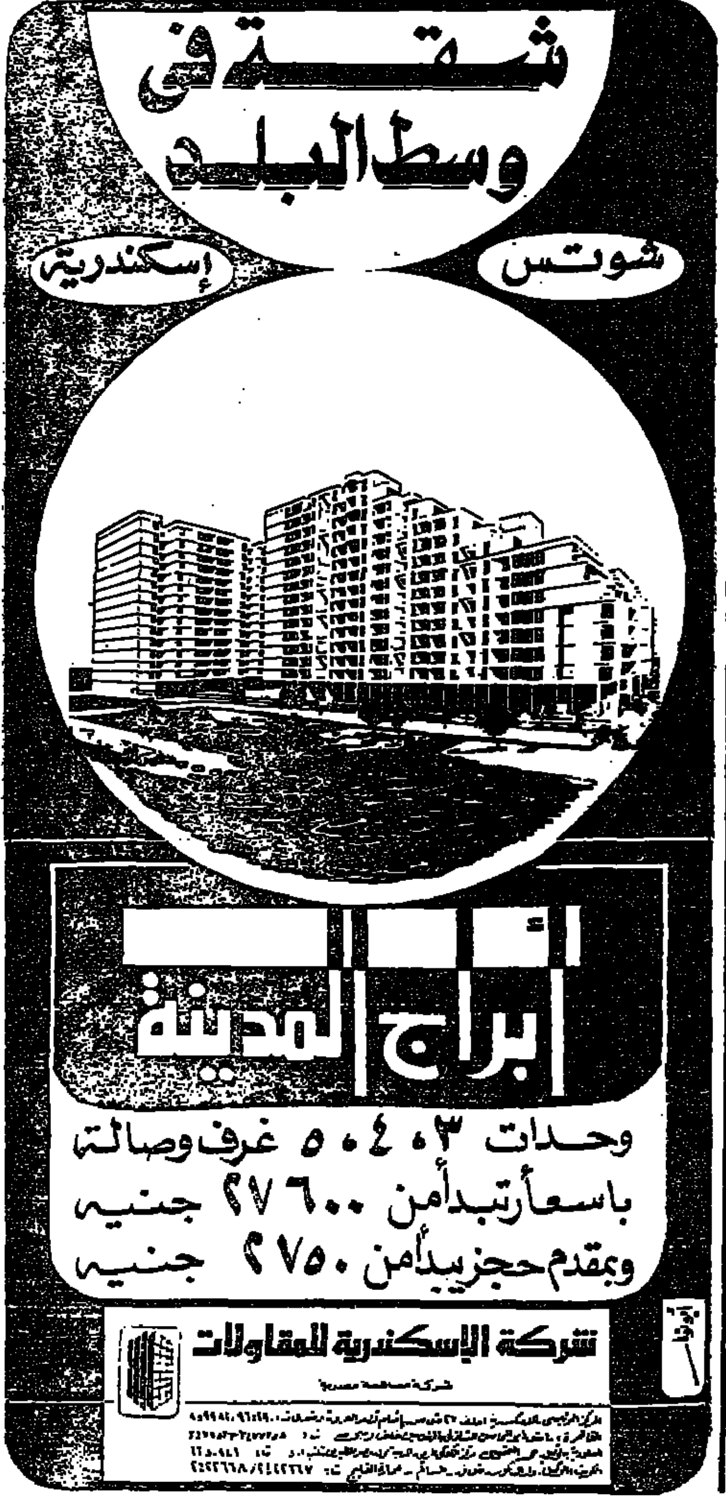
وفى هذا الجو الملبد بالدسائس والمؤامرات استطاع طلعت حرب ان يقود سفينة بنك مصر فى غفلة من عيون الاحتلال . ولو شئت الدقة لقلت انها كانت غفلة الذئب الذى يترك فريسته حتى تتعثر فى شباكه وتسقط مستسلمة فى بؤرة الفشل والاحباط .. فى البداية كان الانجليز يظنون ان بنك مصر مشروع محكوم عليه بالفشل انسياقا وراء الوهم المستحكم بعدم قدرة المصريين على اقتحام دنيا المال والتجارة والصناعة . ولكن الايام اثبتت لهم كذب ما يزعمون . ووقف البنك على قدميه كالمارد العملاق .. فلما ثارت غيوم الحرب العالمية الثانية . واشتدت قبضة الانجليز على اقتصاد مصر . حانت لحظة الانتقام من طلعت حرب . وهدم البنك على راس بانيه . فاوعزت الحكومة البريطانية إلى مستشارها المالى فى مصر ليطلب من حكومة على ماهر ان تسحب من بنك مصر رصيد الحكومة المصرية . وودائع صندوق توفير البريد . فتعرض البنك لازمة خانقة فى السيولة النقدية اراد طلعت حرب أن يعالجها بالطريق المصرفى السليم وهو اللجوء إلى بنك الاصدار - وهو يومئذ البنك الاهلى - المصرى اسما والانجليزى فعلا - ليرهن عنده محفظة اوراقه المالية لقاء قرض يعيد للبنك استقراره ويوفر له السيولة المنشودة بعد ان تزاحم الناس لسحب ودائعهم بسبب نذر الحرب . ولكن البنك الاهلى رفض الطلب بحجة أن طلعت حرب افرط فى تقديم قروض «معدومة» إلى بعض عملاء البنك . وانكشفت المؤامرة التى افاض احمد السوادى فى وصفها فى الفصل البديع الذى كتبه عن طلعت حرب ضمن كتابه (اقطاب مصر بين الثورتين) فقد بعث المستشار الانجليزى برسالة إلى طلعت حرب فحواها انه من الممكن معالجة ازمة البنك إذا استقال الرجل . ونقل الاصدقاء الرسالة . وكانت دهشتهم بالغة حينما وجدوا طلعت حرب وقد انبسطت اساريره وهو يقول : الحمد لله .. فليبق بنك مصر لمصر .. وليذهب الف طلعت حرب ..

واجتمعت الحكومة المصرية . وبدلا من ان تصر على بقاء طلعت حرب على راس البنك الوطنى . استجابت للمطلب الانجليزى واعدت مشروعا تحل فيه الحكومة محل البنك الاهلى . واجتمع البرلمان لبحث الاتهامات الدنيئة التى وجهت إلى طلعت حرب وتبين للمجلس ان الرجل لم يزل كما كان دائما مشرق الصفحة وضاء الضمير . وان كل ما قيل عنه مفتريات املاها الحقد الدفين . ووافق البرلمان على مشروع على ماهر . وذهب طلعت حرب وجاء حافظ عفيفى المعروف برعايته للمصالح الانجليزية لينفذ الجزء الاخير من المؤامرة وهو ملاحقة رجال الاعمال المصريين الذين كانوا يتعاملون مع البنك . وفرض عليهم تسديد القروض فى وقت جفت فيه ينابيع السيولة النقدية . فبيعت بيوتهم فى المزاد العلنى . مما يقطع بان الديون لم تكن «معدومة» كما زعم المستشار الانجليزى . وانهم كانوا يملكون اكثر مما استدانوا ..

■ ■ ■

وقضى طلعت حرب ايامه الاخيرة فى سكون بعيدا عن الصرح الذى شيده باصراره وجلده وايمانه . ولم يندم إذ اوى إلى الظل بقوة القهر . وبقى البناء شامخا يواصل عطاءه النبيل . وظل اسم طلعت حرب مقترنا باغلى اسم لم يزل مرفوعا على هامات المصانع .. اسم مصر .

جمال بدوى



هكذا من الأصل



سراج الدين رئيس الوفد ، القى كلمه فى الاحتفال ، الذى حضره العاملون وقيادات « الوفد »

مصطفى شردى يتحدث فى الاحتفال الذى اقيم بمقر الوفد

سراج الدين فى احتفال «الوفد» بعيدها الثانى :

تعرضنا لكثير من المعوقات والمحاكمات ولكننا وطدنا أنفسنا على البذل والتضحية من أجل رسالتنا الوطنية

شهدت دار « الوفد » بالمنيرة احتفالا كبيرا ، اقيم مساء الأحد الماضى ، بمناسبة مرور عامين على صدور صحيفة « الوفد » ، كانت خلالهما حربا ضارية على الفساد ، وموضعا لثقة جماهير القراء ، ومعبرة فى كل مانشرته - منذ العدد الأول - عن نبض جماهير الشعب املا وألما وتطلعا الى مستقبل افضل ، تسوده الحرية ، وتزدهر فيه الديمقراطية ، وتتحقق الأمانى القومية والعربية .. ورغم الصعاب والعقبات ، تبدأ « الوفد » عامها الثالث ، بنفس مابدأت به يومها الأول ، من قوة وتوهج وإصرار على مواصلة الطريق رغم صعوبته ووعورته .

وكان على رأس الحاضرين ، الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين ، زعيم الوفد ، والدكتور وحيد رافت ، نائب رئيس الحزب ، والاستاذ ابراهيم فرج السكرتير العام ، وكل من الدكتور نعمان جمعة والدكتور عبدالحميد حشيش والاستاذ عبدالعزيز محمد ، كما حضر الاحتفال الاستاذ صلاح الغمرى مدير التوزيع بمؤسسة الأهرام .

وقد وجه فؤاد سراج الدين رئيس الوفد كلمة الى اسرة صحيفة « الوفد » قال فيها :

عندما عزمت على إصدار جريدة « الوفد » فكرت مليا فى اختيار رئيس التحرير .. ووفقنى الله الى اختيار الاستاذ الكبير مصطفى شردى ، بالرغم من اننى ترددت كثيرا فى عرض هذا الأمر عليه ، لأن ذلك سيضعه امام خيار صعب ، بين ترك مكان مضمون له مزاياه العديدة ، وبين الذهاب الى صحيفة لاتزال فى المهد ، وقد تتعرض لمفاجآت عديدة ، فلم يتردد مصطفى شردى ، وذلك بعزيمته القوية وإرادته الجبارة كل العقبات .

واضاف سراج الدين : اننا واجهنا المتاعب والصعاب فى سبيل إصدار « الوفد » ، ولكن كان ذلك محببا الى نفوسنا من اجل يوم منشود تبغى فيه النجاح ، واشكر الله ان هدانا الى هذا اليوم ، « فالوفد » عمرها الآن سنتان ، ولكنها اصبحت اقوى الصحف المؤثرة فى الرأى العام ، وينتظرها المصريون صباح كل خميس ، مثلما ينتظرون رغيف الخبز ، وتعرضت « الوفد » فى سبيل هذا النجاح لكثير من المعوقات والمحاكمات ، ولكننا وطدنا انفسنا على البذل والتضحية وتحمل المشاق فى سبيل رسالتنا الوطنية الوفدية .

وأكد سراج الدين ان إصدار « الوفد » بصفة يومية ، هو امل وإرادة الشعب ، وان اسرة « الوفد » تستعد الآن لهذا العمل الكبير ، وان « الوفد » بصدد بناء مجمع كبير يخصص دارا « للوفد » ، وتمنى سراج الدين فى نهاية كلمته ، ان تحتفل اسرة « الوفد » فى العام القادم بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اصدارها ، وتكون قد صدرت كصحيفة يومية

والقى الاستاذ مصطفى شردى ، رئيس تحرير « الوفد » كلمة رحب فيها بالحاضرين ، وأكد استمرار « الوفد » فى محاربة الفساد ، وتبنى مشاكل الجماهير ، وقال إن « الوفد » لها دورها فى المواقف القومية فى سبيل تتويج المصلحة العليا ، ولكنها لن تصمت امام شلال الأخطاء الجارف ، فالسكوت فى مثل هذه الظروف جريمة يحاسب عليها التاريخ ، وقال مصطفى شردى ان النجاح المتوالى لصحيفة « الوفد » خلال عامين من الاصدار ، يعود اولا الى القارىء الوفى الذكى ، الذى يستطيع ان يميز الصدق من النفاق ، ويعود النجاح ايضا الى اسرة تحرير « الوفد » الذين يتقاسمون النجاح ، كل فى موقعه ، كما يدعم هذا النجاح ويصنعه ، وقوف فؤاد سراج الدين زعيم الوفد خلف الصحيفة ، فتستمد من زعامته الشجاعة ، وتستنير فى طريقها بالمبادىء والتقاليد العريقة التى وضعها الوفد على مر تاريخه المجيد ، وناشد مصطفى شردى اسرة تحرير « الوفد » وجميع العاملين بها ، أن يتسلحوا بمزيد من الشجاعة ، وعدم التردد فى قول الحق ، لأن قول الحق جهاد فى سبيل الله ، ومصر تحتاج الآن الى من يجاهد فى سبيل الله والوطن ، كما وجه رئيس تحرير « الوفد » كلمة شكر الى العاملين بإدارة مطابع وتوزيع الأهرام ، فهم الأبطال الذين يعملون فى صمت ويذهبون « بالوفد » الى داخل كل بيت مصرى .

رئيس الطائفة اليهودية بالقاهرة يطالب باسترداد مدرسة العدوى الابتدائية بحارة اليهود !

كتبت سحر ضياء الدين :

نظرت محكمة جنوب القاهرة الدعوى التى رفعها فيلكس اسكابى رئيس مجلس الطائفة اليهودية بالقاهرة ، ضد وزير التربية والتعليم ومنطقة وسط القاهرة التعليمية ومحافظ القاهرة ، بتسليمه مدرسة العدوى الابتدائية المشتركة الكائنة بعقار فى درب محمود بحارة اليهود بالجمالية والمملوكة للطائفة اليهودية .

قال رئيس الطائفة فى دعواه إن وزارة التربية استاجرت منه المدرسة بعقد ايجار فى اول اكتوبر ١٩٥٩ ، ولكن الوزارة والمنطقة التعليمية والمحافظ ، اهملوا مبانى المدرسة اهمالا شديدا حتى انهار السور المحيط بها ، مما دفع اثنين من ابناء الحارة باقتطاع ٧٠٠ متر مربع من ارض المدرسة ، واقاموا عليها مبانى ترتفع دورا بعد دور "

قالت المحكمة برئاسة القاضى محمود ماجد ، وعضوية القاضيين اسامة عمار ومحمود عبدالله ، وامانة سر فاروق عبدالكريم ، إن الاضرار بالعين او بالشاغلين يجب ان يثبت اولا بحكم قضائى الاضرار فقد قضت المحكمة بعدم قبول الدعوى لرفعها قبل الأوان .

مجلس نقابة الصحفيين يبحث قضية « الشامى »

ينتظر ان يبحث مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه القادم الحملة الارهابية التى يتعرض لها الزميل حمدى الشامى مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط بالاسكندرية من اجهزة الامن هناك والتى لم تتوقف منذ عامين كاملين وكان المجلس قد نظر هذا الموضوع فى يونيو من العام الماضى وقرر تكليف النقيب بالاتصال بوزير الداخلية لوقف هذه الحملة .

اجتماع لجنة الوفد بدمياط مساء الخميس ٤ ابريل

تعقد لجنة الوفد العامة بمحافظة دمياط ، اجتماعا فى السادسة ، من مساء يوم الخميس الموافق ٤ ابريل القادم ، يعقد الاجتماع فى مقر الوفد بمدينة دمياط ، برئاسة محمد عبدالعزيز بدراوى

اجتماع مشترك للجنتى المرأة وسيدات الوفد

تعقد لجنة المرأة ، ولجنة سيدات الوفد ، اجتماعا مشتركا فى الساعة السادسة من مساء يوم « السبت » القادم ، سيناقش الاجتماع الى القرارات الاقتصادية الاخيرة .

اسباب تأجيل حركة المحافظين

● حركة المحافظين .. تقرر تأجيلها الى اجل غير مسمى ، بسبب قيام جريدة « الوفد » بنشر اخبار عن الحركة .. قبل إعلانها ، كما تقرر التأجيل ايضا ، لقيام الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى بترشيح بعض رجاله .

اعادة محاكمة ضابطى المباحث فى قضية مقتل مواطن داخل مركز شرطة ببنا



وافقت محكمة النقض ببنى سويف على الطعن المقدم من النيابة العامة فى حكم محكمة الجنايات ببراءة ضابطى المباحث المتهمين بقتل مواطن داخل مركز شرطة ببا والطبيب الذى حرر شهادة بان وفاته طبيعية ، وامرت المحكمة باعادة محاكمة الضابطين والطبيب .

وكان المستشار صلاح جيره المحامى العام لنيابات بنى سويف قد ارسل الطعن مطالبا باعادة محاكمة المتهمين ، استنادا الى ان محكمة الجنايات استنبطت استنباطا غير سليم فى قرارها ببراءة المتهمين حيث حدث خطا قانونى خاص بواقعة ضرب المواطن سيد سيد ابراهيم راشد - ٢٨ عاما - داخل مركز الشرطة حتى فاضت روحه حيث ان اقوال الشهود اكدت التهمة بينما استندت المحكمة الى التشكك فى اثباتها .

وقد اتهم فى القضية كل من الرائد عبدالله عبدالمحسن رئيس مباحث مركز ببا فى ذلك الوقت والملازم اول عصام الدين عبدالمنعم ضابط شرطة المركز ، بانهما قاما بضرب المتهم ضربا مبرحا ادى الى وفاته ثم قام الطبيب صفوت جرجس بمستشفى ببا المركزى بتحرير شهادة بان الوفاة طبيعية وعندما تقدم شقيق القتيل ببلاغ الى النيابة قررت اخراج الجثة وانتدبت الطبيب الشرعى لتشريحها فاثبت انه توفى اثر نزيف داخلى نتيجة ضرب مبرح

فصول لمحو الامية

تم الاتفاق بين لجنة حزب الوفد بالقاهرة ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة على انشاء فصول لمحو الامية وتقوية الطلبة والطالبات بجميع المراحل التعليمية من ابناء حى بولاق وتقرر ان تكون الدراسة بمدرسة الشرق الخاصة بالزمالك

ندوة عن الشباب

تقيم لجنة الوفد العامة بالقاهرة يوم الخميس القادم بمقر الحزب بالمنيرة ندوة عن « الشباب فى الثورات الوطنية منذ قيام الوفد حتى الآن » يشرف على الندوة النائب يس سراج الدين رئيس لجنة القاهرة ويتحدث فيها الدكتور محمد بلال نائب رئيس اللجنة .

« اسكندرية الوفد » تصدر هذا الاسبوع

« الاسكندرية » نشرة غير دورية تصدرها لجنة الحزب بالاسكندرية هذا الاسبوع ويرأس مجلس ادارتها شفيق الديب المحامى ويرأس تحريرها الزميل الصحفى علاء رفعت ويدير تحريرها الربان مدحت الهرميل ، يتضمن العدد الاول مجموعة من التحقيقات الصحفية الخطيرة عن العاصمة الثانية .

الخامسة مساء اليوم .. اجتماع لجنة الوفد العامة بالشرقية

تعقد اللجنة العامة للوفد بمحافظة الشرقية اجتماعا طارئا فى الساعة الخامسة من مساء اليوم « الخميس » يعقد الاجتماع فى مقر الحزب فى الزقازيق برئاسة ابراهيم عبدالرحمن رئيس اللجنة

صدور العدد الثانى من نشرة «الابراهيمية» بالشرقية

صدرت النشرة غير الدورية التى تصدرها لجنة الوفد بمركز الابراهيمية بمحافظة الشرقية ، ويرأس مجلس ادارتها المستشار اسماعيل حفيظ ، وتتضمن تحقيقات صحفية مثيرة

أخبار الحزب

● اجتماعات اللجان المتخصصة ●

تعقد لجان التعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى والصحة والبيئة برئاسة الدكتور محمد بلال والنقل والمواصلات برئاسة الدكتور محمد الغمرى ، اجتماعاتها فى الساعة السابعة من مساء اليوم « الخميس » وتعقد لجنتا الزراعة والرى برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوى ، والشباب برئاسة حسين عزت ، اجتماعهما فى الساعة السابعة من مساء يوم « السبت » القادم ، وتعقد لجان الشئون الخارجية برئاسة الدكتور وحيد رافت ، والتموين برئاسة كرم زيدان ، وشئون السودان برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوى ، اجتماعاتها فى الساعة السابعة من مساء الاحد القادم وتعقد اللجان الاقتصادية برئاسة احمد اباظة والمالية برئاسة الدكتور احمد ابواسماعيل ، والشئون الاجتماعية برئاسة على سلامة ، اجتماعاتها فى الساعة السابعة من مساء يوم « الاثنين » القادم وتعقد لجنة السياحة اجتماعا برئاسة محمود نبيه النصر فى الساعة السادسة والنصف من مساء يوم « الثلاثاء » القادم وتعقد لجان القوى العاملة برئاسة احمد حسان ، والثقافة برئاسة عدلى المولد ، والاسكان برئاسة المهندس عبدالسلام عثمان ، اجتماعاتها فى الساعة السابعة من مساء يوم « الاربعاء » القادم .

● عزاء واجب ●

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية ورئيس واعضاء لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة يقدمون خالص العزاء الى الدكتور صلاح الدين سابق عضو لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة لوفاة والده المرحوم الحاج يوسف محمد سابق ، للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية وقيادات واعضاء الحزب ولجنة الوفد العامة بمحافظة الشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم عبدالرؤوف مكى عضو لجنة الوفد بالشرقية .

● ويتقدم احمد اباظة عضو الهيئة العليا والنائب الوفدى بخالص العزاء لاسرة المرحوم عبدالرؤوف مكى عضو لجنة الوفد العامة بمحافظة الشرقية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

● ويتقدمون بارق العزاء الى الدكتور محمد عطية نعمان الاستاذ بجامعة طنطا وعضو لجنة الوفد بالغربية لوفاة خاله ، للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر



ردود

رد من امبراطور الصرف الصحى .. وتعليق على الرد بالمستندات

تلقت « الوفد » الرد التالى من د. عبدالرحمن البيضانى ، تعقيبا على ما نشرته « الوفد » بعددها رقم ١٠٦ الصادر فى ٢٠ مارس ١٩٨٦ خبرا تحت عنوان « التحقيق فى استيلاء البيضانى على نصف مليون دولار من مشروع مجارى الاسكندرية » ويركز البيضانى فى رده على النقاط التالية :

- لايوجد على الاطلاق ، اى تحقيق جرى او يجرى مع الدكتور البيضانى بشأن ماورد فى الخبر ، حيث انه لم يتسلم ابدا ، اى دولار من مشروع مجارى الاسكندرية .

- الدكتور البيضانى ليس مديرا ، ولم يكن فى يوم من الايام مديرا للمكتب الاستشارى الامريكى C. D. M. ويشرفه ان يكون مديرا له عندما يصبح فى استطاعة احد المصريين ان يكون مديرا لبيت خبرة استشارى امريكى عالمى .

- مانشره الخبر عن صرف ٢١٣ الف دولار ، لمكتب الدكتور البيضانى عن اعمال لم يكلف بها ، ولم يشرف عليها يتضمن بذاته اثبات عدم صحته ، مادام الخبر يعترف بأن مكتب الدكتور البيضانى ، لم يكلف بهذه الاعمال ، وبالتالى لا يمكن ان يتقاضى عنها اى دولار على خلاف ماجاء فى الخبر .

- لم يصرف مكتب الدكتور البيضانى ، اى مستحقات عن طريق هيئة التنمية الدولية الامريكية ، سواء بالرجوع الى هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية او بدون الرجوع اليها .

- ليس هناك اى مبرر لقيام هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية بطلب اصول مستندات ، من مكتب الدكتور البيضانى ، لانه ليس طرفا فى اى نزاع مالى او غيره معها .

- لا ينكر احد انه توجد مشاكل ادارية معقدة ، وخلافات فنية مستعصية ، وتحقيقات كثيرة متشعبة تتعلق بالمشروع الرئيسى للصرف بالاسكندرية ، غير ان مكتب الدكتور البيضانى ، ليس طرفا فيها ، ولذلك لا يعرف الدكتور البيضانى اية مصلحة عامة من الزج باسمه فى امور لا علاقة له بها .

● تعليق « الوفد » :

إن الدكتور عبد الرحمن البيضانى ارسل ردا مطولا ، شغلت مقدمته ٩٠٪ من مساحته ، ليس لها علاقة بمضمون الخبر ، وكتب البيضانى هذه المقدمة على طريقة « تحديد النقاط الاساسية » لكى ننطلق منها الى الاشتراكية العربية .

ومايهمنا توضيحه للدكتور البيضانى ان الخبر الذى نشرته « الوفد » صحيح مائة فى المائة ، وهو مأخوذ من مذكرة اعدها مصطفى براده رئيس الإدارة المركزية بادارة البحوث ، التابعة لادارة التفتيش المالى بمديرية الشئون المالية بمحافظة الاسكندرية .

واوصت المذكرة فى الصفحة الخامسة بـ :

● ضرورة قيام هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية بالزام المكاتب الاستشارية بتقديم اصول المستندات لامكان صرف مستحقاتها .

● احالة مدير الشئون المالية بالهيئة ، للتحقيق ، لعدم قيامه باخطار هيئة المعونة الامريكية لإيقاف صرف اى مبالغ للمكاتب الاستشارية بموجب صور المستندات .

● احالة مدير الشئون المالية ، والمسئولين بالهيئة ، الى التحقيق ، وهم الذين تسببوا فى صرف مبالغ بدون وجه حق للمكاتب الاستشارية ، والمشار اليها بعاليه - وهى مكتب C. D. M. الاستشارى الذى يملكه د. البيضانى كما جاء فى مذكرة وزارة المالية .

● احالة مدير الشئون المالية للتحقيق ، لعدم قيامه بخصم مبلغ ٢١٣ الفا و ٧٥٤ دولارا والتى تم صرفها بدون وجه حق للمكتب الاستشارى C. D. M. على الرغم من صدور امر سيادتكم (رئيس الهيئة) بتاريخ ٣٠ / ٩ / ٨٥ بخصم هذا المبلغ .

● خصم المبالغ المصروفة للمكاتب الاستشارية بدون وجه حق ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لاستردادها ، مضافا اليها فائدة التأخير

● واوصت المذكرة فى نهايتها ، بان الجهة المختصة باجراء التحقيق فى المخالفات المالية هى النيابة الادارية .

وبناء على هذه المذكرة ، ارسل رئيس هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية المهندس صلاح الدين حمدى خطابا الى مصطفى برادة رئيس الادارة المركزية يخطره فيه ، بان الهيئة ارسلت مذكرة المديرية المالية المؤرخة فى ٢٢ / ٩ / ٨٥ الى النيابة الادارية برقم ٢٤٨٦ بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٨٥ لاجراء التحقيق فى المخالفات المالية التى وردت بها ، وهل بعد هذه الحقائق يستطيع اى شخص الادعاء بعدم صحة الخبر الذى نشرته « الوفد » ؟

« والى » يتجاهل هذه الحقائق فى رده

تلقت جريدة الوفد بعددها الصادر ، صباح الخميس ٦ / ٣ / ١٩٨٦ الخبر المنشور فى الصفحة الثالثة تحت عنوان « ... » من سيادة الدكتور والى ، والخبر مؤداه ، انتى اصدرت قرارا بالغاء المنح والمكافآت التى تمنح لرئيس واعضاء اللجان القضائية المشكلة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى بسبب الغاء هذه اللجان لقرارات اصدرتها بصفتى رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، وارجو الاحاطة ، بانه لم يصدر اى قرار منى بالغاء المنح المشار اليها بالخبر ، واود ان اوضح لسيادتكم ان اللجان القضائية المشكلة وفقا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ بشأن الإصلاح الزراعى ، فوق كل قرار ، وتعلمون سيادتكم ان اللجان القضائية المشار اليها انفا ، لها اكثر من اختصاص وفقا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ ، وقراراتها نهائية فى بعض منها ، ولا معقب عليها فيها ، الا بالطعن على هذه القرارات امام المحكمة الادارية العليا ، والقرارات الاخرى لا تنفذ الا بتصديق مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، ومن ثم قد تكون سيادتكم قد احطتم ان لا يملك معاقبة هذه اللجان على ماتصدره من قرارات .

تعليق « الوفد » :

تجاهل الدكتور يوسف والى ، فى رده الحقائق التالية (وهى ان اللجنة القضائية للاصلاح الزراعى ، الدائرة الرابعة قد اصدرت قرارين فى الاعتراضين رقمى ٤٨١ و ٤٨٢ بتاريخ ٥ / ١ / ١٩٨٦ ، ويقضيان بالغاء قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى برقم ٢٥٨١ الصادر فى ٢٦ / ٦ / ١٩٨٥ ، والمتضمن اعادة الاستيلاء على ارض زراعية بحوض قارون بمركز ابشواى بمحافظة الفيوم ، والتى كان قد تم الافراج عنها ، فى ١٩ / ١ / ١٩٧٨ و ٨ / ٧ / ١٩٧٣ ، وهذا القرار الصادر من اللجنة القضائية يحوز حجية الشىء المقضى فيه ، ولا يخضع لموافقة مجلس ادارة الهيئة ، وتؤكد « الوفد » ، ان المكافآت ، التى كانت تصرفها الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، لاعضاء اللجان القضائية ، قد اوقفت بحجة انتهاء فى انجاز اللجان لمهامها .

رد من مدير شيراتون المنتزه

السيد / رئيس تحرير جريدة الوفد

قرأت اليوم فى عددكم الصادر يوم الخميس الموافق ٢٠ / ٣ / ٨٦ فى باب ليل نهار خبرا عنوانه البركة فى المجاملات ، يشير هذا الخبر الى ان ارباح فندق شيراتون المنتزه كانت اربعة ملايين فى ١٩٨٤ ، ومليونا فى ١٩٨٥ نتيجة المجاملات وسوء الادارة على الرغم من ان نسبة الاشغال كانت اقل فى ٨٤ ، فقد كانت ٦٠٪ . وأود ان اوضح لسيادتكم انى اعمل مديرا لفندق شيراتون المنتزه منذ عام ١٩٨٢ وان ربح الفندق عن عام ١٩٨٤ كان مليونا و ٣٧٨٠ جنيها ونسبة الاشغال كانت ٦٧٪ مقابل ١,٣٠٦,٥ جنيها ربح عن علم ١٩٨٥ ، ونسبة اشغال ٦١٪ .. وذلك كان نتيجة افتتاح فنادق اخرى بالاسكندرية ، هذا بالاضافة الى اشكالات الصرف الصحى فى صيف عام ١٩٨٥ والذى اثر تاثيرا كبيرا على موسم ١٩٨٥ .

وحيث ان جريدتكم الموقرة دأبت على نشر بعض الاخبار التى ليس لها اساس من الصحة عن فندق شيراتون المنتزه وعن الادارة الممثلة فى شخص المدير العام .

لذا تتشرف بعرض ماسبق على سيادتكم راجيا تصحيح الخبر الذى نشر فى عدد الخميس الموافق ٢٠ / ٣ / ١٩٨٦ تحت عنوان البركة فى المجاملات

المدير العام

نيازى شرابى

وتعقيب من « الوفد »

●● « الوفد » تعرف جيدا من الذى أملى هذا الرد على مدير فندق شيراتون المنتزه - بالذات - حيث اقيمت الافراح والليالى الملاح بمناسبة زفاف ابنة الخالق ، وهى المناسبة التى شهدت زفة للخراف التى ستقدم مشوية الى المدعوين ، وطوابير من راكبى الموتوسيكلات من ادارة مرور الاسكندرية ، ونحن ننشر رد المدير كاملا احتراما لحقه فى ذلك ، وقد تكون الارقام التى ذكرها صحيحة وقد لاتكون ، وعلى العموم فسوف نبحث الامر ، غير ان المعلومات التى كنا نتمنى ان يذكرها سيادته ، ونتحداه ان يذكرها فى اى رد رسمى هى ارقام ومعلومات فواتير فرح ابنة الخالق ، وهى قيمة توريدات الطعام الى الفندق التى سلمها المتعهد فى ذلك اليوم ، وهى عدد المدعوين الذين تم الاتفاق على حضورهم من الناحية الحسابية الرسمية ، وعدد المدعوين الذين حضروا ذلك الزفاف الشهير لابنة الخالق الكبير .

ردود سريعة

● الى سالم محمد نجا (كفر الزيات) :

توجه الى صيدلية الوفاء بدسوق ومعك هذه النسخة من « الوفد » وسوف تحصل على « علب لبن مجانا من الدكتور فاروق محمود سعد بشارع الجمهورية بدسوق .

● الى م.ع.ع. مركز البدرشين - جيزة :

لماذا لم تذكر اسمك حتى نتمكن من نشر رسالتك ؟

● الى مواطن شرقاوى :

نحن معك فى كل ماورد فى رسالتك

● الى على السيد عثمان :

الشكوى غير صالحة للنشر

● الى رجب عمر - القللى :

تفضل بالحضور الى الجريدة فى اى وقت

● الى ضياء الدين على المرسى :

نرجو ارسال صور المحاضر الرسمية حتى يتم النشر .

● الى انور سيفين - سيدى جابر :

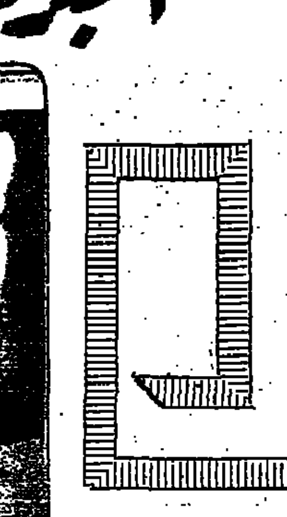
حاول توضيح ماورد برسالتك .

تنبيه : [الرسائل غير الموقعة والمعززة بصور من المستندات التى تثبت صحتها .. لن تنشر

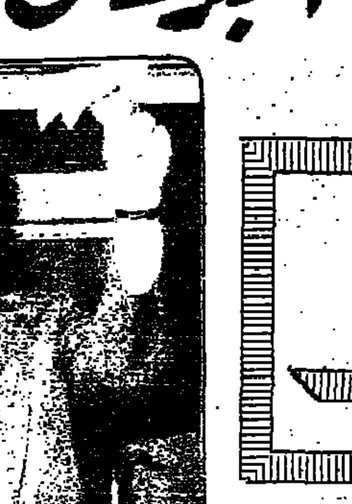
صرخات علوى حافظ التى ضاعت فى ضجيج نواب الحكومة

البرلمان عاجز عن أداء دوره بسبب استبداد المنصّة

وافق نواب الحزب الوطنى على تقرير لجنة القيم، الذى تضمن اقتراحا بتوقيع عقوبة الحرمان من حضور عشر جلسات، على النائب الوفدى علوى حافظ، لانه مزق اللائحة، وقذف بها فى اتجاه منصة رئيس المجلس، وذلك فى جلسة يوم الأحد ٩ مارس. احتجاجا منه على استفزاز المنصة، قال علوى حافظ ـ دفاعا عن نفسه أمام مجلس الشعب ـ إن الجالس على المنصة لم يستطع أن يكون محايدا! بعد الاستجواب الذى قدمته عن الفساد واللصوص الأربعة فى فبراير الماضى. رأس الجلسة محمود دبور وكيل المجلس.



حازم أبو ستيت يطلب توقيع أقصى عقوبة على علوى





سامى مبارك يرفض اتهام علوى حافظ بالجنون













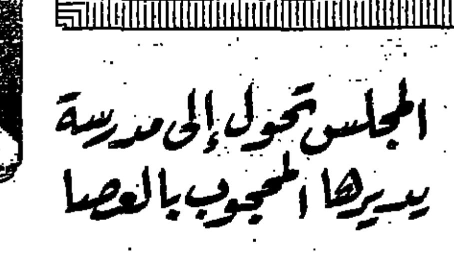




علوى حافظ يلوح بشريط لوقائع الجلسة السابقة



أعضاء مجلس الشعب يستمعون لدفاع علوى حافظ



المجلس تحول إلى مدرسة يديرها المحجوب بالعصا

محمود دبور وكيل المجلس أثناء ادارته للجلسة

والقرارات المصيرية تصدر دون مناقشات جدّية

وقدم رئيس الجلسة للموضوع المطروح للمناقشة. فقال. لسنا بصدد جزاء وقع. ولكنه اقتراح ورد ضمن تقرير اللجنة. فالمادة ٦٩ من الدستور تنص على أن حق الدفاع مكفول ومقدس لكل الاعضاء. وعلى ذلك ارجو ان يتفضل علوى حافظ بالحديث فى حدود ما لم يرد ذكره فى تقرير لجنة القيم.

وقبل أن يتكلم علوى حافظ تحدث المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة فقال. أرى أن اللائحة تحتم ان يكون علوى حافظ آخر المتحدثين بعد الانتهاء من مناقشة تقرير لجنة القيم حتى يتبين ما يثار ضده. وانا اطلب ذلك باسم الهيئة البرلمانية الوفدية.

واستفسر رئيس الجلسة من علوى حافظ عن رأيه فى ترتيب الحديث فقال

مع تقديرى لما قاله المستشار ممتاز نصار إلا أن ما يحدث اليوم هو سابقة برلمانية. لذا أرجو أن أبدأ الحديث

وحين أبدى علوى حافظ رغبته فى الكلام من فوق منصة المتحدثين ليكون بعيدا عن ضجيج ومقاطعة نواب الحزب الحاكم قوبل طلبه بالضجة وصيحات الرفض من جانب نواب الحزب الوطنى. ولم توافق المنصة ايضا فتحدث علوى حافظ من مكانه داخل القاعة وقال

شكرا للجنة القيم ولرئيسها المحترم واذا كانت لى كلمة فى هذا الموقف فكلمتى ليست اعتراضا على القرار ولا تهدف الى الدفاع عن الذات. ولكن عن التراث البرلمانى. فالنواب هم السلطة التشريعية ونحن هنا نحاول ارساء دعائم الديمقراطية وكنت اتمنى من المستشار احمد موسى وكيل المجلس ان يضمن تقريره وجهة نظرى كاملة. ودفاعى الذى ابديته امام لجنة القيم

فالاصل فى روح الدستور هو عدم مؤاخذة النواب عما يبدونه تحت القبة. وانا اعتقد ان النائب يجب ان يعبر عن رأيه حتى لو اضطر الى ان يقذف بما فى يده فى اتجاه المنصة وانا فعلت ذلك لانى احسست ان المنصة لا تسمع ما يقوله النائب ولا تدير الجلسة باسلوب الحياة البرلمانية

وهنا علت اصوات نواب الحزب الوطنى للشوشرة على علوى حافظ فصاح فيهم النائب عبدالمنعم حسين يطالبهم بالانصات والاستماع. وتدخلت المنصة مهددة برفع الجلسة اذا لم يهدأ الجميع ويلتزموا بالنظام

وواصل النائب علوى حافظ حديثه فقال ان الجالس على المنصة لا يعدو ان يكون نائب منا. يدير الجلسات باسم الشعب وكل منا عرضة لان يدير الجلسات فلا فرق ولا حصانة اضافية لمن يجلس على المنصة ولا حماية زائدة او توقيرا غير عادى لشخص رئيس المجلس. فكلنا نواب وكلنا لنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات. وقد تسالون لماذا قذفت بالدستور واللائحة فى اتجاه المنصة فى جلسة ٩ مارس ١٩٨٦ وما هو سبب هذا السلوك منى؟

تحطيم الدستور

ان الدستور يتحطم واللائحة تخنق والتقاليد البرلمانية تداس بالاقدام. وهذا ما اكدته المضابط منذ يوم افتتاح الدورة الاولى حتى هذه اللحظة. وقد تسببت تصرفاته فى ازمات سياسية متكررة بينه وبين المعارضة ونوابها حتى اننى كنائب امضيت اكثر من ربع قرن تحت القبة اشعر الآن ان البرلمان الحالى يتعثر فى تادية دوره. واشعر اننا لسنا فى برلمان ولكننا فى مدرسة وامام معلم يلوح بالعصا فى وجه النواب. ويتخذ القرارات دون تصويت. ولكن بالتنسيق مع قلة تحدث ضجة دائما لحسابه عندما يعجز عن ادارة الجلسة. ولكن الديمقراطية لا نجاح لها الا فى برلمان سليم تسمع فيه كلمتى لا ونعم بوضوح ويتاح للراى الاخر ان يتحاور فى صراع دائم مع استبداد المنصة

وما حدث يوم الاحد ٩ مارس هو حلقة فى تلك السلسلة فقد فوجئنا كنواب برئيس المجلس يتلو بيانا صادرا عن اللجنة العامة لمجلس الشعب حدد فيها رأيه وحكمه فى الاحداث المؤسفة التى حدثت. وكادت تحرق مصر وتدمرها. وشعرت ان رئيس مجلس الشعب خالف الدستور واللائحة والتقاليد البرلمانية فوقف مشيرا باللائحة والدستور واخذت اناديه باسم الشعب ان يتوقف ليراجع نفسه ولكنه رد باسلوب استفزازى دون ان ينظر الى مشيرا بيده اليسرى اكتب ما تريد فكررت عليه الدستور واللائحة. فقال اكتب ما تريد فقلت له اننى ضمير الشعب ولسانه ولست كاتبا عموميا نحن هنا لنتكلم لا لنكتب ولكنه اصر على موقفه عندئذ تاكدت ان المنصة غائبة تماما عن الوعى البرلمانى وتريد ان تصدر بيانا زائفا عن مجلس الشعب فقذفت بما فى يدى فى اتجاه المنصة فوجه رئيس المجلس حديثه الى القلة التى تحدث ضجيجا لحسابه قائلا اتوافقون على احالة النائب للجنة القيم وكان الرد صياحا بالموافقة فكانه حرم الاغلبية من الحزب الحاكم من اتخاذ القرار والحكم بشكل متأن. بل تمادى فى الخطأ ليصدر حكما اكثر انفعالا. فنادى تلك القلة قائلا اتوافقون على طرد العضو من الجلسة والرد طبعا صياح بالموافقة

على سلامة وعبد المنعم حسين ثائران على تطاول نواب الحزب الوطنى

وبالرغم من ان النصوص اللائحية فى المادة ٢٨٤ الى المادة ٢٩٥ من اللائحة تقول إنه اذا لم يستتب النظام فى اى جلسة. فعلى رئيس المجلس ان يرفع الجلسة فورا لمدة نصف ساعة محاولا ان يمتص شحنات الانفعال ويعود مرة اخرى لادارة الجلسة

اما ان يستفز المجلس ويصدر الاحكام على النواب بالتاديب والطرد فهذه اهانة كبرى لنائب يمثل الشعب

التجرد الكامل

أحب ان اعود بذاكرتكم الى مبدأ اساسى وهو ان المنصة والجالس عليها يجب ان يكون فى حالة تجرد كامل وعدم حساسية وفى حيدة مطلقة ولكنه لم يستطع ان يكون محايدا لانه مايزال يرسخ فى اعماقه استجواب ٨ فبراير ١٩٨٦ الاستجواب الذى قدمته عن الفساد واللصوص الاربعة واحسست ان المنصة فى حالة تصفية حسابات مع الذى يتمسك باللائحة والدستور. وهنا اضطررت حتى لا يتعطل لسان الشعب عن الكلام ولتتعلم المنصة احترام الدستور واللائحة. ان اقذف المنصة بهما. لذلك اقول ان الدستور يحمينى تماما من هذا التصرف لانه كان من الواجب على المنصة بمجرد حدوث التمرد العسكرى ان تدعو مجلس الشعب للانعقاد المستمر ومتابعة الاحداث حتى تتبلور الامور. ولم يعط المجلس لجنته العامة اختصاصات فى اتخاذ القرارات لتصدر بيانا باسمه

اما ان رئيس المجلس وبعض تابعيه يتخذ قرارا سريعا وبالغ الخطورة بطرد نائب من تحت القبة. فتلك سابقة خطيرة جدا. فالشعب يلتقى بالناس تحت القبة. والجالس على المنصة الذى لم يات به الشعب يطرد النائب الذى اتى به الشعب.

ثم قال علوى حافظ هذا هو الدستور الذى قذفت به رئيس المجلس واليوم اضعه على راسى واقول انى اعمل فى خدمته. ولم اكن استطيع حمايته الا اذا وصل للجالس على المنصة

وبالنسبة للائحة التى تحدد الحركة البرلمانية وتنظم ما يحدث الآن. فاعلن انه حينما كانت اللجنة تحاورنى. اعتمدت على مسودة مضبطة مجلس الشعب يوم ٩ مارس. وبدأ رئيس اللجنة المحترم يقرأ ما جاء فى هذه المسودة وهنا اكتشفت ان تلك المسودة محرفة تماما لقد كتبت ما لم يحدث تحت قبة البرلمان. وهذه واقعة خطيرة. تزوير كلام النواب بالاضافة او الحذف

والباطل لا يؤدى الا الى باطل. ورجوت اللجنة ان تعود الى التسجيل الصوتى ومقارنته بالكلام المكتوب لنعرف اين الحقيقة. وتلك مسئولية المنصة. وتبين من الشرائط التسجيلية لعلوى حافظ واظهاره بانه هو الذى استفز المنصة. ولكن العكس هو الصحيح

وبالرغم من انهم عملوا مونتاجا للتسجيل التلفزيونى لوقائع الجلسة المذكورة وحذفوا واقعة قذف المنصة لكنهم نسوا ان يحذفوا اشياء اخرى فجاء الحوار الذى شاهده كل الشعب وظهر فيه من الذى استفز الاخر ومن الذى اتخذ قرار الطرد وكم نائب كان موجودا ٥٠ نائبا اى انه ساعة اتخاذ قرار الطرد والاحالة للجنة القيم لم يكن النصاب كاملا لاتخاذ مثل هذا القرار الخطير وطرد نائب من قاعة المجلس مخالفا بذلك ٢٠

تابع الجلسات:
احمد ابراهيم البعثى

مادة من مواد اللائحة. ولا توجد مادة واحدة اسمها طرد النائب من قاعة المجلس كما يفعل المدرس مع التلميذ الذى يطرد من الفصل.

سوابق برلمانية

ويستطرد النائب علوى حافظ وسط مقاطعات نواب الحزب الوطنى وصياحهم فيقول بالاضافة الى الدستور واللائحة هناك التقاليد البرلمانية التى اخذناها عمن سبقونا وسياخذها عنا من سياتون بعدنا ففى جلسة مجلس النواب بتاريخ ١٩٥١/١٠/١ وقف النائب حنفى الشريف ومزق المعاهدة تمزيقا كاملا والقى بها فى وجه رئيس مجلس النواب. ولم يعتبر المجلس ذلك اهانة له بل اعتبره رايا وشجاعة وصفق له النواب كثيرا

ثم وقف المستشار ممتاز نصار معقبا على تقرير لجنة القيم. ولم يكد يبدأ حديثه قائلا فى هذا اليوم التاريخى والمشهود. حتى قاطعه نواب الحزب الوطنى بالصياح وبصعوبة بالغة سيطرت المنصة على الجلسة فواصل زعيم المعارضة حديثه قائلا

ان لجنة القيم تجاوزت فى مسالتين الاولى انه ليس من اختصاصها اقتراح اى جزاء وتحديده. فدورها يجب ان يقتصر فقط على تقديم تقرير للمجلس وليس لها اقتراح اى جزاء

اما المسالة الثانية فهى ان اللجنة اشارت فى تقريرها الى السابقة التى حدثت مع الدكتور السيد على السيد. وهنا لم تكن اللجنة موفقة لان المجلس صاحب الامر قد حفظ هذه المشادة واصبح لهذا الحفظ حجيته

لذا ارجو ان يحفظ هذا الموضوع ويعتبر كان لم يكن

تحركات مريبة للشاذلى

واثناء دفاع علوى حافظ كان كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى يتحرك بين النواب يهمس فى اذانهم ويوزع عليهم قصاصات الورق كانه يوجههم او يوزع عليهم التعليمات.

ثم قام المستشار احمد موسى وكيل المجلس ورئيس لجنة القيم لينكر حدوث واقعة تزوير مضابط الجلسات ويقول ان ما حدث كان فى مسودة المضبطة التى يصدق عليها الاعضاء ثم اعلن اسفه على الوقت الذى ضاع فى مناقشة قرار لجنة القيم. وقال كم اضعنا من الوقت فى هذه المسائل الشخصية.

ثم قام النائب عبدالرحيم الغول يردد ما سبق ان قاله وكيل المجلس عن ضياع الوقت هدرا فى مناقشة امور لائحية بدلا من مناقشة قضايا المجتمع. وفجاة بدأ فى توجيه الفاظ السباب تحت القبة لعلوى حافظ فى بيت شعر لم يتمكن حتى من ترديده على الوجه الصحيح فقال «لا تنطق بالعورات وكلك عورات». وهنا ثار نواب «الوفد» واعترضوا على ذلك التردى فى الاقوال وعدم الالتزام باداب الحوار

واختتم النائب عبدالرحيم الغول حديثه موجها اسمى ايات الشكر والتقدير ليوسف والى امين الحزب الوطنى وحكومة على لطفى ولم يوضح ما هى العلاقة بين قضية علوى حافظ وشكر يوسف والى وحكومة على لطفى

ووقف النائب حافظ ابوستيت ليتهم علوى حافظ بالجنون لانه تجرأ وطالب باحترام الدستور والتقاليد البرلمانية وادعى ان النائب الوفدى سبق ان دخل مستشفى الامراض العقلية. وهنا لم يتمالك نواب الوفد انفسهم وهم يرون الاهانات والشتائم تنهال عليهم تحت سمع وبصر المنصة وبتوجيه من قادة الحزب الوطنى فثاروا على هذا الاسلوب غير اللائق فى المناقشة البرلمانية

وحتى يستطيع محمود دبور الاستمرار فى السيطرة على سير الجلسة اغلق باب المناقشة. وبدأ عملية التصويت على القرار بالاسم

خفر وحياد

وبدأ نواب الحزب الوطنى يقفون على استحياء وهم يعلنون عن رايهم فى توقيع الجزاء على النائب الوفدى حتى ان الجالسين فى شرفة الصحافة لم يميزوا بين اذا كانوا يقولون لا او نعم ووصل الامر ان كمال الشاذلى نظر اليهم فى ازدراء وسخرية قائلا ياسلام على نواب الحزب الوطنى..

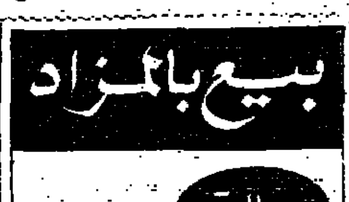
وبالرغم من اعتراض نواب الوفد على عملية التصويت وبطلانها بهذا الشكل حتى ان النائب طاهر حزين ظل واقفا ممسكا باللائحة فى يده لمدة نصف ساعة حتى تسمح له المنصة بالتعليق دون فائدة وانتهز فرصة النداء عليه بيصوت على القرار فاعلن امتناعه عن التصويت وما كاد يعلن امتناعه وفقا للائحة حتى تجاهله محمود دبور. ولما صاح عليه رد عليه رئيس الجلسة انا مش سامع حاجة فرد عليه طاهر حزين ممتنع ياريس فقال له محمود دبور خلاص كتبناك معترض وانصرف عنه

وكانت نتيجة التصويت ان وافق ٢٩٣ عضوا من بين ٤٥٨ على قرار حرمان علوى حافظ من حضور ١٠ جلسات بمجلس الشعب عقابا له على تمسكه بالدستور واللائحة والتقاليد البرلمانية

تعليقات القراء على صور المحجوب

استفتاء شعبى بدون تزييف

جاءت تعليقات القراء التى انهالت كالسيل الجارف على «الوفد». بمثابة استفتاء حقيقى ـ وليس استفتاء نبويا ـ على شعبية المحجوب. ومشاعر افراد الشعب المطحون تجاهه. والتى يجب ان يضعها صانعو القرار فى اعتبارهم اتسعت دائرة المشاركة لتخرج عن إطار كل محافظات الجمهورية. وتنتقل لحدود اكبر بمشاركة عدد كبير من المصريين بالدول العربية. وتنشر «الوفد» اليوم الجزء الثانى من تعليقات القراء. وتعتذر عن عدم استكمال نشر باقى التعليقات. التى لو استجبنا لنشرها لاستغرقت عاما كاملا من الجريدة. دون توقف





آلاف الرسائل التى وصلت الى الوفد وتحمل تعليقات القراء على صور المحجوب الكبير

رقصنى ياوالى.. ومصيبة جيالى..

●● سارة محمد الشربينى ٧ ش ابو العباس ـ شبرا المحطة

الاولى والله العظيم اخويا ما «فوتلى» حاجة.

الثانية وبتوع «الوفد» مش عاتقينى، لكن ياويلهم لو فتحوا ملفاتى

الثالثة رقصنى ياوالى.. ومصيبة جيالى.

حايطلعو عينى.. بعقد «القصر العينى»!!

●● عبد القادر مرسى. شاعر بورسعيد:

الاولى آه المعارضة فرسانى

والثانية آه لو اطولها بسنانى

والثالثة آه منها اللى فقسانى.

●●●

●● احمد زين ص. ب ٣٧٥٧. جدة ٢١٤٨١

الاولى منها لله عصفورة «الوفد» ضيعت مستقبل العائلة

الثانية وشرف اخويا «المحجوب الصغير» لاوريهم

الثالثة انت ياعضو يامى ياللى نايم ورا. إصحى وسقف

●● سامى حسن عبد الجليل ص ب ١١٠٥ ـ الدمام ـ السعودية.

الاولى يالا ياحلوين.. كل واحد يقعد فى مكانه.

الثانية اول حصة النهاردة فى درس: «فن رفع الحصانة.. بالتصفيق».

الثالثة تانى حصة خليها فرفشة.. دقى يامزيكا.. ورقصنى ياجدع.

●● محمود المصرى ٥ عمارة السماكين ـ شارع شيخون ـ الخليفة.

الاولى آل إيه. ماسك الدستور ف إيديه!!

الثانية. النهاردة حولته الى لجنة القيم بكرة وحياة شرف اخويا احوله السجن

الثالثة. دقى يامزيكا.. لقد نسيت الصاجات

●● سارة سعد دعبس ـ سمنود ـ شارع المحطة.

الاولى متبصليش بعين رضية.. بص للى مدفوع فيه

الثانية تلاعبنى. الاعبك..

الثالثة فاضلك زلطة وتطلع بره..

●● الخضر محمد نوفل. بورسعيد

الاولى. جبلة.. عصابة الاربعة دى فى الصين «معاذ» ان يكون عندنا حرامية!!

الثانية ابوكم قومندان طابية؟ لا اخوكم عبد الخالق المحجوب؟ لا تبقو مش من مستوانا..

(مع الاعتذار لشويكار وفؤاد المهندس)

الثالثة: بيركزوا على كلمة «المنصة». طبعا انا عارف قصدهم. وعلى فكرة دى حادثة فردية. مش «اغلبية».

●● تيمور انور الاسيوطى ٥٥ ابن الرومى ـ مدينة نصر ـ الحى السابع.

الاولى انا هفرقع علشان عائلة المحجوب طلع فيها.. «عبد الخالق»..

الثانية: بكل الحقد. انا اقسمت ان اكتم انفاس الديمقراطية من فوق هذا المنبر، وأحارب جميع الشرفاء.

الثالثة انا عارف ان «مبارك» هيشلنى قريب، وعلشان كده لازم اخذ حقى بالشف.. والكل بيتساوى فوق الاخر.

●● امجد السيد ابراهيم ٢٣ شارع ٥٠ ـ المساكن الشعبية ـ حلوان

الاولى. دستور ايه اللى انت جاى تقول عليه.. زهقتونى فى عيشتى.

الثانية: وحياة شرف اخويا الغالى، مانت متكلم ياعلوى. واللى مش عاجبه. الباب يفوت جمل.

الثالثة: إستنوا.. إستنوا..: هو انتم لسه شفتوا حاجة. ده انا ح اخربها واقعد على تلها

●● رفعت ابراهيم عميش. صيدلية الحرمين

الاولى مش دول اللى كانوا معلقين صورة «النخلة» ايام انتخابات «القايمة».

الثانية: طب وحياة المنصة «اياها». لنسيب عليهم صلاح حامد يخرب بيوتهم بالضرايب

الثالثة وقال على راى المثل. «جالك الحمى ياجحا.. قال فاضيلها واترعش».

●● محمد بدير العجمى مدرس بالمعاش ـ حدائق القبة

الاولى باى. باى. انت يومك مش فايت النهاردة. انا معايا قرن غزال

الثانية لو إنت جدع إطلع لى بره. واستنى لما اقلع الجاكتة

الثالثة هيبه.. اهو خاف وجرى

●● سمير محمود عبد الخالق ـ ابو زعبل ـ قليوبية

الاولى موجها حديثه لاخيه «اكاد اشك فى نفسى. لانى اشك فيك وانت منى».

الثانية موجها حديثه لعلوى «أروح لمين. واقول يامين ينصفنى منك»!

الثالثة. موجها حديثه للمجلس «ماتصبرونيش.. ماخلاص.. انا فاض بيه ومليت».

●● محمد كرم عبد المحسن ـ طنطا ـ مساكن سيجر ـ عمارة ٤

الاولى إقراوا الفاتحة معايا.. إن ربنا يفك سجن اخويا

الثانية: ودينى لو ماقرا حزب الوفد الفاتحة معايا. لاشحططه

الثالثة: خلاص.. نرقص شوية بقى!

●● محاسب محمد سيف الدين ٢١ شارع السلام ـ الكيت كات

الاولى. اتفضلوا إقعدوا.. زى بيتكو تمام.

الثانية علىه النعمة اللى ح يعارضنى اخلى لجنة القيم تقيمه من هنا وترميه بره بيته ده.

الثالثة ايوه دا بيتى وانا حر فيه.

أمننا القومي .. ما هو .. وإلى أين ؟!

بقلم الدكتور محمد عصفور

ازعجتني كثيرا الحادثة الاخيرة الخاصة باطلاق النار على اربعة اسرائيليين كانوا يزورون المعرض وقتل واحدة منهم .. واثار دهشتي ما قالته احدى وكالات الانباء من ان منظمة تطلق على نفسها اسم « ثورة مصر » ـ وصفت نفسها بانها ناصرية ـ اعلنت مسئوليتها عن هذا الحادث وعن اختطاف الطائرة المصرية إلى مالطة !! ولست اتردد في وصف هذه الاحداث وهي تخل اخلالا شديدا بالامن القومي بانها خيانة كبرى للوطن وبالذات في الظروف السياسية والدولية الدقيقة التي تضعنا فيها اتفاقيات كامب ديفيد . وما قد تستغل به تلك الاحداث التامرية استغلالا شريرا لايتورع عنه خصم اعتاد الابتزاز السياسي على الرغم من ان هذه الاحداث تقع في ارقى الدول الاوربية سواء في ايطاليا او فرنسا او المانيا او اسبانيا واخيرا في السويد . ومع ذلك فإننا نربأ باى مصرى يدين بالولاء لوطنه ان يتورط في امثال هذه الافعال التخريبية التي تسيء اشد الإساءة الى سمعتنا الدولية ، والتي لاتحقق اى كسب في معاركنا او جهادنا من اجل التحرر من التبعية او القيود التي تنتقص من سيادتنا او إرادتنا الحرة ...

وإذا كنا قد اتهمنا عدوا اجنبيا بالتامر على امن مصر في احداث حريق القاهرة ٥٢ وإثارة احداث يناير ٧٧ وتخريب فبراير ٨٦ ، فإننا لا نتردد في اتهام هذا الطرف الاجنبي بالتحريض على او الاشتراك في الاحداث المثيرة المتتابعة ابتداء من حادث اختطاف السفينة الإيطالية وما تلاها من احداث جسيمة تشترك كلها في هدف واحد هو ضرب نظام الحكم الحاضر او بالادق احراج قيادته الوطنية في اتجاهها التحرري وتوجهها الديمقراطي . وتاتي احداث الاغتيالات الفردية الأخيرة لتزيد من التوتر في العلاقات وتشويه صورة الامن في البلاد ...

والمدقق في تاريخ هذا البلد السياسي يستطيع ان يرى بوضوح ان الامن الداخلي في البلاد كان باستمرار هدفا اساسيا لدى المتامرين الغربيين . وذلك حتى يكون الإخلال بالامن حتى لو بدا حادثا فرديا ذريعة لتدخل اجنبي رسمي ... وليس حادث مذبحة الإسكندرية ـ ج ١٨٨ ـ والذى بدا فرديا ـ من الأحداث التي يمكن ان تمحى من ذاكرتنا وقد تبعها ضرب الاسطول البريطاني للإسكندرية . وقد حذر عبدالله النديم من فتح هذا الباب المشبوه فنبه الى ان صيانة بلادنا موقوفة على حفظ الراحة ومعاشرة الاجانب والنزلاء بالمعروف ، وبقائنا على الهدوء والسكون ، وبعدنا عن الفتن التي يحركها الدخيل والأجنبي لمصلحة دولته ، فيجني ثمارها ويلحقنا عارها . وناهيكم مذبحة الاسكندرية التي تعيرنا بها اوربا الى الآن وهي تعلم من احدثها من رجالها بحيث تسميهم رجلا رجلا وتقدر ما صرف للأجراء جنيها جنيها وقد نجحت في نسبتها الينا . وجعلتها قوباء في غرة مصر ومصر بريئة منها . ولا ننسى العار الذى الحقه بنا بعض المامورين في فتنة طنطا التي دفعته اليها اليد الاجنبية ايضا . ان جرائم الامن الجسيمة حتى وإن شاركت في بعضها ايد مصرية خائنة او ماجورة إلا ان معظمها ان لم تكن كلها تتم بتدبير او تامر اجنبي حتى تستغل لاغراض سياسية على الرغم من انها عندما تقع في امريكا او في دول اوروبا تعتبر امورا عادية شانها شان كافة الجرائم التي ترتكب في كل ثانية .

وإذا كان امننا البوليسي هدفا اجنبيا منذ وقت طويل ـ بسبب الوضع السياسي الخاص والمتميز لمصر ـ فإن امننا الادبي والإدارى اشد استهدافا للعدوان او الغزو الاجنبي . ذلك ان بعض خطط الغزو او مؤامراته تتجه الى تقويض معنوية واخلاقيات الإنسان المصرى مواطنا كان او موظفا .

والحقيقة اننا لو اعملنا الفكر وتدبرنا سلوك اعدائنا في الخارج سواء اكانوا جيرانا متربصين او ذوى اطماع توسعية عالمية لادركنا ان اخطر الاسلحة التي يمكن ان تحقق خططهم هي تدمير الجسم والعقل الآدميين . وتحطيم اخلاقيات الوظيفة او الخدمة العامة .

● ولست في حاجة الى ان ادلل على مدى الانهيار الداخلي وشعور الاحباط واليأس اللذين اصابا شبابنا بفعل نظم حكم متناقضة وسياسات اقتصادية متضاربة ومتخبطة بددت آمال واحلام اى شباب طامح تامرت عليه وتكاثرت العلل والمحن . وطحنته مرارة الحياة والبطالة المقنعة التي تعيشه في فراغ قاتل . تطوله ثقافة وتفاهة حضارة عابثة عفنة وقد استغلت ـ مافيات ـ المخدرات العالمية هذا المناخ الفاسد لكي تقضي على بعض ما تبقى من حياة في الجسد او الفكر . فكان تقدير بعض الأوساط العلمية ان قيمة المخدرات التي تهرب الى مصر سنويا تبلغ اربعة او خمسة مليارات من الدولارات وهو مبلغ يستنزف مواردنا المحدودة والضئيلة من النقد الأجنبي فضلا عن ان ما تحدثه المخدرات المجلوبة من خراب بشرى ودمار نفسي وعقلي بلاء عظيم لايمكن تقدير مداه .

● اما امانة الرجل العام واخلاقيات الخدمة العامة بل الولاء للوطن والشعب . فإن الغرب الطامع منذ عهد بعيد قد تفنن في تلويثها والقضاء عليها جميعا . وفي هذا المجال ايضا تتجمع ذئاب العصابات في قطعان ضارية . ليس لها هم سوى ان تلغ في دماء الشعوب تنهش لحمها . وتمتص عظامها حتى النخاع . واذا كان ديفيد لاندز قد اتهم الماليين الغربيين منذ عهد سعيد بإفساد الجهاز الحكومي بالرشوة ابتداء من النظار « الوزراء » وانتهاء بصغار الموظفين . حتى ان بعض المشروعات الكبرى كانت من نصيب من يعرف الوالى منذ الطفولة او صديق وزير الاشغال او المقاول الذى ينام مع عشيقة الوزير ولم تكن من نصيب الارخص او الاسرع في الانجاز او الانسب في شروطه . " ومن اسف انه بعد ان انقضى عهد الماليين الاوروبيين النصابين ابتليت مصر ودول العالم الثالث بمافيات رهيبة لاتقل اجراما عن رجال المال معدومي الضمير وهي الشركات العالمية متعددة الجنسية والتي تغدق بغير حسب في شراء ساسة وقادة وإداريي دول العالم الثالث ..

● إن الحقائق السابقة توضح جسامة المهام وثقل الأعباء التي تقع على كاهل وزارة الداخلية في مصر . وتتطلب نوعية خاصة من الوزراء . لايتميزون فحسب بطهارة اليد ونزاهة الضمير . او إنسانية التعامل . وإنما لابد وان يكون حسهم الوطني مرهفا وفكرهم القومي ناضجا وفوق ذلك يكون افقهم المهني من السمو والاتساع بحيث لايعتبرون الامن القومي عبث اطفال او اسلوب عصا البلطجية . او الانشغال بمراقبة النشاط السياسي المعارض (وكانه نشاط معاد) وحشد قوات وحشية لضرب المواطنين اذا هم ابدوا اى مظهر من مظاهر الاعتراض . إن امن مصر القومي اسمى من هذا بكثير . ولايمكن ان يتهدده نشاط سياسي وطني . وإنما تتهدده أخطار ذات مصدر تامرى خارجي واجنبي وإن ساهم فيها للأسف بعض الخونة من المصريين الذين يشتركون في اشعال نيران الفتن ويعملون عملاء لمافيا المخدرات . او مرتشين ومتلقي العمولات من شركات دولية جبارة ورغم اعتراضاتنا على بعض تصرفات اللواء احمد رشـدى إلا انه يسجل لهذا الرجل انه فهم الأمن القومي فهما قريبا من الصواب فاعلن الحرب الشعواء على مافيا المخدرات وعلى مافيا الجهاز الحكومي والمتاجرين بشرفهم الوظيفي مقابل رشوة يعتبرها امين عام الحزب الوطني عمولات مشروعة ... فتحية إلى هذا الوزيـر الذى عزل قبل ان ينتصر في حربه العادلة والمشروعة على أخطر صور الخراب والفساد .

كي يكون للناس قضية !!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظه

كنت اتمنى ان يتحمس الناس للسياسة بنفس القوة التي يتحمسون بها لكرة القدم . ولكن السياسة مع الاسف لا تثير اهتمام الناس ولا تحرك مشاعرهم الا من باب المصادفة او بالقدر الذى تفرضه الظروف .

والسبب ان الناس مشاركون حقيقيون في لعبة كرة القدم اما لعبة السياسة فالناس متفرجون لا مشاركون .. ومن حق المتفرج دائما ان ينصرف عن الفرجة . وان يدير ظهره للملعب في اى وقت .

والمشكلة الكبرى ان الناس في عالم السياسة لم تعد لهم قضية يدافعون عنها ويموتون من اجلها . فقد اغتصب الحكم الشمولي حق الناس في ادارة شئون بلادهم وحولهم الى مجرد متفرجين على الاحداث لا مشاركين حقيقيين في صنعها . وإذا اردنا اثارة اهتمام الناس بالسياسة . و دفعهم الى المشاركة الحقيقية في قضايا الوطن . فلابد ان نعيد اليهم حقهم الأصيل في اختيار الحكام ومحاسبتهم واسقاطهم . اى لا بد من ان نوفر لهم حدا ادنى من الديمقراطية يسمح لهم بحرية الراى . وحرية الاختيار وحرية المشاركة الفعلية في صنع المصير . لذلك نحن نطالب ونشدد في الطلب . على ضرورة الاصلاح الدستورى العاجل فبهذا الاصلاح لا بغيره نقرب المسافات التي تباعد بين الناس والسياسة او بمعنى اخر ننقل الناس من مقاعد المتفرجين الى محيط المشاركين فوق خشبة المسرح

وبكل صراحة .. لا احد يصدق ان النظام جاد في التراجع عن شموليته . وتقديم التنازلات المطلوبة لإ صلاح دستورى .. فقد بدأ الرئيس السادات في التلويح بذلك ولم يفعل .. وجاء الأمل مع مجيء الرئيس مبارك ولكنه لم يفعل أيضا وبدلا من انفراجة دستورية وخطوة ديمقراطية الى الامام زورت الانتخابات وفرضت بعض القيادات .. واستمرت حالة الطوارىء .. وكرست القوانين الاستثنائية ومادام النظام لازال يغتصب لنفسه كل الأدوار ويعفى الناس من عبء المشاركة في القضية الوطنية . فسوف تظل الازمة قائمة .. وسوف يشتد سعيرها .. ولن نتمكن من أجراء اى اصلاح اقتصادى او غير اقتصادى لأن شرط الاصلاح واساسه هو حكم ديمقراطي يقوم على الارادة الشعبية .

وكنت اتمنى ان يفهم المسئولون عن النظام ان الاسلوب القديم لا ينفع في الزمن الجديد . و ان الاصرار على رفض الاصلاح الدستورى نهايته كارثة محققة .. لان هذا الاصلاح هو المدخل الطبيعي لانهاء ازمة النظام .. وتحقيق كل الاصلاحات التي تنشدها مصر .. ولكن هناك من يرفض فهم هذه الحقيقة البديهية التي رايناها في البرازيل والبرتغال واليونان والفلبين وتركيا والسودان فقد وصلت النظم الشمولية في هذه الدول الى طريق مسدود . لا ينفع فيه بطش ولا ارهاب وكانت النهاية والحل في العودة الى الشعب والاحتكام لارادته من خلال ديمقراطية حقيقية فرضتها اصلاحات دستورية جذرية

لماذا يرفض المسئولون عن النظام القائم الاعتراف بان الإزمة ازمة نظام .. و ان الحل لن يكون الا بتغيير النظام " الم يكفهم عشرات البراهين والأدلة التي تثبت كل يوم تهاوى النظام وعجزه المتزايد عن مواجهة الأحداث الطارئة او التاثير في التيارات القائمة وماذا يريدون بعد كل هذه الهزات التي توالت على الحكم من الخارج ثم من الداخل . وكان آخرها انفجار جهاز الامن المركزى في وجه السلطة

عجيب والله بعد كل هذا ان تنتصر الأنانية وعبادة المقاعد على مصالح مصر العليا فنرى من يستخلصون من تمرد الأمن المركزى ورفض الناس الانضمام اليه دليلا على شعبية النظام والتفاف الجماهير حوله .. وكان الأمن المركزى ليس جهازا قمعيا من اجهزة السلطة بل « قطاع خاص » ثار في وجه السلطة "

عجيب والله ان يدور النظام مرة اخرى في فلك هذه الأوهام وان يتصور خروجه قويا من هذه العاصفة وبدلا من ان يقترب اكثر من الاصلاح الدستورى ويقتنع بضرورته وحيويته نراه يصم اذنيه عن هذا الاصلاح متعللا بخطورة الأوضاع وعدم مناسبة الظروف .. مع ان خطورة الأوضاع وعدم مناسبة الظروف التي يتعلل بها النظام هي من صنع النظام نفسه ومن صميم افرازاته الطبيعية .. ولولا غيبة الإصلاح الدستورى وسيادة الاستبداد لما تردت الأوضاع الى هذه الدرجة من الخطورة ولما تهلهلت السلطة على هذا النحو المحزن حتى اصبحنا ننام ونصحو على برميل من البارود قابل للانفجار في اى وقت !!

لا اعتقد أن شعب مصر سيستفيد .. او المعارضة ستستفيد او حتى النظام سيستفيد .. انما المستفيد الحقيقي من هذه الأوضاع المنهارة وهذه المخاطر المعلقة هم اعداء مصر وخصومها في الداخل والخارج .. فنحن جميعا ركاب سفينة واحدة والطوفان لا قدر الله ان وقع سوف يكسح في طريقه كل شيء .. ولن يبقى ابدا على شيء ! .. وهذا احتمال واضح لامراء فيه فلماذا اذن الاصرار على رفض الإصلاح الدستورى ولحساب من يستمر هذا الرفض ؟!

اليس هذا الاصلاح هو البديل الطبيعي والسلمي لحكم شمولي قاهر استمر اكثر من ثلاث وثلاثين سنة ؟! ام علينا ان نتواكل .. وان ننتظر البدائل العنيفة والشاذة التي سياتي بها الطوفان !!

انها مسالة لا تحتاج الى تفكير ولكنها تحتاج الى جراة وتبصر وحسم

في العريش

افتحوا الميناء قبل بنائه وسط ضجة إعلامية

لمصالحة الوزير على المحافظ

اعلنت محافظة سيناء الشمالية عن افتتاح ميناء العريش ، وانشات ـ لهذه المناسبة ـ اقواس النصر . واقامت الاحتفالات . ووجهت الدعوة الى كبار المسئولين لحضور تلك اللحظة التاريخية .. لحظة افتتاح الميناء .. إلا ان اللحظة المرتقبة . والتى تمثل حلما واملا لثلاثمائة صياد يعملون على ساحل العريش . لم تكن قد حلت بعد . وما وصفته المحافظة بانه افتتاح للميناء بما يعني انه قد تم تجهيزه نهائيا ليقوم بما انشىء من اجله .. والحقيقة ان ما تم بالفعل هو المرحلة الأولى من العمل .. ولو كان الانشاء قد تم باكمله ـ كما قالت المحافظة ـ لما اضطر الصيادون الى سحب مراكبهم على الرمال بجرار زراعي . وفي حين ان الميناء الجديد عبارة عن (سقالتين) طول الواحدة منهما حوالي سبعين مترا . يصل الصيادون عن طريقهما ـ الى الماء !



وتم الافتتاح الرسمي لميناء العريش . وسط ضجة اعلامية عالية . حيث تصدر وزير التعمير والوزير المحافظ . جموع المحتفلين . وتم قص الشريط .

ويبدو ان البحر احس بانه خدع . فثار في (نوة) علومة اطاحت بمراكب الصيد المربوطة الى السقالات . في نفس يوم الافتتاح !

ولان افتتاح الميناء تم بصورة رسمية . فقد ارغم الصيادون على اغلاق مرساهم القديم (رسوة ابوصقل) . ولم يملكوا سوى الامتثال . وتنفيذ الامر . وكانت الصورة الظاهرة ان الحماس والرغبة في التعمير قد تملكت الجميع . فتمكنوا من انجاز الميناء في هذه الفترة الوجيزة . لترسو عليه . وتنطلق منه . سفن ومراكب الصيد . ولكن ـ وبكل اسف ـ لم تكن الضجة الاعلامية العالية تعبر عن الحقيقة . فلم يكن الميناء ـ حتى لحظة الافتتاح ـ سوى سقالتين من الخشب . يحيط بهما حاجز امواج مقيد ولايقوى على صد هجمات البحر . ورغم ذلك فإن المحافظة احاطت المرسى القديم . بسور من الأسلاك الشائكة . ومنعت الصيادين من استخدامه .

وانتقلت « الوفد » الى العريش . لتحضر وقائع افتتاح الميناء .

واجهتنا على اليمين . في الاتجاه الغربي . لوحة كبيرة تحمل اسم « ميناء العريش » .. وبعد محاولات مع الحراس تمكنا من الدخول ..

وفوجئنا بصورة لاتمت بصلة الى معنى الميناء . احجار وصناديق خشبية وحطام مراكب تناثرت على الشاطىء ـ شباك ملقاة على الرمال . وآلات ومعدات شفط الرمال تعمل وبلدوزرات تمهد .. ولا اثر لاية ميناء

صدمتنا الحقيقة . فحاولنا ان نستوضح الصورة من بعض الصيادين .

ثار البحر في صباح الافتتاح

لم يستكمل بناؤه فأصبح المرسى عرضة لأمواج

فغرقت وتحطمت مراكب الصيد مع السقالات

● محمد حسن بكير ـ صياد

ـ هذه الميناء غير سليمة فحاجز الامواج القبلي قصير جدا مما يجعل السقالات عرضة لهجوم البحر . المحافظة صرفت تعويضات ٤٠ الف جنيه طبعا كله بخسارة . في المراكب الواحد خسارتنا متوسطها ٤٠ صندوق سمك فما بالك بـ ٢٠ مركب توقفت خلال هذا الموسم .

كنا مرتاحين

● محمد خلف ـ صياد ٢٥ سنة

ـ حاجز الامواج مفروض ان يمتد ٥٠٠ متر على الأقل المحافظة هي المسئولة عما حدث احضرتنا الى هنا . كنا مرتاحين في المرسى القديم .

الجرار أحسن

● محمد احمد المطرى

ـ غرقت مركب كبيـرة شنشولا . واصيبت عدة مراكب اخرى بسبب الاستعمال . كنا نشد المركب على البر بواسطة جرار زراعي .. صحيح كان بيكلفني في المرة ٨٠ جنيها لكن مركبي كانت في امان .

البورى .. ممنوع !

● سمير السيد سكرتير جمعية الصيادين

ـ احمل المسئولية لرئيس جمعية الصيادين . لاشتراكه في الاستعجال ، والالحاح على افتتاح الميناء رغم علمه بخطورة ذلك على الصيادين فالحاجز غير كامل .. كيف يفتحون ميناء بها عمل داخلي الا تكفي مشاكل الصيادين سواء مع المحافظة او مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ورئيسها الذى منعنا من ـ يد البورى الدهبان بالبريويل ؟ ويستطرد سكرتير جمعية الصيادين بالعريش

الكل يعلم ان الميناء افتتحت قبل اتمامها لمصلحة بعض الاشخاص فقد كانت هناك نقطة حراسة حدود في منطقة (رسوة ابو صقل) بعد افتتاح الميناء وطلبت الحدود إنشاء نقطة حراسة وتسريح بالميناء .. وطلبوا ايضا حجز منطقة رسو ابو صقل القديمة بالاسلاك الشائكة ـ بما فيها منطقة الميناء التي تبعد حوالي كيلومتر . وتم الافتتاح رغم انف الجميع ولمصلحة البعض .

تركوا الميناء وجروا مراكبهم قبل يوم الافتتاح

حسن بكير
صياد

ليس قبل ٣ سنوات

● وحاولنا بعد ذلك مقابلة احد المسئولين عن اعمال البناء بالميناء .. وتحدثنا مع مهندس شاب رفض ذكر اسمه وقال :

ـ لاانكر ان الميناء قد افتتح قبل استكماله ولكنه من الناحية العلمية بعد الاستكمال سيكون عملا جيدا

● وما الوقت الذى ستستغرقه هذا الاستكمال ؟

ـ ليس اقل من ثلاث سنوات قادمة ليكون جاهزا وانت ترى آلة شفط الرمال في وسط الحوض تقوم بالعمل حتى يكون جاهزا لاستقبال سفن الصيد الكبيرة

تحقيق و تصوير
حنان البدرى

وتركنا الميناء الى مقر محافظة سيناء وقابلنا احد المسئولين الذى رفض استفسارات ... ذكر اسمه ...

ـ العلاقة ان تكون بسعة الميناء حوالي ... مركب صيد ... صياد ... على ... البحرى ... بالوقت ... السفر في ... طن سردين ... طن بورى ... طن شروش

والمطلوب ان تشجيع الصيد وإخراج مراكب كبيرة الى الميناء ... لتطوير ... الكبيرة هذا بالإضافة الى بحيرة البردويل التي تأخذ منها ... طن سمك سنويا

ـ ولكن الا تعتقد ان قرار الافتتاح كان قرارا متعجلا قبل ... بالمشروع ؟

ـ للاسف حدث ذلك خطأ

ـ ومن المسئول عنه ؟

ـ لاتعليق

وذهبنا في جولة الى (ابو صقل) قرية الصيادين لمقابلة شيخ الصيادين ... لم تجده في منزله وذهبنا الى المرسى القديم نستطلعه من بعيد .. من وراء الاسلاك .

وكان لاعضاء الوفد من ابناء العريش رأيهم فيما حدث .

الوزير كان يعلم

● الحاج امين القصاص المحامي وعضو لجنة الوفد العامة بمحافظة شمال سيناء

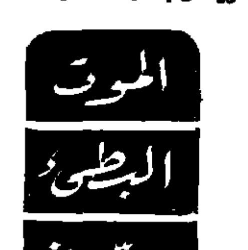
ـ ... المظهرية تفرض نفسها علينا حتى في ... الظروف الاقتصادية الصعبة فالوزير وهو على قمة جهاز التعمير كان يعلم بان حاجز الامواج لم يكن قد استكمل في هذا الوقت ، وكان عليه ان يعتذر عن افتتاحه . ولكن تغلب حب المظهرية والرغبة في ... الناس والمسئولين الكبار بان هناك انجازات .. ونحن في وقت تتحدث فيه عن تعيين مصر هل من المعقول ان تقام له اقواس النصر لاستقباله !

فرقعة اعلامية

● محمد رشاد مقبول ـ عضو الوفد بالعريش

ـ تحدد ... وعلقت الميناء وكان هناك موعد لافتتاحه بالرغم من عدم استكماله . وكان ... مجرد فرقعة اعلامية . ... الحقيقة لم ينتج عنه الا الخسارة ... وصرف تعويضات ... الف جنيه كان المشروع اولى بها .

ـ ... ان ... البلدة ... حدوث هياج ... فذهبت الى الميناء فوجدت ... على الرمال بجوار السقالات المخصصة للمرسى ... في المرسى القديم فكان ... من ... ترجم كم من اموال تهدر بلا تخطيط ... في البحر .



الموت البطيء يدب في عروق الأحياء

من ينقذ الثروة الحيوانية من الانقراض ؟!

مشكلة الأعلاف وتأثيرها على الثروة الحيوانية في مصر لابد لها من حل

تحقيق
مديحة
رضا

اخذت ازمة الاعلاف في مصر شكلا حادا . جعل المستثمرين يتراجعون برؤوس اموالهم عن مشروعات الامن الغذائي .. وبدا الافلاس يزحف بخطوات سريعة الى مزارع المربين واحدة بعد الأخرى ..

سياسة الوزارة

تحجيم الإنتاج والاعتماد على الاستيراد

مصانع قليلة .. وانتاج ردىء

ويعلل « عبداللطيف محسن الشاذلي » . من كبار المربين بشبراتنا مركز بسيون توقفه عن انتاج الالبان واللحوم بان السبب يرجع الى سياسة الاعلاف التي تتبعها الحكومة وكذلك سياسة الأسعار ..

فالواضح ان مشكلة نقص الاعلاف اصبحت تطحن المربي الصغير والكبير على السواء .. فبالنسبة للمربى الصغير وهو الفلاح الذى يمتلك اقل من عشرة « عجول تسمين » فإن الوزارة لاتعترف به ولاتصرف له اية اعلاف لاطعام هذه المواشي ..

وفي نفس الوقت بدأت الدولة تضيق على المزارعين . وتمنعهم تدريجيا من زراعة البرسيم ـ لشدة الاحتياج للمحاصيل الأخرى ـ ومن ثم اصبح المربي الصغير يمتنع تماما عن تربية المواشي ويشترى احتياجات الغذائية لأسرته من الأسواق ..

وهذه الأوضاع لاتترك مجالا للحديث عن عودة القرية للانتاج .. وبالنسبة للمنتج الكبير . فالاعلاف لاتكفي لتغذية الماشية . وعليه تدبير باقي احتياجاتها الغذائية من السوق السوداء ..

الوزارة أمام القضاء

ويضيف « عبداللطيف الشاذلي » : انا شخصيا لي مشكلة مع وزارة الزراعة حيث تعاقدت مع مسئولي الوزارة بمركز بسيون على استلام الأعلاف مقابل توريد عجل بالاسعار التي تحددها الحكومة عن كل عشرة رؤوس .. على ان تكون مدة التوريد ستة اشهر . ولكن لم تصرف لي الدفعة الأولى من الاعلاف وقيمتها ثلث الكمية . إلا بعد اربعة اشهر اما الدفعة الثانية (نفس الكمية) فتسلمتها بعد ثمانية اشهر اى بعد انتهاء مدة التعاقد .. والدفعة الثالثة والباقية رفضت وزارة الزراعة تسليمها لي وقامت بربط غرامة عليّ بمبلغ ٢٠٠ جنيه عن كل « عجل » ثم صرف الأعلاف له .. وكان ذلك في الشهر العاشر من التعاقد .. مما اضطرني للاتجاه الى السوق السوداء التي كبدتني الكثير من الأموال . فاضطررت الى رفع دعوى قضائية لمطالبة وزارة الزراعة بالتعويض عما لحق بي من خسارة ..

محمد محمود

الأبقار تموت جوعا !

ويستفيض « محمود عيسى » صاحب مزارع للأمن الغذائي بمركز دكرنس ـ دقهلية ـ بدأت بمزرعة ابقار مستوردة لتوفير اللحوم والألبان . ومزرعة ارانب مستوردة لتوفير اللحوم البيضـاء .. وإقترضت عليهما حوالي ٧٠ الف جنيه من بنك التنمية والائتمان الزراعي ..

وصلت مجاعة الاعلاف التي لم اتوقعها ولم اعمل حسابا لها « سنة كاملة منذ وصول الابقار في ابريل ٨٤ حتى ابريل ٨٥ وانا اطعمها من السوق السوداء .. مما كلفني ٢٦,٦٠٠ جنيه .

استنجدت بمدير التنمية بالفرع وقلت له باللفظ الواحد « حرام عليكم الأبقار تشرف على الهلاك » .. انا لا اريد منها لبنا او لحما .. اريدها ـ فقط ـ الا تموت جوعا ..

انني الآن اتمنى ان يقوم البنك بتسلم المزرعة ليديرها بنفسه . ويأخذ اقساطه منها .. ويكفيني تل وقوان ستتين ..

محمد عبد العال

ويشكو « علي عبدالعال لكوع » الذى يملك مزرعة في « كميرة » مركز امبابة من الارتفاع المتزايد في اسعار الاعلاف مع قلة المعروض منها ..

« فالشكارة » المسعرة باربعة جنيهات يشتريها المربي بـ ١٧ جنيها ـ وسعر الطن اصبح ٧٩ جنيها ـ بالسعر الحكومي ـ بعد ان كان في العام الماضي ٤٤ جنيها . ومع ذلك لانجده ونشتريه من السوق السوداء بسعر ٢٢٠ جنيها للطن .

ويضيف اصحـاب مزارع الالبـان بالبرلجيل ـ امبابة ـ انه لو كانت هناك عناية بـإناث الابقـار الصغار لزاد الانتاج .. وهم يضحون بها من اجل الذكور ـ نظرا للتامين ـ وهذه المشكلة قائمة منذ خمس سنوات .

ويوجد بالجيزة مصنعان للاعلاف فقط احدهما بالبدرشين والآخر بالعياط ..

ويقول احد المربين ان مصنع البدرشين يتميز بقلة ورداءة الانتاج . لإرتفاع نسبة الأملاح به مما يجعل المواشي تنفر منه ـ وهذا بدوره يؤدى الى قلة إنتاج اللبن من خمسة ارطال ـ للماشية الواحدة ـ الى رطلين فقط فنضطر الى بيع المواشي بدلا من موتها جوعا .

شروط مجحفة

ومما يزيد الأمور سوءا كما يقول « عبداللطيف الشاذلي » ان يعاقب المنتج الكبير على انتاجه المتزايد من الالبان حيث يلتزم بتوريد الألبان الى الشركات الحكومية بشروط مجحفة واسعار بخسة .. مما اضطرني للخروج نهائيا من تربية المواشي وانتاج الالبان .. ويرجع انخفاض اسعار اللحوم في الوقت الحالي الى توقف كثير من المنتجين عن الانتاج وعرض مواشيهم للبيع باسعار زهيدة ..

ويتجسد هذا بالذات في إناث الماشية مما سيؤدى في القريب الى ارتفاع جنوني في اسعار اللحوم ..

ويستطرد قائلا : إنه من الغريب ان يعلن السيد وزير الزراعة في اكثر من حديث تليفزيوني ، ان تكاليف انتاج اللحوم والالبان في مصر يزيد بحوالي ٢٥٪ عن مثيله في الخارج .

ويعني ذلك تقليص حجم النشاط الانتاجي الحيواني والاعتماد على الاستيراد .. وتقليل مساحات البرسيم المزروعة على حساب زيادة مساحات القمح ـ وكل ذلك من وجهة نظرى منطقي . ولكن لماذا تم التصريح لمزارع الالبان والمنتجين بالتوسع في التربية ليفاجأوا بعد ذلك بهذه السياسة التي تهدف الى تحجيم عملية الانتاج ؟!

فانا كنت اقوم بتحسين السلالات عن طريق استخدام « طلائق » من وزارة الزراعة .. ولما كانت ازمة الاعلاف تستحكم يوما بعد يوم .. واصبحت تربية المواشي غير مجدية فإن ايداع النقود والأموال في البنك افضل من استثمارها في هذا المجال ..

حصة لكل محافظة

ويرى « محمد زين » رئيس قسم الأعلاف ببنك التنمية والإئتمان الزراعي ، انه يجب إصدار قرار وزارى كل عام من وزارة الزراعة ، يحدد حصة كل محافظة في ضوء الانتاج السنوى لمصانع العلف .. والانتاج الفعلي لمصانع العلف في مصر والبالغ عددها عشرين مصنعا يقدر بحوالي مليون ونصف مليون طن سنويا في حين ان احتياجات البلاد من الأعلاف تقدر بحوالي اربعة ملايين طن سنويا ..

وهنا تكمن صعوبة حصول كل المنتجين على الاعـلاف الـلازمـة . خصوصا وانه لايوجد حصر فعلي لعدد الحيوانات في مصر وثمن الكسب ـ علف الماشية ـ بالخارج ٢٠٠ دولار للطن ، يدخل في التركيبة بسعر سبعة جنيهات ونصف الجنيه .. والذرة الصفراء التي تستوردها الدولة بسعر ٣٠٠ دولار للطن يدخل التركيبة بستين جنيها فقط هذا بالاضافة الى العجز الكبير في الكسب هذا العام مما جعل المصانع منذ شهر اكتوبر تتوقف عن الانتاج .. فاضطرت الدولة الى ادخال بذرة فول الصويا بدلا من بذرة القطن رغم ارتفاع سعر هذه البذرة حيث يصل الى ٤٣٠ جنيها للطن .

وقد ادى ذلك الى ارتفاع سعر العلف من ٦٠ جنيها الى ١٢٠ جنيها للطن تحت اسم « علف متطور » والحل هو استخدام علف غير تقليدى يدخل في تكوينه التبن وقصب السكر ومكونات اخرى . وان تنشأ مصانع خاصة صغيرة لكبار المربين فالقوات المسلحة تستهلك كل شهر سبعة آلاف طن واعضاء جمعية الثروة الحيوانية يأخذون في السنة ٢٠٠ الف طن .. في حين ان انتاج المصنع لم يزد منذ سنوات لندرة الخامات في الوقت الذى يتضاعف فيه عدد القائمين عن طريق الاستيراد عن طريق القطاعين العام والخاص على السواء .. فشركة اللحوم نفسها تستورد كل المواشي التي تذبحها من الخارج . وكل ذلك يمثل عبئا كبيرا على الدولة

ونحن لسنا في حاجة الى زيادة المصانع بل في حاجة ملحة الى زيادة الانتاج ـ عن طريق توفير الخامات ـ وانتاج اعلاف غير تقليدية ..

وبالفعل اقمنا مصنعا في الزقازيق يستخدم مخلفات الارز وينتج علفا متعادلا بسعر ١٢٠ جنيها للطن .. وهناك مصنع آخر في الفيوم انشىء لتعمل على المركزات .. ولكنه لم يعمل حتى الآن لعدم توافر الخامات

الحل عن نظام جديد للأمن الداخلي
يتلافى الأخطاء الحاليــة



تحقيق علي خميس

لماذا تضخمت قوات الأمن المركزي

حتى أصبحت جيشا منافسا للقوات المسلحة ؟

يؤكد اللواء ، عبدالمنعم حسين ، النائب الوفدي ورئيس لجنة الامن بالحزب على ضرورة اعادة النظر في الاجهزة التابعة لوزارة الداخلية والتي اصبحت كالاخطبوط الذي يهدد الامن العام بدلا من ان تعمل على استقراره..

ويكفي ان نقول إن قوات الامن التابعة للداخلية اصبحت في تعدادها تساوى مجموع افراد القوات المسلحة للدول العربية في شمال افريقيا مجتمعة : المغرب والجزائر وتونس وليبيا ، فمجموع القوات المسلحة لهذه البلاد لا يتعدى ٣٥٠ الف جندى

وتعداد قوات الجزائر وحدها حوالى ١٣٠ الف جندى ودخلها القومي يعادل ١٥٠٪ من الدخل القومي المصرى .. فالدخل القومي للجزائر ٤٤ مليار دولار سنويا ، بينما الدخل القومي المصرى لا يتعدى ٢٨ مليار دولار سنويا . هذا بخلاف الجيش الجرار الذى تتحمله ميزانية بلادنا .. ومع ذلك فقد ثبت فشل معظم الاجهزة المسئولة عن حفظ الامن والامان .

ولم نلمس حتى الآن اى دور لهذه القوات في الحفاظ على الامن الداخلي ولكن كان لها دور ملموس في البطش بالشعب وارهابه .. وللاسف الشديد ، فقد اصبحت هذه القوات من المقدسات التى يجب الا تمس مع ما تمثله من ترويع وارهاب وقمع للشعب على حساب الميزانية التى تعانى عجزا شديدا ومتزايدا عاما بعد آخر .

وحقيقة الامر ان هذه القوات كشفت القناع عن وجهها الحقيقى عندما تدخلت بصورة سافرة في الانتخابات التكميلية التى اجريت بدائرة الجمرك بالاسكندرية عام ٧٨ . حيث قامت بضرب المواطنين وترويعهم عشية ليلة الانتخابات .

كذلك كان لها دور بارز في الانتخابات العامة التى اجريت عام ٧٩ بعد حل مجلس الشعب بالاضافة الى دورها الواضح والصريح في الانتخابات العامة الاخيرة التى اجريت في ابريل ٨٤ عندما قامت بهدم السرادق الانتخابى الذى اقيم في الاسكندرية .. وضربوا النساء والرجال . وحولوا منطقة رشدى الى ساحة قتال .. كما قامت هذه القوات بالتدخل في العملية الانتخابية ذاتها ، وساعدت على تزوير الانتخابات .

التجسس على المواطنين

ويضيف اللواء عبدالمنعم حسين : ولابد ايضا من اعادة النظر في جميع الاجهزة الرقابية المتشعبة التابعة لوزارة الداخلية ، والتي فشلت حتى الآن في تحقيق اية فائدة من وجودها .

بالله عليك ما هو دور مباحث امن الدولة التى لم نلمس فيه الا التجسس على المواطنين بطرق بدائية تعوق العمل ولا تردع الانحراف .. ويكفى دليلا على ذلك دورها البارز والمشائن في ضرب الديمقراطية وتدخلها السافر في العمليات الانتخابية والتجسس على الاحزاب

عبدالمنعم حسين

اسامة حلاوة

والهيئات . وتوصيل المعلومات الى الحزب الحاكم . وقد وصفت ذلك في الاستجواب الخاص بالانتخابات الاخيرة بمجلس الشعب بانه افظع من فضيحة ووترجيت بالولايات المتحدة .

تنازع الإختصاصات وضعف الرقابة

ويرى الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة ان قضية الامن الداخلي لم تعد قضية كم عددى . ولكنها قبل كل شيء قضية كيف وفعالية .. ورب فئة قليلة مجهزة تجهيزا جيدا ومدربة تدريبا عاليا انفع الف مرة في صيانة الامن والنظام من عشرات الفرق التى لا تحظى بمستوى لائق من التدريب .

وفيما يختص بالامن السياسي لابد من اعادة النظر في الاجهزة المتعددة لامن الدولة والنظر في امكانية ادماج جهاز مباحث امن الدولة في جهاز المخابرات العامة او الغاء احدهما لان تعداد اجهزة المخابرات فضلا عما يؤدى اليه من انفاق باذخ يحمل الميزانية اعباء كبيرة فانه يؤدى الى تنازع الاختصاص والى ضعف الرقابة على هذه الاجهزة

ويكفى ان يعلم المواطن ان هناك اربعة اجهزة مخابرات في مصر وهى . جهاز المخابرات العامة - جهاز مباحث امن الدولة - جهاز المخابرات العسكرية . وجهاز مخابرات رئاسة الجمهورية .

ما فائدة كل هذه الاجهزة ؟ اذا كان ولابد منها فإنه يكفى الاحتفاظ بجهازين فقط وهما جهاز المخابرات العسكرية وجهاز المخابرات العامة

ولا يخفى ان اجهزة وزارة الداخلية في حاجة الى اعادة تنظيم فقد تفرعت وتنوعت ادارات الشرطة المتخصصة حتى اصبح لدينا اكبر تشكيلة لفروع الشرطة المتخصصة في العالم

فلدينا شرطة مرافق وشرطة سكة حديد وشرطة كهرباء وشرطة مكافحة النشل وشرطة المخدرات وغيرها .. وهذه الاجهزة تتنازع الاختصاصات وتبدد الجهود وجاءت كل هذه الاجهزة بصورتها المضحكة ، نظرا لان الرقابة والارادة الشعبية غائبة في البرلمانات . فلا احد يستطيع ان يلفت نظر المسئولين الى هذا التضخم السرطاني .. ويبدو ان المسئولين لم يتعلموا من ان هذا الجهاز الضخم - قوات الامن المركزى - لم يفلح في مواجهة الاضطرابات التى حدثت عام ١٩٧٧ .

وفكرة ادخال هذا الجهاز في مصر في عهد ، شعراوى جمعة ، فكرة عقيمة ورثها النظام الناصرى عن العقيدة الشرقية التى تقدس الكم العددى وكانت النتيجة ان من جاءوا بعد ، شعراوى جمعة ، ساروا على نفس النهج .. في حين تتجه الدول الحديثة الى الاستعانة بقوات طوارىء محدودة العدد وشديدة الفعالية . فالمغرب على سبيل المثال لا تزيد قوات الطوارىء بها على عشرة آلاف جندى مع ان عدد السكان يبلغ ٢٥ مليون نسمة . وقوات الطوارىء في فرنسا لا تزيد على ٢٥ الف وهذه القوات القليلة العدد يتم انتقاؤها عن طريق التطوع الاختيارى لا التجنيد الاجبارى وتتقاضى مرتبات معقولة وتحظى بعدد من التأمينات والامتيازات التى تكفل لافرادها الاستقرار النفسي والاسرى .

ومما يبعث الحسرة في النفوس ان الشرطة مازالت بعيدة عن مواجهة الجريمة المنظمة في مصر وان مستوى الكفاءة في الشرطة المصرية مازال يعتمد على مواجهة الجريمة التقليدية . لذا يجب اعادة النظر في شئون ضباط الشرطة بانشاء المعاهد المتخصصة لهم بعد التخرج في كلية الشرطة لرفع مستوى كفاءتهم واطلاعهم على الوسائل الحديثة في ضبط الجريمة .

تسليح الشعب !

ويرى الدكتور العميد محمد نبيل سويدان انه اذا اردنا لهذا البلد صلاحا ونجاة من المحن والبلايا . فلابد من مراعاة عدة امور غاية في الخطورة تتمثل في

● واول ما يجب النظر اليه في امن الدولة الداخلي هو امن الافراد - امن المواطن - ويعني تسليح الشعب بالكامل دون قيود على السلاح لمن تجاوزت سنه ٢١ سنة . بالرغم من انه في العالم كله ١٨ سنه . وان يكون حاصلا على الحد الادنى من التعليم الالزامى وهو الشهادة الاعدادية كما هو معمول به في كل دول اوربا وامريكا الشمالية .

وحق الدفاع عن النفس مكفول في الدستور المصرى .. اذ كيف اواجه من يقتحم بيتي وانا اعزل ويهين زوجتي واولادى لمجرد اشتباه ؟ بينما لو اراد البوليس ان يهاجم وكرا مسلحا فإنه يراعي دواعي الامن اثناء الهجوم مع انه يهاجم مجرمين !

وليس هناك خوف من حدوث الفتنة بين الناس بسبب حملهم للسلاح الخفيف فإنه لن يحدث ابدا استعمال سلاح شخصي مادامت معروفا بحملك للسلاح .. والدليل على ذلك هو انخفاض عدد الجرائم بين حاملي الاسلحة المرخصة .. ففي الدول النامية ايضا - ومنها اليمن وعمان - كل انسان يحمل السلاح ..

مقابل ذلك تجد في اكبر دولة اشتراكية في العالم وهى بريطانيا ممنوع تسليح البوليس نهائيا .. فالشرطي هناك لا يحمل الا العصا وجهازا لاسلكيا لان القانون يحميه ، فالحكم الوحيد بالاعدام في هذا البلد يصدر على كل من يصيب ضابطا او جندى شرطة باعيرة نارية .. والاعتداء على الزى الرسمي يعاقب عليه القانون المصرى ، فكل من يعتدى على احد رجال الشرطة او الجيش اثناء ارتدائه الزى الرسمي يعاقب بالحبس لمدة ستة اشهر.. وكان معمولا بهذا القانون قبل الثورة ولكنه لا يستخدم الآن ..

من هنا يجب عدم تسليح الشرطة باى نوع من السلاح على ان تجهز فرق امن لا يتعدى عددها ٥٪ من قوات الشرطة للعمليات الخاصة .

● الحراسة على المنشآت الهامة والحيوية تكون بواسطة الطرق البديلة للجندى النظامى التقليدى ، باستخدام الدوائر التليفزيونية والوسائل التكنولوجية في هذا المجال ..

والحراسة على السفارات لابد ان تكون على حساب السفارة نفسها .. ليست هناك دولة في العالم كله تقدم الخدمة الامنية للسفارات بلا مقابل كما نفعل نحن في مصر .

● عدم نزول القوات المسلحة الى الشعب تحت اى ظرف من الظروف حتى لا تصبح القوات المسلحة هى الشبح الجديد للشعب . فقد تم نزول القوات المسلحة الى القاهرة اكثر من اربع مرات خلال ثلاثين عاما . وهذا ما لم يحدث في اية دولة متحضرة ..

مخلفات الإستعمار

ويقول العقيد ، اسامة حلاوة ، رئيس محكمة في القضاء العسكرى بالشرطة ان الاعتماد على ان الامن اساس نظام الحكم اعطى ثقة متزايدة للقائمين عليه وجعلهم يتوسعون في كوادره واعداده الى درجة فاقت الواجبات المطلوب منه اداؤها .

وللاسف فإن نظام الشرطة بشكل شامل مازال امتدادا للنظام الذى كانت عليه الشرطة في فترة الاستعمار الانجليزى عندما كان مفتش الشرطة والحكمداريون بمحافظات ومديريات مصر من الضباط الانجليز .. وهذا مؤشر الى ان التطور العلمي في ادارة الشرطة لم يتقدم منذ ان كان الاستعمار يدير الشرطة في مصر ..

وهذا التضخم في الكوادر الوظيفية والبعد عن الانماط العلمية في الادارة ادى الى تفاقم كثير من المشكلات .. واخطر مشاكل الشرطة هو اسلوب ادارة الشرطة ذاته من حيث الترقيات والتنقلات والتعيين ، والاصرار على ان يكون جهاز الشرطة مكونا من رتب عسكرية رغم انه هيئة مدنية نظامية .

وهذا ايضا من مخلفات الاستعمار الانجليزى بالرغم من ان الرتب العسكرية فقدت قيمتها امام تضخم الكوادر الوظيفية حتى اصبحت الرتب لا تساوى في الهيكل الوظيفي اكثر من انها درجة مالية تحدد بداية مربوط المرتب ونهايته .. واصبحنا نجد ضابطا في رتبة رائد او مقدم يتولى مسئوليات تفوق مسئوليات الكثير من اللواءات ، فالكادر استعمارى الطبع . وحتى الملابس الرسمية مازالت هى الملابس التى كان يرتديها الضباط الانجليز .

واصبحت الرتب العسكرية الكبرى امام المسئوليات الوظيفية التى تسند الى بعضهم في تضارب وتناقض نتج عنه احباط نفسي شديد للضباط صبغ اداءهم الوظيفي باللامبالاة والقصور .

ومن غرائب الامور عندنا ان نجد احد الاجهزة التى تولت مسئولية الامن



قصة صورة

نسف منزل النحاس

« واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك » - صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - كم مرة تعرض الزعيم الوطني مصطفى النحاس لمحاولة اغتياله .. ولكن عناية الله وحب الشعب كتبتا له النجاة . ولما خاب امل المعتدين في اغتياله ، لجأوا الى نسف منزله بجاردن سيتي في ساعة متأخرة من ليل ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٨ حتى يقضوا على المنزل وكل ما به ومن فيه ..

زلزلت الارض من المتفجرات التى استعملت لنسفه حتى [illegible]

كان النحاس باشا الذى عاش حياته اقرب إلى الزهد بالرغم مما حباه الله به من بسطة في الرزق بحكم مركزه ووصوله إلى اعلا مناصب الدولة .. عاش حياته مكافحا مناضلا وطنيا مخلصا تقيا نقيا ..

وتغيرت الاحوال .. بفضل قيام الثورة المباركة التى استولت و نهبت كل ثروات مصر وكنوزها ومجوهرات إسرة محمد على وقصور زعمائها وابنائها المخلصين ووضعتهم تحت الحراسات وتحولت إلى الوطنيين تضطهدهم وتطاردهم ..

وساءت حالة النحاس باشا الصحية واصبح معاشه لايكفى مواجهة اعباء [illegible]

وماذا بعد الزلـــزال ؟

بقلم : د وحيد رأفت

● كان لابد بعد زلزال ٢٥ و٢٦ فبراير الذى فاجأ النظام وهزه هزا عنيفا حتى كاد يتساقط على رؤوسنا ويدفننا جميعا تحت انقاضه ، من وقفة متأنية نعيد فيها تقدير حساباتنا ومواقفنا ، حكومة ومعارضة وشعبا ، ولكي نزن البواعث والاسباب بميزان العقل والمنطق ، بلا تهوين او تهويل ، حتى لا يفاجئنا زلزال اخر بليل او نهار من حيث لا ندرى ! وقد تكون عواقبه اشد وطأة من سابقه ! فما كل مرة تسلم الجرة ' وإذا كان السيد رئيس الجمهورية في خطابه التاريخى امام مجلسي الشعب والشورى في ٨ من مارس الجارى قد ناشد نواب الشعب واحزاب المعارضة جميعا ان تمسك قدر الإمكان عن الخوض في اسباب تلك الاحداث المؤسفة حتى ينتهي التحقيق الجارى بشأنها على يد النيابة العامة ، والضبطية القضائية ، والدوائر الرسمية الاخرى ذات الاختصاص ، فإن البادى حتى الآن من تصريحات رئيس الجمهورية نفسه لبعض وسائل الإعلام المحلية والعربية ، انه ليس في الامر ايد اجنبية او تيارات سياسية او دينية متطرفة ! وإن كانت الحقائق الكاملة لن تعرف تماما إلا بعد ان ينتهي المحققون من عملهم المضني الشامل !

● ورغم احترام احزاب المعارضة لرغبة رئيس الجمهورية في التريث وعدم التسرع في توجيه الاتهام او استخلاص النتائج ، فإن ما توفر حتى الآن من معلومات او شائعات ربما لا تصل إلى مرتبة الحقائق الثابتة ، يرجح أن الأمر لم يكن مجرد انتفاضة تلقائية ، او انفجار ذاتي نتيجة الظروف القاسية التى كان يعايشها افراد قوات امن الدولة والأمن المركزى ، بل اكثر من ذلك حجما وترتيبا وتنظيما وهدفا !!

● المهم ان المسئولين في الدولة قد احسوا في النهاية بضرورة تصحيح الاوضاع الشاذة لتلك القوات شبه العسكرية من حيث اختيار امكنة تجمعها خارج المناطق السكنية ، او على مسافة معقولة منها ، ومن حيث اساليب المعاملة والتدريب والتوعية او ظروف الخدمة ، وبدءوا بالفعل إلى تنفيذ عدد من الإصلاحات الضرورية الملحة ، وهو ما كان يجب ان يتم في حينه وقبل خراب البصرة ، كما يقولون ' وليس فقط بعد تفجر الموقف وبالصورة الكئيبة التى شهدناها وكلفتنا الكثير في الأرواح والأموال والممتلكات والسمعة الدولية ، واثرت على بعض مصادر مواردنا المالية ، فنحن للأسف نتعامل مع نهايات المشاكل وليس مع بدء ظهورها ! واخشى ما اخشاه ان يتوهم البعض خطأ ، استنادا إلى هذه التجربة المؤلمة ، ان الحكومة الحاضرة لا تستجيب للمطالب الحقة لفئات شعبنا ، إلا تحت ضغط الإكراه والعنف ، والخروج على النظام والشرعية : ومثل هذا الوهم لو ترك لينتشر ويترسخ في الأذهان ، لأدى إلى زعزعة الاستقرار والأمن الداخلي ! ومن ثم فيجب في تقديرى ان تقترن تلك الاستجابة السريعة للمطالب الحقة لقوات الأمن والأمن المركزى بإحالة جميع من تورطوا في احداث فبراير الماضى من هذه القوات جنودا او ضباطا ايا كانت رتبهم ، إلى المحاكمة العاجلة ، فور انتهاء التحقيقات الجارية ، لينالوا هم ومن اندس في صفوفهم جزاءهم العادل ، فلا غفران بعد تلك الجرائم البشعة التى ارتكبت عمدا في حق الشعب ، وجماهير المواطنين الأبرياء ، من قتل وإيذاء واتلاف وتخريب وحرق ونهب وسلب ' فضلا عن جريمة التمرد او العصيان ، وهى من اخطر الجرائم التى تتناولها قوانين العقوبات في اية دولة متحضرة '

● ومن الغريب ان يُفكر البعض في الإبقاء على قوات الأمن والأمن المركزى بحجمها الحالي تحسبا للمجهول ، بينما هناك شبه إجماع على ان مواردنا الهابطة وظروفنا الاقتصادية المتردية لم تعد تحتمل الإبقاء على جيش نظامى ضخم مزود باحدث الأسلحة والمعدات الباهظة الثمن والتكاليف ، من اجل الدفاع عن امننا الخارجي ، وبجيش آخر كبير الحجم ، ويكاد يضاهي الجيش النظامي في بعض انواع الأسلحة ، للدفاع عن امننا الداخلي '' إن حجم قوات امن الدولة والأمن المركزى يجب ان يُخفض إلى الحدود المعقولة ، فليست العبرة بالكم بل بالكيف ! وإن عشرين الفا مثلا من قوات الأمن الممتازة ، والمنظمة تنظيما حسنا ، والمزودة بوسائل النقل السريع ، اجدى من ثلاثمائة الف من امثال تلك الوحوش الكاسرة المتمردة التى اعدها ،النظام، على مدى سنوات في عزلة شبه كاملة وباساليب خاطئة ، لحمايته من عواقب حوادث الشغب والمظاهرات ، او الخروج على الشرعية ، فتحولت بين عشية وضحاها ، إلى عصابات مسلحة مثيرة للشغب والفوضى والإرهاب والإجرام ، في عاصمة البلاد وعدد غير قليل من محافظاتنا ' ومن ثم فإن إعادة النظر في امر هذه القوات وفي جهاز الشرطة عموما من القاعدة إلى القمة ، في ضوء تلك التجربة القاسية ، وفي حدود إمكاناتنا الحالية المتاحة ، لم يعد مطلبا جماهيريا فحسب ، بل غدا ضرورة حتمية لتجاوز الضائقة المالية الخانقة التى نمر بها اليوم ، والتى ينتظر لن تزداد سوءا لاسباب خارجة عن إرادتنا !

● إننا كحزب معارض لا نريد لن نغرس التشاؤم الأسود في قلوب المواطنين ، ولكنه من السذاجة بمكان ان يُحاول بعضنا سواء اكان هو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم او غيره من الغارقين في الخيال ، إخفاء الحقائق المرة عن هذا الشعب ! بينما مصارحته بالحقائق كاملة هو السبيل الوحيد لمواجهة المستقبل في هدوء وثبات واستقرار ! إن امامنا اياما عصيبة وبضع سنوات عجاف لا يكفي لتجاوزها بسلام اتباع ما نسميه لطفا وتخففا بسياسة الترشيد : ترشيد الإنفاق الحكومي ، ترشيد الاستيراد ، ترشيد العمالة ، ترشيد الاعفاءات الضريبية والجمركية ، ترشيد اوضاع المناطق الحرة ، ترشيد استهلاك الطاقة ، وترشيد الاستهلاك عموما .. إلى آخر القائمة الطويلة المعروفة ! بينما المطلوب منا او من القادرين منا على الأقل هو ،التقشف، في شتى المجالات ' لقد عرفت شعوب اخرى ربما ارقى منا سياسيا واجتماعيا هذا ،التقشف، في ظروف معينة ! لقد عرف الشعب البريطاني مثلا اثناء الحرب العالمية الثانية في ظروف شديدة القسوة معنى التقشف ! حيث كان كل شيء تقريبا يوزع بالبطاقات ، ولم يكن يُصرف للمواطن مثلا من البيض ، إلا بيضة واحدة في الأسبوع ، رغم كونه الإفطار المفضل لغالبية المواطنين في الظروف العادية ! واجتازت بريطانيا تلك المحنة بسلام ، وخرجت من الحرب العالمية الثانية جريحة ، ولكن منتصرة ! وامكنها ان تعيد بناء كيانها واقتصادها من جديد ، وتحتل مكانها بين الدول الخمس العظمى ومازالت ! وساعد على ذلك تضامن الشعب مع حكومته كرجل واحد في تلك السنوات العجاف ، رغم الغارات والقنابل والسخائم والاهوال '

● ونحمد الله ان ما نُواجهه في حاضرنا او في المستقبل القريب ، هو دون ذلك بكثير : فلسنا في حالة حرب ، بل نعيش في سلام مريح مع عدو الأمس منذ المعاهدة الموقعة معه في ٢٦ مارس ١٩٧٩ : ولا نستعدى احدا عربيا كان او غير عربي ، ولا نُفكر في شيء من ذلك ' وإنما العدو الذى نواجهه هو تردى اقتصادنا وضمور مواردنا ، لظروف كما ذكرت خارجة عن إرادتنا ' وفي مقدمتها الانهيار المفاجيء والمستمر في اسعار النفط العالمية ، وبالتالي في سعر نفطنا الذى يُشكل حوالى ٧٥ ٪ من حجم إجمالي صادراتنا ، وتأثير ذلك الانهيار واضح على مصادر إيراداتنا الاخرى كرسوم المرور في قناة السويس ، والعائد من السياحة ، وتحويلات المغتربين من مواطنينا ، مع ضآلة صادراتنا التقليدية (غير البترولية) وبالتالى تقلص حجم النقد الأجنبي اللازم لخدمة ديوننا او شراء بعض السلع الغذائية الضرورية لشعبنا ، لعجز إنتاجنا المحلي عن تغطية استهلاكنا حتى بالنسبة للحاصلات الزراعية الأساسية ، مثل القمح ، بسبب الزيادة الرهيبة في عدد السكان بنسبة يعجز عن الوفاء بمطالبها إجمالي الناتج المحلي : إنها صورة قاتمة ولا شك لاقتصاد مُشرف على الانهيار ، ما لم يتداركه عقلاؤنا وخبراؤنا بالحلول المناسبة ، مهما كانت شديدة وصارمة ' وعلينا جميعا ان نتضامن لتقبلها وتنفيذها بصبر وشجاعة !

● لقد اثبتت الاحداث والايام ان الحزب الحاكم اعجز من ان يُعالج بمفرده هذه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تتهددنا ، بينما تقف احزاب المعارضة منه موقف المتفرج او الشامت ' لذلك نادى بعض عقلائنا بضرورة جمع الصفوف ولمّ الشمل في ،جبهة وطنية، موحدة لمواجهة هذه التحديات الكبيرة والآخذة في التجمع في سمائنا ، وتنذر بهبوب عاصفة عاتية وشيكة ' ولقد نوقشت هذه الدعوة بما فيه الكفاية في صحافتنا القومية والحزبية ، واتضحت صعوبة وضعها موضع التنفيذ : فما قيمة ،جبهة وطنية، تشكل على هامش المؤسسات الدستورية ، ولا تملك فرض قراراتها او توصياتها على هذه المؤسسات لمخالفة ذلك للشرعية الدستورية ' ومن ثم نبتت فكرة اخرى مُفادها تشكيل وزارة ائتلافية قومية من جميع الاحزاب السياسية القائمة ولو لفترة محسوبة من اجل إنقاذ البلاد من الهاوية التى توشك ان تتردى فيها ، ولاتخاذ القرارات الحاسمة التى لابد منها لعملية الإنقاذ ' وإن اقتضت العدول بشجاعة وجرأة عن بعض المعطيات التى ورثناها عن ثورة يوليو ١٩٥٢ في ظروفنا مختلفة تماما عن ظروف الحالية ، واصبح الاستمرار فيها سذاجة لا

(البقية ص ١١)

مسائل معلقة ... و التغيير المرتقب

بقلم : منى مكرم عبيد

لقد اتفقت جميع دوائر المعارضة مع ما جاء في خطاب الرئيس ان موقف الشعب وتمسكه بالشرعية والتجربة الديمقراطية كانا العاملين الحاسمين في تصفية احداث تمرد بعض قوات الأمن المركزى

واتفقت ايضا جميع دوائر المعارضة مع ما اعلنه الرئيس بانقضاء مدة كافية للحكومة الراهنة لتنفيذ برامجها للإصلاح التى حددها الرئيس في خطاب تكليفه بتشكيل الحكومة في سبتمبر الماضى .

وقد حدد الرئيس ان قضية الانتاج ورفع مستوى الانتاج هى بالنسبة لنا مسالة حياة او موت وقال ان من لا ينتج غذاءه يفرط في كرامته وانه لن يبني مصر سوى المصريين

واعتقد الجميع ان المرحلة القادمة ستشهد دفعة قوية لرفع انتاجية المصريين في كل القطاعات علما انه لن يتسنى ذلك إلا بان يصبح الانتاج كمه ونوعه هو هدف كل مؤسسة وان يترجم كل قطاع مجال نشاطه إلى اهداف محددة وملموسة حتى يحس بها المواطن . فهذه الاشياء الملموسة هى التى تقدم للمواطن اليوم معنى الوعد بعمل شيء ثم انجازه وهى التى تهيىء مناخا جديدا لكسب الثقة فيما قد تدعو إليه السياسة الصادرة من جنب الحكومة - والشاهد ان مازالت قضية النوعية مهملة في اغلب مجالات حياتنا

كما طالب ايضا الرئيس من الحكومة الحالية تحسنا ملحوظا ولو متواضعا في الأوضاع الاقتصادية من بينها على سبيل المثال تقليص العجز في الميزانية وزيادة معدل النمو في القطاعات السلعية (الصناعية والزراعية) وتقليص معدل التضخم (الارتفاع في الأسعار) الخ ..

وكان الشعب ينتظر ويتوقع ان يحدث التغيير ... ليس بمعدلات نمو انفجارية او فلكية - فقط تحسنا مضطردا وملموسا في عدد من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية حتى يثق في تداعيات الحكومة . .

ومن الناحية السياسية طلبت المعارضة بالحاح اعادة النظر في عدد من الأمور ومن بينها الغاء القوانين التى تعوق تطوير التجربة الديمقراطية واعادة النظر في ضبط الجداول الانتخابية ووضع القواعد الخاصة بإدارة العملية الانتخابية والتمييز بين السلطات ووقف الممارسات التى يؤدى تدخلها غير المبرر (من امثلة ذلك حضور رئيس مجلس الشعب وهو رئيس السلطة التشريعية اجتماعات المجموعة السياسية او مجموعة مستشارى السيد رئيس الجمهورية) إلى ممارسات لايمكن ان تتفق مع التطور الديمقراطى .

ما نريد ان نخلص إليه هو ان جميع الدول الديمقراطية تعطى شعوبها الفرصة للحكم على السياسات كل عدة سنوات ونحن نرى انه من حق شعبنا ان ياخذ هذه الفرصة بدوره

إن القضية اليوم حيث لم يتحقق هذا الاداء الأفضل المرتقب تستوجب طرح الثقة بالحكومة بمجلس الشعب والاقتراع عليها ، وهذا من طبيعة عمل المعارضة وهو امتحان لابد ان تجتازه كل وزارة واى وزارة في مجتمع ديمقراطي تتعدد فيه الاحزاب . وإذا كانت الحكومة لاتستطيع ان تواجه هذا الامتحان فهى تعلن عن عجزها عن العمل الذى يبرر بقاءها في قيادة العمل التنفيذى . لان اى حكومة قوية وجادة هى التى تملك إرادة مواجهة الذات والاعتراف بالاخطاء وشجاعة التغيير .

ونقول في النهاية ان الشعب ينتظر ويتوقع ان يحدث التغيير وان يطرح لبرنامج عمل وطني تساهم فيه كل الاحزاب والقوى السياسية حتى تتأكد امال المواطنين وتوقعاتهم لمرحلة جديدة تؤكد الأمل في غد افضل وتعطى الإنطباع ببداية جادة وجديدة ... وملحة .

أســـد علـــىّ وفـــى الحروب نعامة ؟!

المستشار محمد أبو علم

كنت متشوقا لرؤية النائب الوفدى المحترم الاستاذ طاهر حزين فقد كان والده من اعز الاصدقاء واعظم الرجال . ولكنا مع الاسف فقدناه في سن مبكرة فليرحمه الله .. فلما رأيت الاستاذ طاهر تذكرت على الفور انى كنت قاضيا في إسنا حيث تقيم عائلة حزين الكريمة ، وان اول جلسة لى في محكمة اسنا كانت في واحد اكتوبر سنة ١٩٦١ .. اى بعد الانفصال عن سوريا بيومين .. وقرب نهاية الجلسة طلبت من الحاجب ان يرى ما إذا كان زميلي قاضى المحكمة الثانى موجودا حتى اتوجه بالتعرف والسلام عليه فإذا بالاخوة المحامين يردون علىّ بسرعة قائلين ، انه غادر المحكمة ليلحق (الوحدة) ، !!

، بنى مر ، وفقدناها !! فقد عزّ علينا الانفصال فبدأت بعده البلاوى والتأميم وخراب البيوت والمزارع وتوزيع الفقر على الناس وممارسة العمليات الاجرامية في السجون والمعتقلات ودولة صلاح نصر ودنيا الأعمال القذرة .. تصوروا موظفين مسئولين في دولة محترمة كل وظيفتهم وعملهم هو ، الاعمال القذرة ،!! ثم جاءت حرب اليمن التى اتخذنا فيها من الزبيرى والايريانى مستشارين لنا والتى انتصرنا فيها بالاغانى .. كل الناس تكسب معاركها بالقتال اما نحن فقد كسبنا معركة اليمن بالاغانى !! ولم نرتدع بعد ان افلست خزائننا فجربنا الحرب مرة ثانية فوقعنا في براثن من لايرحم ، وكما تدين [illegible]



استمعت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمود شريف وعضوية المستشارين عدلى حسين وفهمى شعيب وامانة سر احمد ريحان واسامة شعبان خلال جلسة ١٦ مارس الجاوى ، الى مرافعة الدكتور عبدالحميد حشيش محامى « الوفد » في الدعوى التى رفعها فوزى معاذ محافظ الاسكندرية ضد « الوفد » وقد اكد الدكتور عبدالحميد حشيش فى مرافعته على سلامة تشكيل والاجراءات لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس الشعب لدراسة مخالفات الاسكان بالاسكندرية . واستنكر ما قام به شهود محافظ الاسكندرية من تجريح وتشكيك فى لجنة تقصى الحقائق وقدم الدكتور حشيش مستندا يكذب الشهادة التى قدمها محافظ الاسكندرية ، بانه لا يملك اى عقارات فى الاسكندرية . واكد ان « الوفد » لم تنشر سوى الحقائق بهدف منع ومحاربة الانحراف . وان محافظ الاسكندرية هو الذى يشجع الانحراف برفعه للدعوى ضد « الوفد » .

وفيما يلى اهم ما جاء فى مرافعة الدكتور عبدالحميد حشيش :

الدكتور عبد الحميد حشيش :

فكرة الدولة البوليسية تسيطر على نفوس بعض من يتصدون للعمل السياسي في مصر

ولا يتصورون أن حزبا سياسيا يمكنه أن يتصدى للفساد بدافع من وطنيته

محافظ الإسكندرية لم يكذب كلمة واحدة كتبتها «الوفد»

ولم يرتفع قلم واحد في الصحف القومية للدفاع عن فوزي معاذ



... فوزي معاذ مستندا يثبت ملكية محافظة الإسكندرية لبعض العقارات

الدكتور عبدالحميد حشيش محامي «الوفد» يؤكد كل مستندات الدعوى وأقوال الشهود تدل على أن الإسكندرية دولة بوليسية

قالت لجنة تقصي الحقائق
إن المحافظ أخفى مستندات وكذب عندما قال إنه لا توجد في الإسكندرية مشكلة إخلاء إداري

تابع الجلسات :
مجدى سرحان
محمد الشربينى
تصوير : محمد حمدى

حضرات المستشارين الاجلاء .

من حكمة الخلاق فى خلقه . انه جعل من الشرير عدوا لنفسه . فهذا المدعى او ذاك الذى بنزر يسير من الخطايا قد اتهمناه . وبعدد قليل من كم هائل من الاثام قد اتهمناه . لو كان الله قد حباه بنعمة الحياء . لانكفأ على نفسه . واغلق باب داره . واعتزل عن مجتمعه .. ولكنه ابى إلا ان يكشف عن سوءاته امام العالمين . وإلا ان يفضح نفسه امام الناس اجمعين . وهكذا تتسامى حكمة الرحمن . فيسعى كل من المدعيين الى حتفه . حافرا بين رحبات الارض تراب رمسه . طرقت هذه الدعوى بابكم مقلوبة الاوضاع . فادعى فيها الشرف والكرامة . من كان من سقط المتاع . وظن انه يمكن ان تتبدل العدالة فى رحابكم . ولكن بتوفيق من الله وبروح العدل والإنصاف . قد اعدتم الحق الى ركابه . والعدل الى نصابه . فاصبح المدعيان هما المتهمين . وراحا يبذلان الجهد الجهيد . لدفع الاتهام عن نفسيهما . ولتبرئة ساحتيهما . ولما كان الاتهام واردا فى تقرير لجنة منبثقة عن اكبر سلطة شعبية فى المفهوم الديمقراطى . وليس فى المفهوم البوليسى . فقد راحا يهاجمان مجلس الشعب فى رئاسته ويهاجمان اللجنة المنبثقة عن هذا المجلس فى حيدتها ونزاهتها . ونسيا او تناسيا ان هذا المجلس وتلك اللجنة . يتكونان من الحزب الذى ينتسبان اليه . والذى يدعيان انه حزب الاغلبية الكاسحة . وهو الحزب الذى اتخذ ممثلوه هذه الاجراءات ووصلوا فى تقريرهم الذى يكفينا دليلا لادانتهم . الى تلك النتائج والغريب والادهى ان اعوانهم الذين وفدوا الى قاعتكم دليلا على اخلاصهم وولائهم لربهم الاعلى . والذين مثلوا امامكم للشهادة قد ضربوا بما اسموه الالتزام الحزبى عرض الحائط . وغلبوا ولاءهم لارباب الدولة البوليسية على ولائهم لله والوطن . ولا غرابة فى ذلك فهم من صنائع تلك الدولة ومن المستفيدين منها وهم يخشون الخالقان وقادوس اكثر من خشيتهما من بنيان حزبى يعلمون انه قد تمزقت اوصاله . وتبدت للعالمين سلبياته وترنحاته . فهو تنظيم قعيد كسيح . لا يقوى على فعل شىء ولن يضر سخطه احدا . ولن ينفع رضاؤه احدا . وقد بعث قوى الشر والمكر فيهما . ان امين عام الحزب قد إعلن فى اجتماع حزبى بوليسى فى الاسكندرية وكان يرافقه اللواء حسن أبوباشا وزير الحكم المحلى . ان محافظة الاسكندرية اصبحت مثلا يحتذى وان لجنة القيم قد شكلها الحزب ليحال اليها الشهود . واكد هذه الحقيقة فى رسالة بعث بها الى حزب « الوفد » . وتشرفنا بتقديمها فى حافظة مستنداتنا . يقول فى هذه الرسالة . ان عضو الحزب له الحرية الكاملة فى ان يقول ما يريد تحت قبة البرلمان وبين اروقة الحزب . ولم يذكر شيئا عن ساحتكم الشريفة وكان الشهادة امامكم عمل يخالف قيمهم . ولا غرابة فى ذلك ولا عجب . فإن فكرة الدولة البوليسية متاصلة فى نفوس بعض من يتصدرون العمل السياسى فى مصر . ومنهاجهم واحد وان اختلفوا فى العصور والاشكال فهم لا يتصورون اى خطا يمكن ان يرتكبه من يتولى منصبا عاما بل يرونهم من المعصومين . ولو تدبروا لوجدوا ان العصمة لله وحده . وهم لا يتصورون ان مواطنا اوحزبا سياسيا . يمكنه ان يتصدى للفساد ويمكنه ان يحارب الاستبداد . بدافع من وطنيته وايمانه .

فلابد ان يكون موتورا او ماجورا او ماموراً . ولذلك فهم يحاولون النيل من كل مواطن شريف . ويحاولون اتهامه فى شرفه ونزاهته . يترصدون خطواته حتى يرهبوه . الم يحاولوا فيما مضى باجهزتهم الطليعية . ان ينالوا من القضاء والجامعات وجميع هيئات الدولة ؟! الم يحاولوا فى هذه الدعوى ان يضغطوا على توفيق زغلول مقرر لجنة تقصى الحقائق حتى يخرج التقرير بالصورة التى هو عليها ؟ وكما بين فى ذلك اعضاء اللجنة ان هناك عبارات قد صيغت بطريقة تناسب الاوضاع السياسية . وتحقق التوازن بين الاتجاهات المختلفة .

اين سوء النية ؟

ويهمنى ان ابرز فى مجال هذه الدعوى امورا ثلاثة . الامر الاول انهم ظنوا او توهموا . ان جريدة « الوفد » لم تنتقد محافظ الاسكندرية الا لحقد دفين مبعثه حادث السرادق المشئوم الذى شهد القاصى والدانى بانه كان قبرا للديمقراطية وشؤما على الحرية .. متوهمين انه لا يمكن ان يقوم اى حزب او اى جريدة . بالتصدى للفساد ومحاربة الاستبداد . الا لغرض سياسى او ذاتى . وقد فاتهم ان جريدة « الوفد » لا يمكن ان تسخر نفسها . ولا يمكن ان يسخر كتابها اقلامهم لكى يتصدوا للمدعيين . فهما ليسا من الشخصيات العامة ولا وزن لهما ولا اعتبار فى مجال السياسة وسوف ينساهما الناس بمجرد ان تغرب عنهما شمس السلطان .. والتدخل فى الانتخابات والتزوير امر علم وقد طالع « الوفد » الامة . ببيان اوضح فيه ان جميع المحافظين واجهزة الحكم المحلى قد تسابقوا إلى ارضاء الحكام بالتدخل فى الانتخابات فلم تكن الاسكندرية وحدها هى التى انفردت بهذا الضغط والتلفيق والتزوير . بل لقد حصل « الوفد » فى الاسكندرية على عدد من المقاعد فى مجلس الشعب . هذا العدد يعد ملائما فى ظروف التزوير والضغط التى عايشناها . فلماذا لم يوجه الوفد حملته . اذا كان الحقد الانتخابى - ونفوسنا لا تعرف الحقد - هو الذى يسيطر على اقلامنا . وليس حسن النية وابتغاء مرضاة الله لماذا لم توجه حملاتنا الى محافظين اخرين . لم يفز « الوفد » فى محافظاتهم بمقعد واحد ؟

ثم يتناقض دفاع المحافظ . عندما يحاول اثبات سوء نيتنا . فيقول ان جريدة « الوفد » قد ضللها نواب الحزب الوطنى وخدعوها . فانساقت وراءهم . واذا صحت مقولتهم فاين سوء النية الذى يمكن ان ينسب الى الجريدة ؟

المحافظ لم يرد

والامر الثانى الذى اركز عليه . ان منطق الدولة البوليسية قد صور لهم . ان النص المؤثم لجريمة القذف . قد عصف بحق النقد وحرية الراى والنشر . فالرسم الكاريكاتيرى قذف والتساؤل قذف . وكذلك التعجب ومحاربة الفساد . ماذا يبقى اذن لممارسة حق النقد فى دولة ينص دستورها فى مادته الاولى على ان نظام الحكم فيها اشتراكى ديمقراطى . وتنص المادة الخامسة على ان هذا النظام يقوم على تعدد الاحزاب السياسية ؟ ماذا يعنى هذان النصان ؟ الديمقراطية فى جوهرها هى الحرية .. حرية الراى والنشر . وهى اللبنة الاولى لممارسة سيادة الامة . حتى ولو كان الامر صادرا من معارض للفكر الديمقراطى نفسه . وتعدد الاحزاب يعنى ان هذه الاحزاب تتصارع وتتنافس . لكى تفوز بثقة الناس وكيف تفوز الاحزاب بثقة الناس . وتبرز مزاياها وتقدم للناس برامجها . وتقدم مثالب خصومها فى الوطنية . اذا لم تنتقدهم ؟ والحقيقة ان الامثلة كثيرة لممارسة هذا الحق فى الدول المتقدمة فى الديمقراطية . والتى لا تعرف منهج الدولة البوليسية .

والامر الثالث هو ما قاله دفاع المحافظ . من ان جريدة « الوفد » واسعة الانتشار قوية الاقتدار . تقود الراى العام . وان كل ما تكتبه يؤثر فى الراى العام تاثيرا قويا . ولذلك فهذه الجريدة تحط من قدر المدعيين . اما المدعيان فهما شخصان ضعيفان ينتميان الى حزب هو الحزب الحاكم صاحب الغالبية حقيقة . ولكنه لا يملك الدفاع عن نفسه . لقد قلتهم ان تقرير لجنة تقصى الحقائق الصادر من المجلس النيابى رغم صياغته بهذه العبارات البسيطة وان كانت تحمل السم الزعاف . تتهمهم بالتسيب والمحسوبية فى توزيع الشقق واهدار المال العام والكذب . ولكن كل هذا لا يحرك فى انفسهم شيئا . التقرير يتداوله نواب مجلس الشعب ويمكن ان يقراه كل من يطلب الاطلاع عليه . فهو امر مشاع مذاع . وكل ما فعلته جريدة « الوفد » هو انها ركزت على بعض من كل مما جاء فى هذا التقرير ولم تضعه بالعبارات الدبلوماسية . وان كانت المعانى واحدة . ومن الناحية الثانية هل المحافظ . مادام ينتمى الى الحزب صاحب الاغلبية ، لا يملك الدفاع عن نفسه . انه لم يرسل الى جريدة « الوفد » مجرد بيان . ليكذب كلمة واحدة كتبتها . ذلك لانه لم يكن قد عرف بعد نشر التقرير ان موقفه قوى لدى السلطة الحاكمة وانها تسانده فى كل ما يفعل . وعندما شعر بهذا بدا الهجوم على جريدة « الوفد » وقد كان لديه الكثير من اجهزة الاعلام . لديه جريدة مايو القراء . التى يقراها الالاف من المواطنين !! ولديه اجهزة الاذاعة والتليفزيون . ولديه الصحف القومية واليومية لم يرتفع قلم واحد فى هذه الصحف للدفاع عن هذا المحافظ او عن عزت قادوس . فاين جريدة « الوفد » من كل هذه الاجهزة التى تشكل عقول الناس ؟ اننا نشعر باننا اقوى منهم جميعا لاننا ننطق بالحق .

منهاج الدولة البوليسية

اتحدث الان فى تسع نقاط النقطة الاولى هى تشكيل اللجنة وسلامة اجراءاتها . والثانية عن الدولة البوليسية ومنهاجها فى تجريح الشهود . والثالثة توزيع الشقق وما يتصل بالاسكان الشعبى . والرابعة جهاز حماية املاك الدولة ثم الفساد ومسئولية المحافظ عنه . واملاك المحافظ . واللواء صلاح قابل . ورسم الموقعين الشهيرين .

ثم ما نسب الى عزت قادوس .

اما عن اللجنة وهى دليلنا الاول . وما كنت لاتحدث عن ظروف تشكيلها . وما كنت لاتحدث سلامة اجرائها لولا ان الشاهدين اللذين اتى بهما المحافظ وتابعه . قد حاولا ان يجرحا هذه اللجنة وان يقولا ان تشكيلها مخالف للدستور وان عملها ونتائجها تصطدم مع التقاليد البرلمانية . ولولا ان الدفاع قد سماها بلجنة « تعصى » الحقائق . ولست ادرى هل قذف اعضاء مجلس الشعب مباح ولا يباح المساس باحد من اعضاء السلطة التنفيذية ؟ ولكن هذا هو منهاج الدولة البوليسية . وهى تتحدث عن البلبلة والاثارة والتشكيك . ما هو موقف الناس عندما يتشككون فى مؤسساتهم الدستورية ؟ وعندما يرون هجوما من اعضاء الحزب الوطنى على المجلس النيابى . وهو اعلى سلطة شعبية دستورية فى مصر رئاسة ولجنة منبثقة عنه يرمونها بالتواطؤ والتحامل وعدم ذكر الحقيقة . قال النائب عبدالمنعم اسماعيل وهو احد شاهدى المدعيين . ان الاسئلة التى قدمت لمجلس الشعب . لم تكن خاصة بالاسكان فى الاسكندرية فقط ولكنها كانت عن مصر كلها . وقال ان سؤال النائب جبريل محمد لم يكن مدرجا ضمن الاسئلة . وشكك الشاهدان فى الطريقة التى شكل بها رئيس مجلس الشعب هذه اللجنة . وشككا فى اللجنة نفسها . وقالا انهما طلبا من رئيس اللجنة « حسن حافظ » ان يصاحبا اللجنة ولكنه رفض .

اما السيد على فرج وهو عضو المجلس الشعبى المحلى فيقرر بان حسن حافظ رفض الاجتماع باعضاء المجلس الشعبى المحلى جميعا ولكنه اجتمع فقط باعضاء لجنة الاسكان . وانه لو كان قد اجتمع بالمجلس الشعبى المحلى لتغيرت الصورة امام اللجنة . ولكن عدم الحيدة من اللجنة والرغبة فى ايذاء فوزى معاذ . هى التى دفعتها الى هذا . لدرجة ان فوزى معاذ قدم متطوعا متبرعا اقرارا بملكيته . ويرى ان هذا امر كبير ان يتفضل على اللجنة ويقدم اقرارا بملكيته ثم يثنى بعد ذلك بان اللجنة خرجت على الاصول الدستورية لان الدكتور صوفى ابوطالب عندما كان رئيسا لمجلس الشعب وضع تقليدا دستوريا مؤداه ان كل ما يتعلق بالمحليات يذهب الى المجالس المحلية .

ولكن هل هذه حقائق ؟ وهل تلك بالفعل مخالفات منسوبة الى اللجنة تجعلكم تتشككون فى تقريرها وتسيئون الظن بها ؟ الحقيقة انه كانت هناك ثورة فى الإسكندرية من سكان العشش والذين يسكنون الطرقات فى العلب الصفيحية وفى القبور . ومشكلة الاسكان كانت مشكلة متفجرة فى الاسكندرية . اذن فهذا مطلب شعبى خاصة بعد الحديث التليفزيونى الذى اجرى مع فوزى معاذ . وقال فيه انه لا توجد مشكلة اسكان فى الاسكندرية وانه من نسل الصحابى الجليل سعد بن معاذ . وكان لابد من الاستجابة الى هذا المطلب . ان كنا نؤمن بان الامة وليست الدولة البوليسية هى مصدر السلطات . ولذلك صدر قرار مجلس الشعب بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق . عن الاسكان الشعبى بالاسكندرية .

وقالوا ان رئيس مجلس الشعب قد جانب الحيدة مع ان مشكلة الاسكان مشكلة عامة . وقد قال النائب ابراهيم شكرى امام حضراتكم انه اذا كان نواب الاسكندرية قد تحدثوا كمقدمة عامة عن ان مشكلة الاسكان مشكلة عامة انما كانوا يقصدون من وراء ذلك جذب انتباه اعضاء مجلس الشعب . ثم يلفوا بعد ذلك الى خصوصية الاسكندرية . ولماذا يخشون مادام لا توجد مشكلة للاسكان فى الاسكندرية ان تذهب اليهم لجنة لتقصى الحقائق ؟ ربما كان رئيس المجلس فعلا متحاملا . ويريد ان يظهر امام العالمين الرخاء والنعمة التى يعيش فيها شعب الاسكندرية . وانى لتساءل . هل من المعقول والمقبول . ان ينحاز رئيس مجلس الشعب للوفد . الذى رفض رئاسته للمجلس وقال انه معين ولا يصح ان يكون رئيسا لمجلس منتخب ؟ الوفد الذى وجه حملة ضد افعال بعض افراد اسرة المحجوب فى وزارة الاقتصاد وقد اثمرت هذه الحملة واتت بنتائج سليمة . وكذلك الاسلوب الذى رفع به الحصانة عن مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد عندما رفع عنه الحصانة ولم يكن هذا الطلب مدرجا فى جدول الاعمال . كيف تكون هناك صداقة بين رئيس مجلس الشعب هذا و « الوفد » على حساب الحزب الوطنى والمحافظ ؟ وقد انسحب نواب الوفد من مجلس الشعب احتجاجا على مواقفه . ورفضوا ان يحضروا حفل الشاى الذى اقامه رئيس الدولة . هل يعد كل هذا تقول إن رئيس المجلس متعاطف مع الوفد ضد الحزب الوطنى ؟

ورئيس لجنة تقصى الحقائق وهو النائب حسن حافظ عضو بارز فى الحزب الوطنى راس لجنة الحكم المحلى فى مجلس الشعب لمدة اربع دورات ويهمه بالدرجة الاولى سمعة اجهزة الحكم المحلى التى تنتمى الى الحزب الوطنى هذا من الناحية المنطقية .

مدونة التقاليد البرلمانية .

اما من الناحية القانونية فتشكيل اللجنة يكون عقب توجيه اسئلة من النواب ثم طلب من ٢٠ نائبا هذا هو حكم اللائحة والدستور . واللائحة تقول وجوب تمثيل المعارضة فى اللجنة . اذن فاية لجنة لا تمثل فيها المعارضة ، تكون مخالفة للائحة المجلس وللتقاليد البرلمانية وقالوا ان تشكيل اللجنة مخالف للتقاليد البرلمانية . وقد احضرت لعدالة المحكمة مدونة التقاليد البرلمانية والذى راس اللجنة التى وضعت هذه المدونة . هو الدكتور صوفى ابوطالب فى صفحة ٥٩ من هذه المدونة مكتوب انه يجب ان يراعى فى تشكيل اللجان ان تكون ممثلة على قدر الامكان للاحزاب السياسية والجماعات التى يتالف منها المجلس . ومن هم اعضاء لجنة تقصى الحقائق هذه ؟ انها أفضل لجنة يمكن ان تشكل فى هذا المجال . تتكون من حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى رئيسا للجنة . والمشكلة تتعلق بالاسكان المتعلق بالحكم المحلى . والدكتور ميلاد حنا الاستاذ بكلية الهندسة ورئيس لجنة الاسكان والمرافق والتعمير فى مشكلة تتعلق بالاسكان والمرافق والتعمير . وهو - فضلا عن هذا - العضو الوحيد فى مجلس الشعب الذى لا ينتمى الى الحزب الوطنى وانتخبوه رئيسا لاحدى لجان مجلس الشعب لثقة الدولة به . والمستشار ممتاز نصار . الرجل الذى وصل الى قمة الجهاز القضائى فى مصر ولا يمكن ان يخلع ذمته لمجرد انه جلس تحت قبة البرلمان والمهندس ابراهيم شكرى بصفته رئيس حزب العمل الرجل الوقور النبيل . الذى كان له الجهاد قبل وبعد الثورة وعمل وزيرا فى عهد هذا النظام والمهندس وليم نجيب سيفين وكيل لجنة الزراعة والرى وهناك مشاكل متعلقة بالبحيرات والثروة السمكية . وهو وزير حالى . اى انه موضع رضاء الحزب الحكم . والعضو مختار هانى وكيل لجنة الشئون الاقتصادية ووزير سابق وعضو يهيم حبا ووجدانا بالحزب الوطنى . والمهندس سعد شلبى وكيل لجنة الاسكان والمرافق والمهندس محمد محمود على حسن نائب رئيس مجلس ادارة شركة « المقاولون العرب » ووكيل لجنة الاسكان والمرافق . والكيميائى توفيق زغلول وكيل لجنة الصناعة والطاقة . وقد تبين ان هناك مشاكل متعلقة بالطاقة وخاصة بشركة البتروكيماويات .

اذن ستة من الحزب الوطنى وثالث مستقل ونائبان من المعارضة فهل يتصور ان هؤلاء النواب الثلاثة يمكن ان يؤثروا فى النواب الستة الاخرين ؟! لقد شكلوا اللجنة . واجتمعت باعضاء لجنة الاسكان الشعبى فى المجلس الشعبى المحلى بالاسكندرية وكان هذا امرا منطقيا لان المشكلة التى شكلت اللجنة من اجلها خاصة بالاسكان الشعبى . واجتمعت بجهابذة رجال المحافظة الذين لديهم كافة الوسائل . المحافظ والسكرتير العام ورئيس جهاز حماية املاك الدولة ومدير الاسكان ورؤساء الاحياء المعنيين . هل كانوا جميعا غير قادرين على الدفاع عن حقيقة الاوضاع وتقديم المستندات ؟ ويقولون ان اللجنة رفضت ان تتقصى بعض الحقائق . ورفضت مقابلة زيد او عبيد . وايضا مدونة التقاليد البرلمانية بينت اسلوب عمل هذه اللجان . فقالت ان مهمة هذه اللجان استعراض وابراز وقائع معينة . وهى ليست جهة تحقيق تسال كل فرد . الا ان المسئول عن ذلك اجهزة القضاء والاستماع الى اطراف الموضوع يخرج عن وظيفة هذه اللجنة . وهناك اجهزة رقابية ادارية فى الدولة من المفروض ان تنهض باختصاصاتها وهناك ايضا النيابة الادارية والمدعى العام الاشتراكى .

وهل كان اعضاء اللجنة متحيزين ؟ من هو اكبر عضو كان من الممكن ان يتحيز ؟ المستشار ممتاز نصار لانه ينتمى الى المعارضة الوفدية ، وهو زعيم المعارضة . فماذا قال النائب عبدالمنعم اسماعيل فى شهادته ؟ قال - لقد حاولنا حضور اللجنة ورفض رئيس اللجنة . ولكن انصافا المستشار ممتاز نصار بروح القاضى . وقال إن من حقنا الحضور . شهد شاهد من اهلها . النتيجة ان اللجنة اقتصرت على الاسكان الشعبى .

واخفاء محاضر الاعمال رغم طلبها من المحكمة الموقرة وامرها بذلك . هل هو انحياز للمحافظ ام انحياز لجريدة « الوفد » ؟ ابراهيم شكرى يقول ان هذه اخف صيغة يمكن ان يخرج بها التقرير . وانه كانت هناك مواءمات ورأى باحالة الموضوع الى المدعى العام الاشتراكى . ولكن رؤى ان يحال الى الحكومة لاحالته الى جهات الاختصاص . ويؤكد ان اللجنة كانت موضوعية . ولكن هذه الموضوعية كانت تشير فى النهاية الى شخص المحافظ . ويقول الدكتور ميلاد حنا ، انه حدثت محاولة للى ذراع توفيق زغلول مقرر اللجنة وانه اضطر الى صياغة التقرير بهذا الاسلوب البسيط .

ويقولون ان التقاليد البرلمانية التى وضعها الدكتور صوفى ابوطالب . ترد كل ما يتعلق بالحكم المحلى الى المجالس المحلية . واقول لحضراتكم ان هذا خطا دستورى فادح . واذا كان المجلس قد فعل هذا فى عهد من عهوده . فقد خالف الدستور . فمن المسئول امام مجلس الشعب ؟ هل هو وحدة من وحدات الحكم المحلى او وكيل وزارة ؟ الاسئلة والاستجوابات . وتقصى الحقائق والمسئولية المبينة فى الدستور . توجه الى من ؟ انها توجه الى الوزراء والى مجلس الوزراء . وكل وزير مسئول عن اعمال وزارته . حتى ولو كان الفعل المشئوم الذى حدث فى وزارته من اصغر موظف فيها واتى بنتائج وخيمة العواقب . فالذى يسال امام المجلس النيابى ليس الموظف . وانما هو الوزير . فالمجلس لا يخاطب ولا يستجوب الا الوزراء . ومن العجيب انه اذا كان المحافظ مسئولا . وهناك تورط من المجلس المحلى مع المحافظ فهل يقبل ان يعود التقرير ويرسل الى المجلس المحلى وهو جزء من الجهاز التنفيذى فى الدولة ليحتكم اليه ؟

عندما يكون المحافظ رجل شرطة

اما عما نسب الينا من اننا خلعنا على المحافظ الالقاب والصفات وقلنا الدولة البوليسية والامبراطورية والوالى والخالقان مما يعد قذفا فى حقه وربما بجريمة هى قلب نظام الحكم . والعودة الى النظام الملكى اذا قلنا انه امبراطور . فالحقيقة اننى الوم جريدة الوفد لانها استعملت تعبير « الوالى » لان المحافظ حقا لا صلة له بالوالى . فالوالى هو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وقال ابن كثير ان كلمة « الوالى » تشعر بالقدرة والتدبير والفعل . وما لم يجتمع ذلك فى شخص فإنه لا يطلق عليه اسم « الوالى » . اننا نستخدم هذه الالفاظ كمعان رمزية . وكل هذه الالفاظ اذا رجعنا الى اصلها اللغوى نجد انها لا غضاضة فيها ولكنهم لا يريدون ان يفهموا .

اما عن الدولة البوليسية فما معناها ؟ هى الدولة التى يتولى امورها ضباط شرطة . وهذا يرتد عليهم فى اسلوبهم فى التعبير والتفكير . والنتيجة . انهم يتصرفون بعقلية وسلوكيات رجل الشرطة فى التظلم والطاعة والقمع ومنع الحديث انهم لا يتصرفون بعقلية الرجل السياسى . الذى يميل الى الحوار الشعبى والاسلوب الديمقراطى . والحقيقة ان كل مستندات الدعوى واقوال الشهود تدل بالفعل على ان الاسكندرية كانت ومازالت دولة بوليسية . وقد استرعى نظرى اول سطور عمل لجنة تقصى الحقائق . انتقلت اللجنة الى الاسكندرية للمواجهة مع اللواء محمد فوزى معاذ . واللواء شاكر عبدالسلام واللواء محمد طلعت عثمان . واللواء صلاح الدين قابيل . واللواء عزت قادوس . المسالة كلها اولويات شرطة الخطة انه يضيع اعوانه فى مناصب الحكم المحلى ويترك هذا لحكم عمله فى الشرطة . انه يتحكم فى حركات التنقلات و يكون له راى فيها . وقد سمعت المحكمة تسال عن علاقة المحافظ بالشرطة . والحقيقة ان قانون الحكم المحلى نفسه يقول ان المحافظ مسئول عن الامن فى اطار سياسة الوزير . وتقول المادة (٢٧) ان له الاشراف على جميع الوزارات التى لم تنقل اختصاصاتها . فله راى فى التعيين والنقل .

وان كان الوزير ليس ملزما بهذا الراى ولكن عندما يكون المحافظ رجل شرطة فى الاسكندرية منذ بداية عهده حتى وصل الى منصب المحافظ فلابد ان يكون له كلمة مسموعة فى هؤلاء لانه يعرفهم جميعا بحكم عمله السابق . فليس غريبا ان اللواء محمود عبد يعدنا الشى من اسيوط ياتى به فوزى معاذ مديرا لامن الاسكندرية وشاكر عبدالسلام . الذى كان مسئولا عن الرقابة الادارية ياتى به سكرتيرا عاما للمحافظة . رغم ان هذه وظيفة مالية ادارية تحتاج الى رجل قانون او ادارة وليس الى ضابط شرطة . واللواء شاكر عبدالسلام من مباحث امن الدولة يقبل ان ينتقل الى المباحث الجنائية ليترك زميله فى مباحث امن الدولة . ذا الصلة الوثيقة بالمحافظ ويكون هو مسئولا عن الامن الجنائى . اللواء محمد مرزوق مفتش مباحث امن الدولة لم يعجبه . فنحيه وياتى بمن يعجبه .

ومن اخطر ما فى الموضوع . اختيار اعضاء المجالس النيابية . مجلس الشعب ومجلس الشورى والمجلس الشعبى المحلى . من الذى يختارهم ؟ المفروض ان كل حزب يستقل باختيار هؤلاء الاعضاء . فتكون الكلمة العليا لاعضاء الحزب فى وضع القوائم . ولكن النائب عبدالمنعم اسماعيل يعترف امام حضراتكم ويقول . ان شهودنا موتورون . خصوصا احمد عزت وجبريل محمد . لان المحافظ كان له راى فى اختيار القوائم . وكان معترضا على هذين الاسمين بالذات . ولعلكم تذكرون ما قاله الدكتور ميلاد حنا . من ان المحافظ . وان جميع المناصب ما اذا رئيس حى واحد يشغلها لواءات . ومن العلامات الشخصية للدولة البوليسية . انه إذا وجد راى يخالفهم . لا يحاولون ان ينصتوا لهذا الراى براى آخر . وانما يحاولون ان ينالوا من الشخص الذى يخالفهم . ويجرحوه ويلوثوه حتى يصبح قعيدا كسيحا . فيوزعون التهم على الشهود .

اننا نتساءل . إذا كان هؤلاء النواب الاربعة . على مثل هذه الدرجة من السوء . فكيف وافق الحزب على ترشيحهم ؟ ولماذا كان رئيس مجلس الشعب على هذه الدرجة . وكان لجنة تقصى الحقائق على هذا السوء . اليست هذه إثارة تؤدى إلى الثورة فى مصر . عندما نهاجم مؤسساتها الدستورية ؟ لم ان الاثارة تتمثل فى اننا نبرز بعض الحقائق الواردة فى تقرير لجنة تقصى الحقائق عن محافظة الاسكندرية ؟

العدالة فى توزيع المساكن

وياتى بعد ذلك موضوع الاسكان الشعبى وتوزيع الشقق . والحقيقة ليس العيب ان تكون امكاناتنا قاصرة . ولكن العيب كل العيب ان تكون هناك محاباة فى اقتسام لقمة العيش . واذا كانوا يتحدثون عن الاشتراكية . واذا كنا قد اخفقنا فى تحقيق الشق الاول منها . وهو الكفاية فى الانتاج . الا نستطيع ان نحقق الشق الثانى . وهو عدالة التوزيع ؟ والعدالة والمساواة من الامور التى نصت عليها الشرائع فى جميع الكتب السماوية . الوزير المسئول عن مواجهته بسؤال امام مجلس الشعب . عن حالة الاسكان فى الاسكندرية . يقول انه لا توجد مشكلة اسكان فى الاسكندرية . وطبعا هو ينطق بالبيانات التى ارسلها له المحافظ . ويؤكد المحافظ هذا على

البقية ص ١٠

توزيع المساكن في الإسكندرية

تم على غير أسس وفي كل مناسبة كانت توضع قواعد جديدة



كل الفنون

حلول بسيطة بدلاً من البكاء على توقف "إيزيس"

مازال البكاء. على انتهاء عرض مسرحية. إيزيس. يظهر من حين لآخر. رغم ان الحل بسيط للغاية. يقول اصحاب المسرحية انها تلقى اقبالا جماهيريا.. فلماذا لا يقبلون عرضها على اى مسرح رسمي من مسارح الدولة الخالية غير المسرح القومي؟ او لماذا لاتقوم بجولة في المحافظات حتى تصل الفائدة من وراء تقديمها اصلا الى كل اهل مصر. وليس اهل القاهرة وحدهم؟. وايضا.. في حالة تنفيذ ذلك سيمكن عرضها لضيوف مصر اثناء احتفالات المسرح القومي بيوبيله الذهبي الشهر القادم.

يوم المسرح العالمي بدون احتفالات !!

تحتفل اليوم. بلاد العالم. بيوم المسرح العالمي. لم تجد هيئة المسرح الرسمية. ما تقدمه في هذه المناسبة الهامة، التي يعرفها الجميع مقدما كل عام.. ولن يجد سامي ابو الخير رئيس هيئة المسرح. الذي يعود له فضل. اظلام. المسرح المصري. ما يقدمه ونقترح عليه الاستفادة من مسابقة المسرح الجامعي. التي تقدم حاليا. واعتبارها احد اوجه النشاط المسرحي..

"روكي ٤".. أو الضربة القاضية الأمريكية التي قهرت الوحش الروسي!

هروبا من سخافة بعض الافلام المصرية. لجأت هذا الاسبوع. الى فيلم اجنبي يحمل فكراً مختلفا وفنا. اكثر تحضراً. وليس معنى هذا. انني من المبهورين. بكل ماهو اجنبي؟! فانا اعتقد مثل الكثيرين. ان. الخواجات.. ايضاً يقدمون. احيانا افلاما هابطة مثلنا؟!. واخترت فيلم. روكي - ٤.. اكثر الأفلام الأجنبية. تداولا. هذه الأيام في المنازل المصرية.. هذا بالاضافة إلى الضجة الهائلة التي احدثها داخل امريكا وخارجها. كما ان التليفزيون المصري. قرر تقديم الجزئين. الأول والثاني. في سهرتي اليوم. الخميس. و. السبت. القادم. بمعنى ان سلسلة افلام. روكي. اصبحت لها شعبية كبيرة بين جمهورنا ربما تفوق شعبية افلام عادل امام. الذى حمل صفات البطل الشعبي المصري في السنوات الأخيرة". ويعد. روكي - ٤. نموذجا للفيلم السياسي الدعائي الناجح. رغم انه في نفس الوقت. لايشير من بعيد او من قريب الى السياسة. ولكنه يجعلها تتسلل الى المشاهد. منذ بداية. تترات. الفيلم. وحتى نهايته. دون ان يلجأ إلى حوار مباشر. او مواقف متشنجة او خطب منبرية. ويقدم الفيلم وجهة نظر امريكا في خصمها اللدود. من خلال قصة شديدة البساطة والإنسانية معاً.. ومن خلال الفنان. سيلفستر ستالون. الذى استطاع خلال عشر سنوات. ان يصبح النجم الأول والاكثر شعبية. في امريكا وخارجها.. وتبدأ. تترات. فيلم روكي - ٤. باستعراض قبضتي يدين. تحمل احداهما العلم الأمريكي والاخرى العلم الروسي. وتنطلق كل من القبضتين تجاه. الاخرى. في ضربة قوية تعطي انطباعا عن الفيلم الذي سنشاهد. والذى يدور حول الصراع الأبدي بين امريكا وروسيا. ويبدأ الفيلم الذى كتبه واخرجه. سيلفستر ستالون. ايضاً. بوصول بطل روسيا للملاكمة في الوزن الثقيل. إيفان دراجو. ليقاتل. روكي. بطل امريكا. ويتدخل صديق الطرف الثاني وهو. ابوللو كريد. الملاكم الاسمر الذى شاهدناه منافساً لروكي في الاجزاء الثلاثة السابقة. ولكنه في الجزء الرابع يتحول الى صديق عزيز. على طريقة. انا واخوايا على إبن عمي.. وانا وابن عمي على الغريب".. ويلقى. ابوللو. حتفه اثناء المباراة. مع الوحش الروسي المخيف. الذى حرص الفيلم على إظهاره كإنسان الى بلا مشاعر. واشبه بتمثال الشمع المتجمد. وبالطبع كان لابد من مباراة ثارية بين الملاكم الروسي و. روكي. الامريكي الذى اختار ان يكون اللقاء الثاري. بينه وبين خصمه في روسيا ".. ويتهم الجميع. روكي. بالرغبة في الإنتحار. ويؤكدون له. ان. إيفان دراجو. الملاكم الروسي. قد تم تدريبه على يد جيش من المتخصصين. الذين استخدموا اعقد الآلات. واشدها غرابة!! ويصر. روكي. على موقفه ويسافر إلى روسيا حيث يفاجأ ببرودة الجو. وبرودة اللقاء ايضاً" بالإضافة إلى العيون التي تراقب كل تحركاته وكانه جاء للقضاء على روسيا كلها!!. وفي اللقاء المنتظر الذى يحضره قادة الحزب الشيوعي ".. يلتقى. روكي. بمنافسه الروسي الخطير وبعد صراع دام يستمر ثلاث عشرة جولة. يستطيع روكي القضاء على الوحش الذى لا يهزم وسط تهليل واعجاب الروس والامريكان ايضاً.. ويطرح الفيلم. بوضوح وذكاء. راى المواطن الامريكي في خصمه. دون الانزلاق إلى المباشرة ويظهر ذلك بوضوح في اسلوب اختيار الملاكم الروسي. إيفان دراجو. الذى لاأعرف حقا من اين جاءوا به؟!. لقد اختاروا عملاقا فولاذيا. حاد القسمات حرص الفيلم على إظهاره بشكل اسطوري مخيف. وملامح يكسوها الغباء والجمود. رغم قوته الواضحة" كما انه لا ينطق إلا كلمات قليلة. لانعرف كيف يصدرها وكانها تنبعث من انسان آلي.. بل ان الفيلم يقدم نموذجاً لإنسان آلى حقيقي. روبورت. يمتلكه. روكي. في قصره. ولكنه يتمتع بخفة ظل شديدة. ومشاعر إنسانية تجعله يشارك افراد اسرة. روكي. مشاعرهم البشرية ويؤكد بذلك. ان الإنسان الآلي الامريكي له مشاعر جياشة لا يمتلكها الانسان الروسي!".

وفي مؤتمر صحفي حضرته زوجة الملاكم الروسي. التي تتحدث دائما باسمه. قالت للشعب الامريكي وهي منفعلة ومتشنجة. لماذا تظنون انكم افضل منا؟" واكثر منا حضارة وإنسانية. إن زوجي مقاتل محترف وليس قاتلا كما تزعمون... اما روكي فقد قال في كلمات موجزة. بعد ان هزم خصمه في عقر داره. لقد اتيت الليلة إلى بلادكم وانا لااعرف ان كنت ساخرج منتصراً.. ام مهزوماً؟". ولكني فوجئت منذ اللحظات الأولى بموجة من الكراهية تحاصرني" وانا اسالكم لماذا؟: لماذا لانحاول أن نغير نظرة كل منا للآخر؟! فلا يزال هناك متسع للتغيير.. فهل تحاول؟". وهنا ينطلق صراخ الشعب الروسي تاثراً لهذه الكلمات المقتضبة وينسون هزيمتهم المنكرة. ويحمل الجميع. روكي. الأمريكي على الأعناق ويضطر قادة الحزب الشيوعي رغم تحفظهم الشديد الى التصفيق لكلمات. روكي. وإظهار مدى إعجابهم به. ولا ينسى. روكي. في غمرة سعادته. ان يرسل تهانيه بعيد ميلاد طفله الوحيد. الذى كان يتابع المباراة على شاشات التليفزيون الأمريكي!!.

والفيلم لا يترك مجالاً للتأكيد على مدى التفوق البشري والإنساني للمواطن الأمريكي. على خصمه الروسي. ولا اجد ماأقوله سوى انها السياسة التي تخدم الفن. أو الفن الذى يخدم السياسة. وإذا صح مايفكر فيه. سيلفستر ستالون بطل افلام روكي. حول عزمه على استغلال شعبيته. ونجاحه بعد هذا الفيلم لدخول إنتخابات الرئاسة الأمريكية. فاعتقد انه ربما يفوز. أما إذا فكر في اقتحام إنتخابات الرئاسة داخل الحزب الشيوعي السوفيتي. فإنه سوف يفوز حتماً!".

سلفستر استالون

ماجدة خير الله

٢٠ الف جنيه ضاعت على وزارة الثقافة لعدم الاتفاق

ضاع على وزارة الثقافة. اكثر من عشرين الف جنيه. بسبب رفض نجوم مسرحية. الكل في واحد. تصويرها للتليفزيون. لعدم الاتفاق معهم على اجر التصوير. وهكذا فقدت المسرحية. ولن يراها احد بعد انتهاء عرضها. الذى لم يستمر اكثر من شهر. رغم ارتفاع تكلفتها. الى اكثر من مائة الف جنيه.

حسين الوكيل يشيد بفيلمه «الأنثى»

تلقت الناقدة. ماجدة خير الله. ردا من المخرج حسين الوكيل مخرج فيلم. الأنثى.. على النقد الفني الذى وجهته الناقدة للفيلم في العدد الماضي وشرح المخرج في رده. بعض المفاهيم والدلالات والأفكار التي يتضمنها فيلمه ولم تلتفت إليها الناقدة. واتهمها بالتجني على فيلمه العظيم. وعلى كل الأحوال فإن صفحة كل الفنون تمنح للمخرج. الفرصة للإعراب عن وجهة نظره إيماناً منها بحرية الراى كما نحيي المخرج. لشجاعته وجراته حيث اعترف في الندوة التي اجريت بجمعية الفيلم عقب عرض فيلمه. الأنثى. بانه اعتاد اقتباس الأفلام الأمريكية. وتحويلها إلى افلام مصرية. حيث لا يجد غضاضة في ذلك. وبالمناسبة فإن المخرج حسين الوكيل اتحف السينما المصرية. باربعة افلام اشهرها واكثرها نجاحاً. الفول صديقي.. الذى ادى نجاحه إلى ان استمر في دار العرض لمدة اربعة ايام كاملة"!

ليلى علوي

الفخراني

ينقذ السينما المصرية من دائرة أفلام الفتوات !!



انتهى الفنان. يحيى الفخراني. من بطولة فيلم. حب بلا نهاية. عن قصة وسيناريو وحوار ماجده خير الله. وإخراج عبداللطيف زكي ويقوم الفيلم على قصة حب رومانسية. بين فنان تشكيلي. وارملة شابة. ميرفت امين. مصابة بمرض خطير. يؤدى إلى وفاتها وتترك طفلها الوحيد في رعاية زوجها الفنان وتم اختيار الطفل. وسام حمدي. ٧ سنوات. من بين مائة طفل. ليلعب بطولة الفيلم. الذى يحاول ان يخرج من دائرة افلام الفتوات والمخدرات. التي سيطرت على السينما المصرية في السنوات الاخيرة".

النص التليفزيوني.. أصاب كاميرات «برج السعد»

صلاح سعد

التحقيق في عدم دفع استحقاقات "جزيرة الشعير"

طلبت سامية صادق رئيس التليفزيون احالة موضوع اهالي جزيرة الشعير الذين. ضحك عليهم التليفزيون. إلى التحقيق بمعرفة ادارة الشئون القانونية باعتبارها جهة محايدة من وجهة نظر رئيس التليفزيون. كانت احدى الصحف الحكومية قد نشرت على لسان اهالي الجزيرة. قرارهم بعدم التعامل مع التليفزيون. بعد ان رفضت ادارة افلام التليفزيون صرف بقية مستحقاتهم نظير تصوير احد الافلام على ارضها".

"مريم وفادى" يحكيان قصة "فلوس الست"

تحولت اشهر قصائد الراحل بيرم التونسي. فلوس الست. إلى اغنيه يؤديها المطرب السكندري. فادى. بالاشتراك مع الصوت الجديد مريم. الاغنية تحكي قصة شاب تزوج بامراة ثرية. ولم يكن الحب او التفاهم سبب الزواج. بل. فلوس الست.. واصبح الشاب بعد ذلك. مرمطون الست. وكان المطرب فادى قد انتهى من تسجيل اغنية. الفول المدمس. من اشعار فؤاد قاعود.

كبار المسئولين بالتليفزيون يرحبون بسعاد حسني

سجلت الممثلة سعاد حسني في الاسبوع الماضي اغنية للتليفزيون عن. الأم. تم تصويرها في استديو (٦). كان في استقبال سعاد حسني عند قدومها إلى مبنى ماسبيرو. احد كبار المسئولين. الذى اصطحبها الى داخل الاستديو. وازدحم الاستديو بعدد كبير من المسئولين للترحيب بالامبراطورة سعاد حسني"

محمد عبدالعزيز يؤكد احقيته في مد خدمته لبعد الستين

اكد المخرج محمد عبدالعزيز. صحة ما نشرته صفحة. كل الفنون. في العدد الماضي. بخصوص ترقيته الى درجة وكيل وزارة وصرفه لكل مستحقاته المالية باثر رجعي واضاف. انه لا يزال يطالب قضائيا بتنفيذ منطوق الحكم الصادر لمصلحته. و الذى يقضي (بالغاء قرار رئيس الوزراء رقم ٣٧٠ لسنة ١٩٨٢ فيما تضمنه من تخطي المدعي في الترقية الى وظيفة رئيس البيت الفني للمسرح)

واكد محمد عبدالعزيز في رده. احقيته هو والمخرج حسين جمعة في مد مدة الخدمة بعد الستين.

مجلة فنية.. من أملاك احد قيادات مهرجان السينما

ظهر العدد الجديد من مجلة. الفنون. التي يصدرها. اتحاد النقابات الفنية الفني. بالامكانيات المادية الهائلة. التي تساهم بها النقابات الثلاث المشتركة في الاتحاد وهى نقابة المهن التمثيلية. والسينمائية. والموسيقيه.

تم تخصيص العدد تقريبا للدفاع عن مهرجان القاهرة السينمائي. ورئيسه سعد الدين وهبه. الذى يشغل منصب رئيس اتحاد النقابات الفنية في نفس الوقت. كما امتلأ العدد بالمقالات القديمة التي سبق نشرها بالصحف الحكوميه والمقالات المؤيدة للمهرجان. ولم تنشر اى كلمة نقد للمهرجان وكانه بدون سلبيات. والسؤال الآن. متى تتحرر المجلة لتعبر بالفعل عن الحركة الفنية

بين السطور

اقترحت في هذا المكان. بالعدد الماضي. إقامة معارض لآثارنا الخالدة. في بعض العواصم العالمية. ويخصص دخلها لسداد. ديون مصر. أو سد العجز الناتج عن نقص عائدات البترول. وقناة السويس. وطالبت الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار. بدراسة هذا الإقتراح. خصوصا ان بعض القراصنة. نظموا معارض لآثارنا في الولايات المتحدة الامريكية. وحققت هذه المعارض دخلا هائلا. ويعلم الله. وهيئة الآثار. قيمة العائد الذى حصلت عليه مصر. من معارضنا الاثرية. في الولايات المتحدة اننا لا نريد. ان ننبش في الدخل الذى حققته المعارض السابقة. ولكن نريد ان نتعلم من التجارب السابقة. وان نتولى بانفسنا تنظيم معارضنا الاثرية القادمة وتوقعت. ان يرد الدكتور احمد قدرى. على الاقتراح الذى طرحته في العدد الماضي. وفوجئت به يلتزم الصمت. ولا اعتقد ان اى خلافات سابقة بيننا. تجعله يتجاهل دراسة هذا الاقتراح. خصوصا ان بلادنا تمر حاليا. بازمة اقتصادية. ويعلم الله وحده. الى اى الشواطىء ستقذف بنا. ولا اعتقد ان الدكتور احمد قدرى. تجاهل هذا الاقتراح. خشية من ردود الفعل التي قد تصبح مدعية بان كرامة اجدادنا. فوق كل ازمة او مشكلة تواجهنا الآن. لقد تطرف احد كتاب الصحف الحكومية. بعد طرح هذا الاقتراح. بثمان واربعين ساعة وطالب ببيع آثارنا المكررة. والمكدسة في المخازن. واعترف هذا الكاتب في مقاله. بانه متحمس كثيرا. لبيع آثارنا. للحصول على مليارات الدولارات. وفي تصوري. ان طرح مثل هذا الراى المتطرف. يعني امكانية. دراسة اقتراح إقامة معارض لآثارنا. في العواصم العالمية. خصوصا ان السياحة في بلادنا. تعاني عجزا رهيبا في اعداد السائحين القادمين الينا. وبالتالي لم تحقق مصر. العائد المادى. المفروض ان تحققه. بسبب الثروة الاثرية التي تمتلكها. اما بيع الآثار المكررة والمكدسة. فانها جريمة. ستضاف الى الجرائم التي ارتكبت في حق الامة. ومنذ ان استولت عصابة ٢٣ يوليو. على مقاليد الحكم وسوف يتهمنا احفادنا. باننا خربنا كل شيء. ولم نترك لهم شيئا. حتى آثار اجدادنا. قمنا ببيعها. لمحاولة اصلاح ماافسده مخربو ٢٣ يوليو اننى مازلت اطالب الدكتور احمد قدرى. بان يطرح جانبا. الخلافات او الخصومة التي بيننا وان يدرس من اجل مصر. اقتراحا باقامة معارض لآثارنا. في العواصم العالمية. وان يدرس الايجابيات التي ستحققها مصر. من وراء هذه المعارض. والتي ستفوق ماحققناه طوال الثلاثين عاما الماضية والتجارب السابقة لمعارضنا الاثرية في الخارج. خير شاهد. ويعلم الدكتور قدرى. هذه الحقيقة ولكن لاادرى ماسبب تجاهله هذا الاقتراح؟ ولعل المانع خير

سعيد عبد الخالق

بس بشرط

بمناسبة الفرمان التاريخي الذى اصدره عزتلو دهموشلي الصدر الاعظم لهيئة القطاع العام للغزل والنسيج الذى يعتبر الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧ (عز حظر التجول) اجازة سنوية خصما من الرصيد المستحق للعاملين.. تلقت. حق النقد. برقية من العاملين في الهيئة هذا نصها.

. نحن العاملين في هيئة قطاع الغزل والنسيج.. ندرن علينا ان نشتغل بدل هذا اليوم ٦ جمع بس بشرط.. انتهت البرقية سننشر الشرط في العدد القادم

فتوى

مباحث امن الدولة قررت الغاء مكافآت ومرتبات عملاء مباحث امن الدولة (الخباصين يعني). وذلك بعد الفتوى التي اصدرها فقيه المباحث التي تؤكد ان الخبص بمرتبات ومكافآت يودى صاحبه النار

بلاجات للتصييف

محافظة الاسكندرية قررت اعداد مشروع كبير لاستقبال المصطافين في فصل الصيف. تقرر تخصيص بلاجات للتصييف فقط واخرى لدورات المياه.

قال الجبرتي

قال الجبرتي يصف احوال القاهرة بعد قرار استقالة احمد رشدى. وعندما سمع باعة المخدرات نبا الاستقالة.. انطلقوا الى الوكالة. واخذوا يغنون وينشدون.. خرج عنا كبير العسكر هيا نحشش ونسكر.

صبرا أهالي المعصرة

اهالي حي المعصرة لا يجدون مياه الشرب يعيشون اياما طويلة بدون مياه واذا وجدوه يشربونه مختلطا بالمجاري. علم محرر. حق النقد. ان حكومة الحزب الوطني تطالب اهالي المعصرة بالصبر والسلوان وتعد حاليا اخطر دراسة عن توصيل المياه لمستحقيها.

كابوس تاريخي

علمت. حق النقد. ان احد الوزراء الافاضل في حكومة الحزب الوطني قد اعلن في احدى الصحف ان. العصا. ضرورة في التعامل مع الجماهير. وحاولت. حق النقد. ان تجد تفسيرا لهذا التصريح الخطير وبعد البحث والتنقيب والتحرى اتضح ان الوزير المذكور يقوم من نومه في عز الليل وهو يصرخ مذعورا - بلاش الفلقة بلاش.. رجليه اتهرت من كتر الضرب

ولنا حق النقد

شهادة

الالاف من برقيات التهنئة انهالت على العضو الوفدى علوى حافظ بمناسبة حرمانه من حضور ١٠ جلسات. حق النقد. استطاعت التوصل الى السبب الحقيقي لحرمان علوى حافظ من الجلسات.. اتضح ان اللجنة قد تلقت قبل عقد الجلسة التاريخية شهادتين من اطباء الاعصاب والانف والاذن والحنجرة تفيد ان عضو مجلس الشعب كبير ومهم تؤكد التهاب احباله الصوتية بالاضافة الى ارتفاع ضغط الدم.

يا ما.. في الحبس

اعلن وزير الصناعة ان قضية الرشوة الكبرى المتهم فيها بعض قيادات وزارة الصناعة ليس فيها اتهام

وعن سؤال وجهه محرر. حق النقد. عن الكشف الذى وجدته النيابة في حوزة احد المتهمين وفيها اسماء وارقام.. رد وزير الصناعة..

يا ما في الحبس مظاليم. اللي بتقول عليه ده اللي كان فيه اسماء وارقام. ده اتضح انه بيخص بعض الاشخاص كانوا عاملين جمعية سوا

انخفاض

سال صديقه - ماهي النتائج الايجابية لخفض سعر البترول؟ - يعني يبقى الزيت للركب"

اشتراك ضروري

تردد ان بعض ضباط الامن المركزي قد اشتركوا في احداث الشغب الاخيرة التي قام بها بعض جنود الامن المركزي.. احد الضباط المتهمين دافع عن نفسه قائلا: لقد كان اشتراكنا ضروريا في احداث التمرد.. وذلك لتنظيم الشغب.. وضمانا لعدم حدوث اى شيء يكدر صفو الامن العام.

ك. ف. م

علم محرر. حق النقد. ان تحقيقات النيابة الادارية كشفت عن استيلاء المكتب الاستشاري ك. ف. م (كله في المجلوى) الذى يديره البيه ضاني على نصف مليون دولار.. البيه ضاني اقسم بتربة الإمام احمد امام اليمني ان النصف مليون دولار قد عثر عليها في احدى البلاعات في محافظة الإسكندرية اثناء الشغل.

هجوم من أمراض الصرف الصحي على الثقافة المصرية في التليفزيون

اصبحت مشكلة الثقافة في مصر. مثل مشكلة الصرف الصحي في الاسكندرية. بعد ان اتسع خطرها. ومع ذلك. يصعب الوصول الى حل لها.. او هكذا ارادوا لها". والثقافة في مصر لها وزارة خاصة. تعمل على دعم الثقافة ونشرها. وتوصيل الخدمة الثقافية. الى مستحقيها. من خلال الكتاب. والمسرح. والسينما. والفن التشكيلي بمساعدة اجهزة كبيرة. تكلف الدولة سنويا عدة ملايين من الجنيهات. ومع ذلك فمشاكل الثقافة. تكاد تكون بلا حل لان الناس. عميت. عقولهم وابصارهم. إلا فيما يخص مصالحهم الشخصية. وعندما يتولى الوزارة. استاذ فاضل. ومثقف جاد. وشريف بلا مصالح. يبدا تقييده. بسلسلة من الاداريين. الذين يحاولون جاهدين. اثبات فشل المثقف المصري - في تولي امور الثقافة.. ومع ذلك مازال الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة. يواصل محاولاته الجادة. للارتفاع بالثقافة واجهزتها. وبدا بالفعل تطهير مكتبه شخصياً. من كل من يعتقد. انه يمكن ان يؤثر على سبل تطوير الثقافة واجهزتها. كما انه استغنى عن عباس راغب بترقيته الى مستشار بلا عمل تنفيذي. وفي الطريق بقية العناصر. التي تعرقل مسيرة الحركة الثقافية.. وفي لقاء هام وصادق. مع الدكتور احمد هيكل. اثناء معرض الكتاب الناجح في الاسكندرية. اكتشفت ان الرجل يعلم الكثير عن الوزارة. بعد فترة دراسة دقيقة. لكل عناصر الضعف. التي لن تتمكن. مستقبلا من تسيير الثقافة في مصر على هواها. وبخاصة ان الوزير يلقى بكل ثقله لدعم الثقافة الجادة. مثلما فعل مع الكتاب. باعتباره الركيزة الاساسية لصنع عقل. ووجدان المثقف المصري..

ومع انتظارنا. واملنا. فيما يمكن ان تسفر عنه جهود الوزير الأمين. لا يمكن لن نغفل دور جهاز التليفزيون. في تقديم الخدمة الثقافية. لملايين المصريين. الذين يلتفون يوميا. حول الجهاز في حالة استرخاء لاستقبال كل مايقدمه لهم من برامج - ومنها البرامج الثقافية.. وفي الحقيقة لابد ان يعترف أهل التليفزيون. انهم اول من لمس عجز البرامج الثقافية. عن القيام بدورها. ولذلك سرعان ماكان التليفزيون. يتخلص منها. سواء. باذاعتها في أوقات ميتة. او عدم اذاعتها على الاطلاق. و.. بدلا من الارتقاء بمستوى البرامج الثقافية. او على الاقل التفكير. في محاولة تطويرها. يسارع اصحاب البرامج الثقافية. الى الدخول في معارك وهمية. واستقالات مفتعلة. للتغطية على العجز الحقيقي والظاهر. عن تحقيق البرامج الثقافية لدورها. الذى انشئت اساسا من اجله". و.. هذا لا يعني ان التليفزيون المصري. ليس لديه البرامج الثقافية التي يمكن ان تكمل دور الأجهزة الاخرى في وزارة الثقافة. وانما العكس صحيح تماما. حيث يملك التليفزيون بالفعل العديد. من البرامج الثقافية. التي يمكن أن تكون مؤثرة. لأبعد درجة في حالة اخذ الأمور بجدية اكثر في التليفزيون. وهو مالم يحدث بكل اسف. حتى الآن.. فمثلا تحولت معظم برامج القناة الأولى الثقافية. الى حلقات عذاب للضيوف والمشاهدين على السواء. لإصرار المذيعة على أن تكون صاحبة الراى الأول والأخير. رغم انف الضيوف من المتخصصين. مماجعل البرامج عبارة عن عرض مكرر. لثقافة مذيعة البرامج. التي يمكن أن تكتشف حدود ثقافتها. من رايها المعلن. بان الناس انصرفت عن البرامج الثقافية. لمجرد انها تحمل لافتة. برامج ثقافية. و.. لم تذكر بالطبع السبب الحقيقي. الذى جعل معظم البرامج الثقافية في التليفزيون. برامج. سد خانة. ولا يجد التليفزيون نفسه إلا ان يعترف بحقيقة تقييمه لبرامجه الثقافية ضمنيا. عندما ينتدب فاروق شوشة لتقديم السهرات الثقافية الهامة. عن كبار الادباء. ويبدو ان التليفزيون. قد استغنى تماما عن ادارة المتابعة. التي لاشك قد زودت قيادات التليفزيون بتقارير عديدة عن نادي المسرح. ونادي السينما. والاخير تنتظره الناس اسبوعيا بينما الاول لم يثمر.. غير.. الاحباط". و.. مع ذلك فمن الضروري. ان يعلم اهل التليفزيون. اهمية دور جهازهم الخطير. في الارتفاع بعقل. ووجدان الانسان المصري. وان يعلموا ايضا ان التفريط. في هذا الدور هو بكل المقاييس. خطا. قومي فادح. لا يمكن تمريره لاى من الاسباب حتى ولو كانت مجاملة بعض الاسماء القديمة. التي لم تصنع شيئا في تاريخها. ومع ذلك يصر التليفزيون. على التخلي عن دوره الثقافي وعن الناس من اجلها". وحتى لاتصبح الثقافة في التليفزيون. مثل مشكلة الصرف الصحي. اعتقد ان حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون. وسامية صادق رئيس التليفزيون يجب ان يعيدا التفكير في البرامج الثقافية في التليفزيون..

صفوت الشريف — د. هيكل

د. حمدى الجابرى

ليل ونهار

ندوة تليفزيونية تعلن: التعامل مع البنوك حرام

● فوجىء مشاهدو التليفزيون. في ندوة الراى. التي انيعت اثناء حظر التجول. بالمذيع حلمي البلك. وبعض علماء المسلمين. يتحدثون عن البنوك. ويصفون الفوائد التي تصرفها للمودعين بانها ربا محرم. واسرع المخرج السينمائي حسام الدين ابو الفتوح. الذى كان يشاهد البرنامج. الى الاتصال تليفونيا. بمقدم البرنامج. ونبهه الى عدم ملاءمة الظروف الحاضرة. الى تقديم مثل هذه الندوة. واصر المذيع حلمي البلك. على الاستمرار في عرض البرنامج. قائلا. إن التعامل مع البنوك بالفعل حرام. وكانت الندوة قد انيعت مساء يوم الجمعة الموافق ٢٨ فبراير الماضي. بعد احداث الشغب. والحرائق التي التهمت اجمل فنادق القاهرة. وبعض الشركات السياحية!".

الف مبروك

● اقيم حفل ضخم لزفاف الآنسه امل سليم ابو الخير. الى المحاسب اشرف عوني عبدالمجيد قمر. شهد الحفل. الذى اقيم باحد الفنادق الكبرى. والقيادات الصحفية في العالم العربي. وكبار المسئولين.

مديرية الصحة بدون مدير

● تجاهلت مديرية الصحة بمحافظة بورسعيد الشكاوى التي تقدم بها. رواد مطعم باحد الشوارع الهامة. وكان آخرها شكوى تقدم بها يوم الجمعة الاسبق. زبائن. اصيبوا بحالة تسمم. اثر تناولهم الغداء في المطعم. واجروا عملية غسيل معدة بعد ذلك. كما بعث سكان العمارة. بشكاوى الى مديرية الصحة بسبب انبعاث روائح كريهة وعفونة. من المطعم.

"العادلون" تفوز في مهرجان المسرح بجامعة عين شمس

● انتهى مهرجان المسرح بجامعة عين شمس. باعلان فوز كلية التجارة بالمركز الأول عن مسرحية. العادلون. من اخراج ياسر ماهر. وكانت صفحة كل الفنون قد اشادت في العدد الماضي بهذه المسرحية.. وحصلت كلية الآداب على المركز الثاني عن مسرحية. السؤال. من اخراج عبدالكريم درويش. وحصلت على المركز الثالث كلية العلوم بمسرحية. لعبة اللغة.

راقصة فوق القانون

● بدأت الراقصة التي تخالف القانون في استعراض عضلاتها. داخل الملهى الليلي. الذى تعمل به. على نيل الزمالك. توجه الراقصة. دعوات الى اصدقائها من كبار المسئولين اصحاب الرتب. للسهر على نفقتها. حتى تستمر في رقصها. بعد مواعيد العمل الرسمية. علق احد الساهرين بالملهى ان الراقصة. تتعمد استعراض قوتها البدنية. وقوة وسطها".

الراقصة إياها تواصل ازماتها

● تتسبب احدى الراقصات في اثارة الضجيج والقلق لنزلاء فندق ٥ نجوم بمصر الجديدة. تتعمد الراقصة اجراء بروفاتها في الغرفة التي خصصها الفندق للراقصة. شكا نزلاء الفندق للادارة من اصوات الموسيقيين. ورفضت الادارة التدخل خوفا من غضب مدير احدى شركات طيران الخليج العربي حيث تنزل مضيفات هذه الشركة في الفندق. اثناء تواجدهم في القاهرة. كما اكد المدير للنزلاء. انه يعشق النوم. على واحدة ونصف. وكانت هذه الراقصة ستثير ازمة سياسية. عندما وصفت زوجة احد الحكام العرب بانها تشبه ريا وسكينة!!.

«حقيقة السادات» كتاب جديد للكاتب عبدالله امام

● اصدر الكاتب الصحفي عبدالله امام. مؤلفه الجديد. تحت عنوان. حقيقة السادات. ويكشف الكاتب عن اسرار جديدة. تنشر لاول مرة. عن دور السادات في تنظيم الضباط الاحرار. وعن ديمقراطية المفرمة. وحرية التشهير بالماضي. واسرار اخرى. كما يتناول الكاتب بالتحليل الشخصيات الرسمية والصحفية. التي احاطت بالرئيس الراحل انور السادات. كما يرد الكاتب بالوثائق. على ما اثاره موسى صبري في مؤلفه. الحقيقة والاسطورة.

تعليمات الوزير في الهواء

● يصر التليفزيون على عرض برنامج شعري في نهاية السهرة رغم تعليمات صفوت الشريف وزير الإعلام. بعدم عرضه. ويتردد ان قيادة تليفزيونية. تصر على عرض البرنامج. وطلبت تصويره في ادارة ممدوح الليثي بالافلام ٣٥ مللي. ويتردد ان الميزانية خصصت ٨ آلاف و٥٠٠ جنيه لمقدمة البرنامج و٨ آلاف جنيه لمذيع اذاعي يشارك في تقديم البرنامج!!.

مكتبة من الأصل

محكمة الجنايات تواصل الاستماع لمرافعات الدفاع فى قضية فوزى معاذ

بقية المنشور ص ٨

فى الممنوع

رفع المعاناة عن كاهل جماهير الشعب الكادحة . هذا الشعار رفعته ٣٥ حكومة فى الثلاثين سنة الماضية !

جميع خطابات التكليف التى صدرت من رئيس الدولة . لجميع الوزارات التى شكلت حتى الآن تحدثت عن ضرورة رفع المعاناة وتخفيف العبء عن الطبقات المطحونة . ولكن اثبتت الأيام و اثبتت الحكومات ايضا ان الكلام شىء والتطبيق شىء اخر . فوزارات تذهب ووزارات اخرى تشكل والمعاناة لا ترفع . ومراحل من العمل الوطنى تنتهى . ومراحل اخرى تبدا والمعاناة لا ترفع . والإنجاز الوحيد والحقيقى الذى قامت به هذه الحكومات هو : ان كل حكومة منها كانت تسلم معاناة الشعب كاملة للحكومة التى تاتى بعدها . فلم يحدث ولو على سبيل الخطا ان سلمت حكومة ، المعاناة ، منقوصة الى غيرها . بل كانت تضيف اليها معاناتها الخاصة التى تزيد فى النهاية من معاناة الشعب . فاول وزارة فى عهد الرئيس الراحل انور السادات تسلمت معاناة النكسة من عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . ثم انتقلت المعاناة الى وزارة عبدالعزيز حجازى فى عام ٧٤ . وسلمتها بدورها الى وزارات ممدوح سالم الخمس . ثم تسلمتها وزارة مصطفى خليل . وتسلمتها وزارة فؤاد محى الدين .. وتسلمتها وزارة كمال حسن على واخيرا تسلمتها وزارة على لطفى فى ٤ سبتمبر ١٩٨٥ وكان اهم وابرز ما تضمنه خطاب التكليف الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك لوزارة على لطفى هو رفع المعاناة .. ولان العرف جرى على ان تبقى كل حكومة عاما واحدا وترحل . ويصدر قرار بتكليف حكومة جديدة بتشكيل الوزارة .. ولان العرف جرى ايضا على عدم مساءلة اى حكومة عن اى تقصير لجميعها والحمد الله . ادت دورها الوطنى المطلوب منها . لذا فلم يكن مطلوبا من حكومة على لطفى اكثر من ان تسلم معاناة الشعب كاملة الى الحكومة الجديدة التى من المفترض تشكيلها فى نهاية العام (١٩٨٦) ولكن القدر كان واقفا لها بالمرصاد . فلم يكد ينتصف العام إلا ويقع إنفجار الامن المركزى ويكتشف الجميع ان حجم المعاناة الواقع على جندى الأمن المركزى ليس فى طاقة البشر . وان رفع المعاناة إذا لم يتحول من شعار إلى واقع يمكن تطبيقه ، فلن يكون انفجار الأمن المركزى هو اخر الإنفجارات . بل لعله بداية لسلسة انفجارات اخرى قادمة فى الطريق .

إن جماهير الشعب الكادحة التى تحدثت عنها جميع خطابات التكليف التى صدرت طوال السنوات الثلاثين الماضية ، انتظرت طويلا . رفع المعاناة عنها . ولم يعد لديها اى طاقة على الصبر او الإنتظار لكى تسلم حكومة على لطفى معاناتها كاملة الى الحكومة التى تاتى بعدها .

مجدى مهنا

الشاشة الصغيرة . والادهى والأمر . ما سمعناه فى هذه القاعة ، من ان مشروع الـ ٣٦ الف وحدة سكنية قد انتهى . ويبدو ان بداية شهر ابريل التى اوحت بهذا القول : لا شك يا حضرات المستشارين انه من واجب اى شخص ، تحت قبة البرلمان وخارج القبة ، وكل من ينتمى إلى هذه الأمة . ان يتصدى لكل انحراف ، خاصة فى الاسكان الشعبى . لانها مشكلة ملحة ، ربما تاتى بثورة عارمة . وقد خلصت لجنة تقصى الحقائق فى تقريرها ، إلى ان المحافظ كذب فيما ادلى به من بيان . عندما قال انه لا توجد فى الاسكندرية حالات إخلاء ادارى . وقالت اللجنة ايضا ان المحافظ قد أمسك عن تقديم ما لديه من مستندات . واثبتت ان وجود من يقيمون فى العشش ، يتعارض مع ما قررته المحافظة . من انها تعطى الأولوية لتسكين من تنهار منازلهم .

ملاذا نقول ؟ وما صفة المحافظ ورئيس المجلس الشعبى . عندما لا ينكر احدهما الحقيقة ، وعندما يعد ولا يفى ؟ ولا يوجد من يستطيع ان ينكر ان التوزيع تم على غير اسس ، وفى كل مناسبة كانت توضع قواعد جديدة .. لجنة تقصى الحقائق قالت انه لا توجد قواعد ثوابت . ولا نسب ثابتة لفئات التوزيع .. بل اثبتت ان الذى اعطى هذه الشقق هم مديرو العموم ورؤساء الاحياء ووكلاء الوزراء واعضاء فى المجلس الشعبى المحلى ، واعضاء سابقون فى مجلس الشعب ، وقائد حرس الجامعة . وموظفو مكتب السكرتير العام . ويزيد التبجح عندما يقولون . انهم عدلوا نسب التوزيع . لانهم لم يجدوا سوى حالتى إخلاء ادارى فقط . فى حين ان هناك ١١١ الف حالة إخلاء ادارى . فما مدى مسئولية المحافظ فى كل هذا ؟ الجهاز الشعبى يضع القواعد العامة . والجهاز التنفيذى هو المسئول عن التنفيذ العملى . والمحافظ له السلطة الرئاسية وفقا للمادة ٢٧ من قانون الحكم المحلى . وهذه السلطة هى الحق الشامل الذى يملكه الرئيس الادارى . فى كل ما يتعلق بشئون مرؤوسيه . بان يغلب ارادته عليهم فى شئون المرافق . من حيث وضع التعليمات وإصدار القرارات . ويستطيع ان يعدل ما يتخذون من قرارات . وان يعاقب المسىء . فهو يملك السلطة التاديبية .

اشتروا الاسكندرية واداروها لحسابهم

ننتقل بعد ذلك إلى جهاز حماية املاك الدولة . وادلتنا على ما قلناه . هى تقرير لجنة تقصى الحقائق . والشهود الذين تحدثوا عما دار فى محاضر اعمال اللجنة ، التى منعنا رئيس مجلس الشعب من الحصول عليها . انحيازا لهم . رئيس هذا الجهاز هو اللواء صلاح التايب . وقد عين فى عهد الدكتور نعيم ابوطالب . ثم اقصى فى عهد الفريق الماحى . واعاده اللواء فوزى معاذ .. وهذا الجهاز وفقا لما ذكر فى محاضر اللجنة . يعد من اخطر الأجهزة . لانه يختص بالحفاظ على الارض المملوكة للدولة . وتقول اللجنة انه من الغريب ان يتولى رئاسة هذا الجهاز لواء شرطة . له مكتب محاماة متخصص فى مثل هذه الامور . يكفى ان نقرا فى تقرير اللجنة . والمحافظ يشترك مع هذا الجهاز فى المسئولية . وفقا للمادة ٣٦ من قانون الحكم المحلى . فللمحافظ ان يتخذ جميع الاجراءات الكفيلة بحماية املاك الدولة العامة والخاصة . وإزالة ما يقع عليها من تعديات بالطريق الادارى . وقد اثبتت اللجنة ، ان هذا الجهاز لم يستطع التصدى لظاهرة التعدى الشرس على [illegible]

الدكتور ميلاد حنا ملم نشا ان ننشر المعلومات الخاصة بثراء المحافظ . حتى لا تهتز الاسكندرية سياسياء فلابد ان اللجنة كانت لديها معلومات ووثائق . ويقول المهندس ابراهيم شكرى ان هناك مستندات قدمت للجنة . تدل على التربح واستغلال النفوذ . وعندما قدمنا عقودا . [illegible]

... المواقع ، ويحمل فى السعر الذى اخذه المقاول فى الأساسات . وهذه الواقعة حققت مليونا و٦٠٠ الف جنيه ، إهدارا للمال العام .

اهدار المال العام على الاصهار والمحاسيب

وانتقل بعد ذلك إلى الموضوع الاخير ، وهو الخاص بالمدعى الثانى [illegible]

تم التنازل عن تسعة ملايين جنيه . ولو كان مبينا به هذا ، ومجلس الدولة يقول ان مجلس شعبى محلى ممكن له ان يتفوق على سلطة مجلس الوزراء . اقول له لقد اخطات . لان هذه نصوص صريحة واضحة . فى عدم جواز التصرف فى املاك الدولة التى تزيد عن مقدار معين . وقد شهد الشهود بان ما كتب فى «الوفد» هو الذى منع تعيينه فى وظيفة مستشار نحن الذين نمنع الانحراف بما نكتبه . وهم يشجعون الانحراف .

العدوان على النواب

تاتى بعد ذلك واقعة الفيلا . ولم ينكر احد ان عزت قاوس يملك فيلا . والنائب جبريل محمد قال ان هذه الفيلا يستاجرها الخبراء اليابانيون . ويكفى [illegible]

... على خط سليم فى ابداء راى خصومها . تطبيقا لمبدأ الديمقراطية . الذى يعتنقه حزب «الوفد» ورئيسه .

وكانت «الوفد» قد نشرت فى عدد الأسبوع الماضى مرافعة محامى فوزى معاذ ضد «الوفد» .

إذا قررتم وحدكم فالمسئولية عليكم ..!

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

وبداية نقول . إن احدا لا يمانع فى عرض تفاصيل القرارات . ومشروعات القوانين الاقتصادية الجديدة . على نواب الحكومة . وداخل جدران حزبها . [illegible]

[illegible]

●● وبقيت ملاحظة اخيرة .. وصريحة .. وهى انه إذا كان الحزب الوطنى يتصدى بمواجهة الكارثة الاقتصادية وحده ، وبدون مشاركة بقية الاحزاب ، وباسلوب فرض القوانين رغم انف الجميع ، وبدون مناقشة جادة .. فى مجلس الشعب ، فاننا نقول لا مانع .. ولكن بشرط .. ان تقرروا وحدكم .. وان تتحملوا جميع النتائج امام الشعب والتاريخ بمفردكم .. وامامكم الفرصة لتجربة قراراتكم وقوانينكم .. فإذا فشلتم فإن عليكم ان ترحلوا ياسادة .. نهائيا ..!

موضوع تسجيلى

السياحة والتصدير

هما طوق النجاة ... الذى يصل بالاقتصاد المصرى إلى بر الأمان

يقدمها رجال الأعمال المصريون لتنشيط السياحة وزيادة الصادرات

اليوم . ونحن نواجه المشكلة الاقتصادية .. تتكاتف السواعد المصرية - حكومة وشعبا - للوصول بمصر الى شاطىء الامان ويشعر رجال المال والاقتصاد بمدى المسئولية الملقاة على عاتقهم تجاه هذا الوطن الحبيب .

إن عهد الديمقراطية الذى نعيشه الآن اتاح الفرصة للعقول المستنيرة من شباب مصر ان تفكر بجدية فى حاضر ومستقبل هذا الوطن دون خوفا . ودون التعرض للضغوط .

يقول الاستاذ طارق ابو حسين ، رئيس مجلس ادارة شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الأموال . إن مصر تملك من المقومات والثروات مالاتملكه دول عديدة اصبحت الآن اكثر تقدما ورخاء .. ولكن المشكلة الحقيقية التى نواجهها فى مصر تكمن فى كيفية اتباع الخطوات السليمة والتى يمكن من خلالها تنمية وإزدهار تلك الثروات واستخدامها فى رفع المعاناة عن جماهير الشعب .

وفى مقدمة الاقتراحات التى يطرحها طارق ابوحسين . تشجيع رؤوس الاموال المصرية والعربية والاجنبية . على اقتحام مجالات الاستثمار فى مصر . ولن يتاتى ذلك إلا فى جو من الامان . والصدق . وثبات القوانين والقرارت التى تحكم اسواق المال والتجارة . وتنظم التعامل فيها . لان كثرة اصدار القرارات وتلاحقها قد يؤدى الى التضارب والتعارض الذى يخل بالاستقرار ويدفع رؤوس الاموال الى الهرب لاننا جميعا . نعلم ان راس المال جبان .

فاذا تمكنا من جذب رؤوس الاموال الى مصر ، فالخطوة التالية هى تشجيعها على الاتجاه الى الاستثمارات الانتاجية . فالانتاج قضية حيوية ، ليس فقط بالنسبة للدول النامية ، وإنما ايضا بالنسبة للدول المتقدمة .. ذلك لان الانتاج يعنى تخفيض حجم الاستيراد ، وبالتالى تخفيض العملات الاجنبية المنصرفة .

ويؤكد السيد الرئيس فى احاديثه على ان التصدير مشكلة حياة او موت بالنسبة للاقتصاد القومى .

وزيادة الصادرات تعنى زيادة دخل الدولة من العملات الحرة ، بما يضفى على اقتصادها مزيدا من القوة ..

ولكن كيف تصبح مصر دولة مصدرة ، تقف على قدم المساواة - من حيث الصادرات - مع الدول الاخرى التى وصل بعضها فى هذا المجال الى نتائج مبهرة فى سنوات قليلة ؟

هذا هو السؤال الذى عجزت عن تقديم اجابة عملية وشافية له ، عديد من الوزارات تعاقبت على مدى اعوام طويلة لم تنجز خلالها سوى إصدار التوصيات والتصريحات والوعود .. ويبقى السؤال قائما .. كيف نحقق هذا الأمل الاقتصادى .. التصدير ؟

حلول مقترحة

ويطرح الاستاذ طارق ابو حسين ، رئيس مجلس ادارة شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال . تصوره لما يمكن تسميته «برنامج عمل» لزيادة الصادرات ، يتكون من عدة نقاط نوجزها فيما يلى :

١ - تحديد الهيكل الأمثل للصادرات المصرية : بدراسة الهيكل السلعى للصادرات المصرية تتضح الحاجة الى تطوير اساليب الانتاج فإننا لم نستفد بالقدر المطلوب من التطورات الانتاجية فى العالم سواء فى تطوير وسائل الانتاج او تحسين مواصفاته او التوسع فى حجمه . ومازالت نظرتنا للتصدير نظرة تقليدية . فنحن نصدر فائض الانتاج دون ان نراعى احتياجات السوق العالمية .

٢ - تغيير النمط الجغرافى للصادرات المصرية : وهذا يدعونا الى العمل على توازن تجارتنا الخارجية والاهتمام بالاسواق الافريقية والعربية المحيطة بنا ، وتنويع الاسواق المصدر لها ، وتنويع مصادر الاستيراد والربط بين الاستيراد والتصدير عن طريق الصفقات المتكافئة لتنمية الصادرات المصرية .

٣ - القيام بالدراسات التسويقية والسوقية : وذلك بإيفاد البعثات التسويقية المتخصصة وإنشاء جهاز متخصص للمعلومات التجارية لتكون مهمته اقامة نظام لتجميع ونشر المعلومات التسويقية على جميع القطاعات المعنية فى الداخل والخارج وذلك طبقا للنظم العالمية .

٤ - إقامة نظام تامين وتمويل وضمان الصادرات : وذلك بان يقوم البنك المصرى لتنمية الصادرات بإتاحة قروض ميسرة لتمويل عمليات التصدير فى كافة مراحلها من الانتاج الى التسويق الى الترويج ، والاشتراك فى المعارض الدولية .

وكذلك التامين على حصيلة الصادرات ضد المخاطر التجارية . إذ يؤدى عدم وجود هذا النظام الى الحد من قدرة الصادرات المصرية على فتح اسواق جديدة بالاضافة الى جانب المخاطر التى يتعرض لها المصدرون .

٥ - اعفاءات من الضرائب على الدخل : وذلك بوضع سياسة ضريبية تعطى الاولوية لزيادة الصادرات وتكون حافزا قويا للمصدر على زيادة استثمارته فى النشاط التصديرى .

٦ - تبسيط اجراءات التصدير واختصارها الى اقل حد ممكن وذلك بان تكون هناك نقطة توقف واحدة تؤدى فيها كافة الاجراءات .

وينتقل الاستاذ/ طارق ابو حسين رئيس مجلس ادارة شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال الى النقطة الثانية والاهم وهى السياحة فيقول إن مصر تمتلك الامكانيات السياحية والتى تجعلها فى المرتبة الاولى بين دول العالم من حيث المناطق والمعالم السياحية . ولكن لابد من اتخاذ الاجراءات الحاسمة لتوفير الامان للسائحين وحمايتهم من جشع المتطفلين . واهم المقترحات التى يطرحها طارق ابو حسين تتلخص فيما يلى :

١ - القيام بدراسة تسويقية لسوق السياحة العالمية وتدعيم مكاتبنا السياحية والاعلامية بالخارج بميزانيات اضافية وكافية تتلاءم مع حجم المصروفات المطلوبة فى مجال العلاقات والاعلام والتسويق . ويمكن الاستعانة بشخصيات عامة لها مكانتها الدولية فى هذا المجال لتقوم بدورها فى اعادة الثقة والاطمئنان للاسواق السياحية الهامة بالنسبة لمصر .

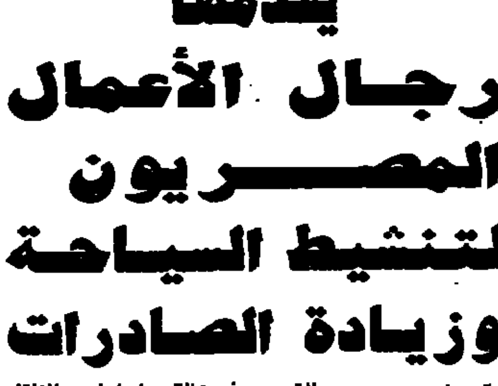
٢ - تدخل حاسم من وزير السياحة لتجميد اسعار الفنادق والخدمات السياحية الاخرى بما فيها رسوم دخول البلاد واسعار الطيران الداخلى .

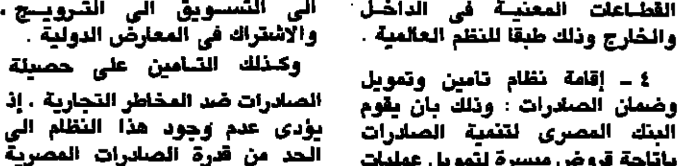
٣ - الرقابة الفعالة على الاسعار السياحية واسعار الفنادق بالنسبة للحدين الادنى والاقصى حتى يتحقق استقرار سعرى للسوق السياحية المصرية بالخارج والتى اهتزت بها الثقة لكثرة تغير الاسعار .

٤ - تاجير الاراضى لفترات طويلة للمستثمرين المصريين والاجانب لإقامة المشروعات السياحية ، بعد مد الخدمات اليها من طرق ومجار ومياه وكهرباء على ان يتم تقسيط قيمة الخدمات على المستثمر لفترة لاتزيد على عشرين عاما . إن تملك الارض فى المشاريع السياحية يجعل من تكاليف بدء التشغيل تكاليف عالية جدا لايقدر عليها صغار المستثمرين مما يؤدى الى احجامهم عن هذا المجال .

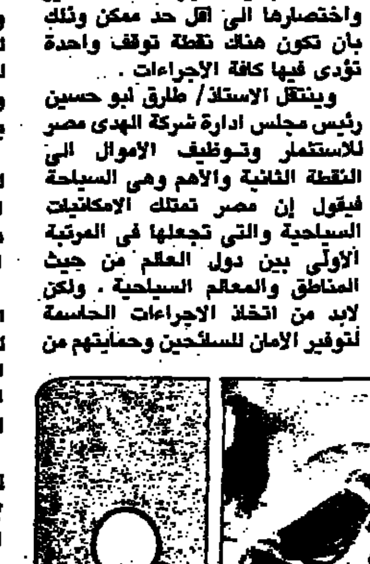
٥ - وقف المذكرة التى تقدم بها وزير المالية والتى يطالب فيها برفض الاعفاء الجمركى على الاتوبيسات السياحية وسيارات الليموزين ، ويطالب شركات السياحة بالجمارك باثر رجعى خلال السنتين الماضيتين بالرغم من ان وزير السياحة قد اعفى هذه الاتوبيسات والسيارات جمركيا إلا ان وزير المالية يحاول الاستناد الى فتوى من مجلس الدولة .

هذه بعض الافكار والمقترحات التى يساهم بها ابناء مصر المخلصون للخروج من الازمة الاقتصادية .











غداً.. يبدأ الأهلى مشواره الأفريقى
مطلوب مهرجان أهداف والحذر من «الإكسبريس»!!

في ظل دفعة معنوية هائلة .. وفرحة غامرة تعيشها الكرة المصرية وتسيطر على عشاقها - يبدأ النادى الأهلى مشواره الافريقي الطويل دفاعا عن لقبه .. وأملا في الاحتفاظ بكأس افريقيا لاندية ابطال الكئوس إلى الأبد بالفوز بها لثالث مرة على التوالى محققا انجازا فريدا في القارة السمراء .. ولكنه ليس كثيرا على الشياطين الحمر أصحاب الأسم المدوى في جنبات افريقيا . ويشهد ستاد القاهرة - الذى شهد منذ أيام قليلة لحظات مجيدة في تاريخ الكرة المصرية - بداية مشوار الأهلى حيث يلتقى غدا (الجمعة) في مباراته الأولى لمسابقة الكئوس الافريقية مع نادى اكسبريس بطل اوغندا .. ضمن مباريات دور الـ ٣٢ .. وتقام المباراة الثانية بينهما بعد اسبوعين في اوغندا .

الاهلي انهى استعداداته لمباراة الغد (الجمعة) .. ويؤدى الفريق مرانا خفيفا صباح اليوم .. وكان الجوهرى مدرب الفريق قد استغل فترة توقف الدورى بسبب بطولة افريقيا .. وخاض بلاعبيه عدة مباريات ودية قوية للمحافظة على لياقة اللاعبين البدنية والفنية .. كما كانت فرصة لشفاء المصابين خاصة زكريا ناصف ومحمود صالح .. اما اكرامى فمازال امامه بعض الوقت ليكتمل شفاؤه .. وقد انضم لاعبو الفريق الدوليين إلى زملائهم منذ يوم الاثنين الماضي .. واكتملت صفوف الفريق باستثناء الخطيب وطاهر ابوزيد بسبب الاصابة التى لحقت بهما في مباراة مصر والكاميرون في نهائي بطولة افريقيا ..

ومن خلال تدريبات الفريق اليومية .. وضح ان الجوهرى يركز على اللاعبين غير الدوليين .. تقديرا لارهاق الدوليين بعد المجهود الكبير الذى بذلوه في بطولة افريقيا .. وستكون الاستعانة بهم في اضيق الحدود . ومن المنتظر ان يمثل الأهلى :

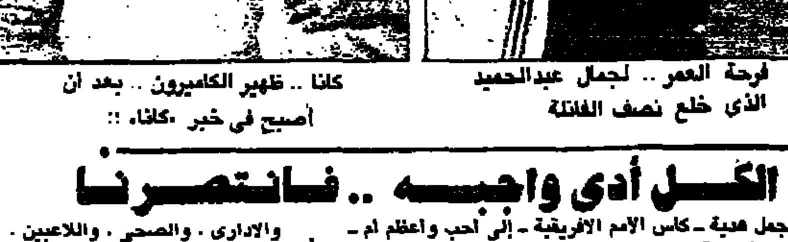
● شوبير (ثابت) - علاء عبدالصادق (حمدى ابوراضى) - ماهر همام - محمود صالح - ربيع ياسين - خالد جاد الله - محمد عامر - اسامة عرابي - حسام حسن - زكريا ناصف وطارق خليل

وتبقى كلمة تفرض نفسها .. ففريق اكسبريس الاوغندى .. مستواه متواضع وان كان لاعبوه يتمتعون بلياقة بدنية فائقة وقوة جسمانية كبيرة . ويتسم اداؤهم بالعنف .. ولذلك فلا بديل عن الاداء السريع بدون فلسفة وبدون غرور او استهتار بالخصم .. فلن نقبل عودة الفصول البايخة اياها .. ولن نسمح باداء ينغص علينا فرحتنا .. وانما نريد مهرجان أهداف لنستمر الفرحة ..



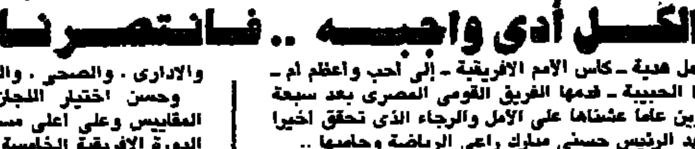






فرحة العمر .. لجمال عبدالحميد الذى خلع نصف الفانلة

كانا .. ظهير الكاميرون .. بعد ان أصبح في خبر «كانا» !!



صراع الدرجة الأولى في المرحلة الحاسمة

رغم ان نتائج مباريات الاسبوع التاسع عشر لدورى الدرجة الاولى (ب) لم تغير في اوضاع الفرق .. فإنها اشعلت الصراع سواء للصعود للممتاز او للهروب من الهبوط .. كما انها حددت المتصارعين . فاقتصر التنافس على الصعود مع غزل دمياط بين المريخ وغزل شبين والسكة ولكل منهم ٢٤ نقطة . ويفصل بينهم هدف واحد .. وفي القاع يدور الصراع بين ثلاث فرق هى الاوليمبى وجمهورية شبين وطنطا .. وسيهبط منهم فريق واحد مع طلعت حرب والفيوم وكفر الشيخ رغم فوزه ١/صفر على اسكو

وتقام هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الحادى والعشرين (قبل الأخير) في وقت واحد تجنبا للتلاعب .. فيلعب اسكو مع الأوليمبى والكروم مع الفيوم وغزل دمياط مع غزل شبين وطنطا مع كفر الشيخ وطلعت حرب مع المريخ وجمهورية شبين مع السكة الحديد .

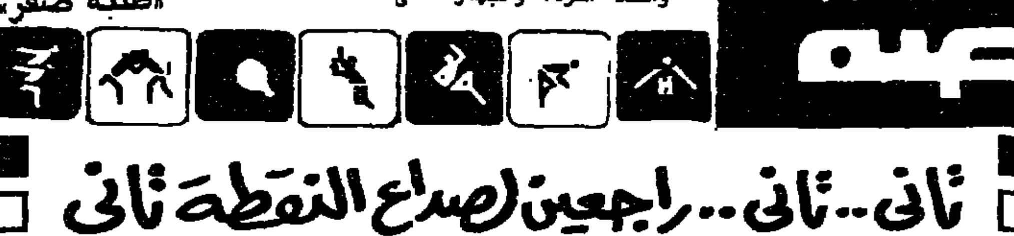
الكل أدى واجبه .. فانتصرنا

اجمل هدية - كاس الامم الافريقية - إلى أحب واعظم ام - مصرنا الحبيبة - قدمها الفريق القومى المصرى بعد سبعة وعشرين عاما عشناها على الأمل والرجاء الذى تحقق اخيرا في عهد الرئيس حسنى مبارك راعي الرياضة وحاميها ..

●● تحقق الرجاء بعد طول انتظار بالتخطيط والتنظيم والربط والضبط والاخلاص والصدق والوفاء من جهاز الشباب والرياضة ، واتحاد الكرة ، والجهاز الفنى ، والادارى ، والصحى ، واللاعبين .

وحسن اختيار اللجان نجحنا بكل المقاييس وعلى اعلى مستوى في ادارة الدورة الافريقية الخامسة عشرة . وكللنا مجهودنا بالفوز باغلى واحلى بطولة في تاريخ مصر .. مجهود خارق ملموس من كل من ساهم في هذا الانجاز العظيم .

«طلبة صقر»



السلطان يعود الى ممارسة عاداته القديمة والكريهة

● عاد السلطان عبدالاحد جمال الدين عاهل الشباب والرياضة وامير الحزب الوطنى . الى عاداته القديمة والكريهة . كان ابراهيم الابراهيمى رئيس البنك العربى الافريقى . قد اقام حفلا في فندق السلام . مساء يوم الاثنين الماضى . لتكريم الفريق القومى لكرة القدم . الحاصل على بطولة كاس افريقيا وحضر الحفل حوالى ١٠٠٠ مدعو . يتقدمهم الدكتور على لطفى رئيس الوزراء . واخرهم السلطان عبدالاحد هاى بيه . ونسى السلطان نفسه . وفتح «مبوسته» على البحرى . وهات يابوس لكل من هب ودب حتى السعاة . والفراشين . وسائقى السيارات . والخفراء المحيطين بالفندق " . والقى رئيس الوزراء . كلمة في بداية الحفل . اكد فيها ان إقامة مباريات الدورة الافريقية ونقلها بالاقمار الصناعية الى اكثر من ٣٠ دولة . وقد اكد ان مصر قلعة الامن والاستقرار وادى ذلك الى تدفق السائحين الى مصر . مرة اخرى وقام السلطان عبدالاحد بالتعليق . على كلمة رئيس الوزراء . رغم انه القى كلمة قدم بها الدكتور على لطفى ووجه السلطان . في كلمته الشكر الى رجال الشرطة العسكرية . الذين حافظوا على النظام اثناء الدورة الافريقية ونسف السلطان

بذلك . ما اعلنه رئيس الوزراء . حول استقرار الامن . بدون تواجد رجال القوات المسلحة " وكان السلطان في بداية كلمته الاولى بالحفل . قد شن هجوما بلا

داع . على الصحافة . وتصور انه في الحزب الوطنى . فطالب بعض الاقلام . بالارتفاع الى مستوى المسئولية . في هذه المناسبات الوطنية . كما انتحل

السلطان . لنفسه صفات المكافح والمناضل . واللاعب الاول . في سبيل الحصول على كاس افريقيا . وتجاهل اللاعبين تماما اما اكبر فضيحة ارتكبها

السلطان . فهى انه دعا احد اصحاب شركات توظيف الاموال . واخذه من يده الى رئيس الوزراء . وبدا صاحب الشركة في تقبيل رئيس الوزراء . وسط دهشته . ووسط لقطات المصورين الذين اصطحبهم معه صاحب الشركة

ثانى.. ثانى.. راجعين لصداع النقطة ثانى
السبت تعود مسابقة "وجع القلب" العام!

ثانى .. ثانى .. ثانى .. راجعين لصراع وصداع النقطة ثانى .. فبعد غد (السبت) تعود مسابقة «وجع القلب العام» . الدورى العام لتستأنف الفرق منافساتها وتقام ثلاث مباريات في بداية الاسبوع الثالث عشر .. اهمها مباراة الزمالك والترسانة .. فكلاهما جمع ١٤ نقطة من ١٢ مباراة .. وان كان فريق الزمالك يتقدم فريق الترسانة بفارق الأهداف .. ويحتل الزمالك المركز الثالث بعد الأهلى (١٧ نقطة) والاسماعيلى (١٥ نقطة) .

اما فريق الترسانة فيحتل المركز الخامس بعد المحلة . وكان فريق الزمالك قد خسر اخر مباراة لعبها قبل توقف الدورى صفر/١ من السويس في السويس .. بينما تعادل فريق الترسانة بملعبه مع الاتحاد السكندرى .

وثانى المباريات تجمع بين فريق المنيا صاحب الملعب الذى يحتل المركز الحادى عشر برصيد ٧ نقاط فقط ويتهدده الهبوط لاول مرة منذ صعوده لدورى الاضواء .. وبين فريق البلاستيك بنتائجه الطيبة التى وضعته في المركز الثامن برصيد عشر نقط .. ولا شك ان فرصة المنيا اكبر في اقتناص نقطتى المباراة خاصة ان لاعبى الفريق يدركون حرج موقفهم كما انهم يلعبون على ملعبهم ووسط جمهورهم . وبعد عودة بطلهم الكبير حمادة صدقى . من البطولة مظفرا .

اما ثالث مباريات السبت فتقام بالمنصورة بين فريقها وفريق السويس ويحتل فريق المنصورة المركز العاشر برصيد ٩ نقط .. بفارق نقطة اقل من السويس التاسع .. وكان فريق المنصورة قد خسر قبل توقف الدورى صفر/٢ امام الاهلى بينما حقق لاعبو السويس فوزا غاليا بهدف نظيف على الزمالك .. كما ان لهم مباراة مؤجلة مع الاتحاد .

ويوم الاحد القادم تقام مباراة واحدة في بورسعيد . طرفاها المصرى والمحلة - والفارق بين الفريقين نقطة واحدة لصالح المحلة (١٤) والمصرى (١٣) .. ولا شك ان فوز المصرى بملعبه سيتيح له مكانا بين فرق المقدمة .

اما مباراتا الأهلى مع المقاولون . والاتحاد مع الاسماعيلى فتأجلتا لاشتراك كل من الأهلى والاسماعيلى في بطولة الكئوس الافريقية

هدايا خاصة لطاهر !

طاهر ابوزيد نجم مصر وافريقيا تلقى هديتين . خاصتين الأولى سخان يعمل بالطاقة الشمسية .. والثانية رحلة لأداء العمرة .. وذلك تقديرا من بعض المشجعين لهدفه الغالى في مرمى المغرب .. والذى صعد بالفريق المصرى للنهائى !!



بعض زملائه مبالغ متفاوتة كشف احد اللاعبين الفضيحة قبل المباراة . ويجرى تحقيق في الموضوع .. المهم المباراة انتهت بالتعادل " بدون (تفويت) "

● الحاج مصطفى كامل محمود . تلقى دعوة شخصية من الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) لحضور الاحتفال بمرور مائة عام على انشائه الذى سيقام في زيوريخ بسويسرا في يونيو القادم .. الحاج مصطفى المصرى الوحيد الذى وصلته الدعوة "

● طالب نادى هليوليدو . نادى هليوبوليس بمبلغ ٧٥٠ جنيها اجرة استخدام حمام السباحة بهليوليدو لتدريب فريق سباحة هليوبوليس .. من المعروف ان نادى هليوليدو لديه حمام سباحة واحد ونادى هليوبوليس لديه ثلاثة حمامات سباحة . ولكنها غير صالحة للاستخدام . وكل ثلاثة اشهر يجرى اصلاحها "

● مسابقتا الدورى والكاس . ستستكملان حتى النهاية رغم اشتراك ثلاثة اندية في البطولات الافريقية . هذا ما يؤكده اتحاد الكرة . ومن المنتظر انتهاء الموسم في يوليو " نصيحة مباريات رمضان اقيموها في المساء على ضوء الانوار الكاشفة .

● ابراهيم يوسف يسافر قريبا إلى الخارج للعلاج .. من المعروف ان فترة العلاج ستطول هذه المرة .. الغزال الأسمر حرص على التواجد مع الفريق القومى طوال البطولة باستثناء المباراة النهائية تجنبا للحظة تسلم زملائه الميداليات والكاس . بدونه "

● محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية برئاسة المستشار عصام علام حددت يوم الخميس ١٠ ابريل القادم موعدا لنظر الدعوى المقامة من عبدالله على حسن ضد محافظ الاسكندرية يطالب فيها ببطلان قرار حل مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى . كما تنظر نفس الهيئة في نفس اليوم الطعن المقدم من فوزى عبدالراضى امين صندوق منطقة الاسكندرية للمصارعة ضد المحافظ المذكور بشأن حل مجلس ادارة المنطقة

● تحقيق خطير يدور بسرية بالغة في النادى الأوليمبى بالاسكندرية . حاول لاعب من الاوليمبى (تفويت) المباراة الأخيرة لصالح ناديه القديم .. حاول منح

سميث بانجلترا وشحتة بالاسماعيلية وانفسنا تحد جديد

جنون . سميث المدير الفنى للفرق القومية . يسافر هذا الاسبوع الى بلده انجلترا في اجازة قصيرة . بعد المجهود الكبير الذى بذله مع الفريق في بطولة افريقيا . ويرى «الوفد» ان على اتحاد الكرة ان يبحث من الآن مع الاتحاد الافريقي موعد المباراة الكبرى المقرر اقامتها بين بطل افريقيا (مصر) وبطل آسيا (كوريا) على كأس القارتين (الكأس الافروآسيوية) وبهذه الاستعداد الجدى الكبير لهاتين ... حتى تكون هذه الكاس الكبرى تتويجا فوق تتويج لهذا الجيل المظلوم . ويكون ... الاول هذا ايضا بمناسبة ان شحتة المدرب العام للمنتخب سيتفرغ في المرحلة القادمة للتدريب الاسماعيلى الذى يعود للبطولة الافريقية للاندية . وهكذا سيضيع المنتخب القومى في نشوة الانتصار بين سميث وشحتة . وانفسنا تحد عالمى من نوع جديد لابد من الاستعداد له .

تطورات عسكرية خطيرة (بقية المنشور ص ١)

السودان بالقنابل . وكانت القوات المنشقة بقيادة الكولونيل جون جارانج قد استولت على المدينة في ١٥ مارس الجارى . واعترف متحدث باسم وزارة الدفاع السودانية بالغارة الجوية وقال ان القاذفتين قامتا بالغارة بناء على طلب القيادة السودانية وقادهما طياران ليبيان وليسا سوفيتيين . وانهما متمركزتان في احدى القواعد السودانية .

وردت اثيوبيا التى تساعد حركة المنشقين بارسال طائرات الى مدينة مونجلا الجنوبية يوم الاثنين الماضى تحمل المعدات العسكرية العاجلة الى قوات الكولونيل جارانج . كما سافر الى الخرطوم وفد عسكرى مصرى مساء يوم الاحد الماضى في محاولة للتعرف على الاحتياجات العسكرية للسودان . واحتمالات الموقف في جنوب السودان . خاصة بعد تزايد حدة المعارك في مديرية اعالى النيل . وتدخل اطراف اجنبية لاول مرة في الحرب الدائرة هناك . وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظرا على استخدام الاسلحة الامريكية والطائرات المسلمة الى الجيش السودانى في القتال الدائر في الاقليم الجنوبى . كما اصرت مصر على انهاء المشاكل القائمة هناك بطريقة سلمية واجلت تزويد السودان باحتياجاتها العسكرية لاجتياح الجنوب وانهاء المشكلة عسكريا . واكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية في اكتوبر الماضى ان مصر على اتصال بالكولونيل جون جارانج لانهاء الصراع . وان التحرك المصرى تم بالتفاهم مع الحكومة السودانية .

بدء التحقيق مع المحجوب (بقية المنشور ص ١)

عبدالخالق المحجوب «الصغير» زعيم عصابة الأربعة . ومساعده رفعت بشير وحمدى لبيب ابن خالة المحجوب . وحسن بجاتو عديله . بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة وكان المستشار وحيد شوقى الشيخ رئيس محكمة جنايات امن الدولة العليا . قد اورد ضمن حيثيات الحكم . الذى اصدره . في شهر يناير الماضى . بيانا بارقام القضايا . والمبالغ المضبوطة فيها . واسماء المتهمين في ٧٣ قضية . ربت فيها المبالغ المصادرة للمهربين خلال عامى ٧٩ . ١٩٨٠ . واستخدم رئيس المحكمة . حقه في رفع الدعوى الجنائية . ضد عبدالخالق المحجوب . ورفعت بشير لطلب الرشوة . وحمدى لبيب . وحسن بجاتو لتوسطهما في طلب الرشوة من المتهمين في هذه القضايا .

علوى حافظ يحبط (بقية المنشور ص ١)

. الاحد . الماضى لمناقشة تقرير لجنة القيم بالمجلس . عن تحقيقاتها في واقعة قيام علوى حافظ . باختيار اربعة نواب من الحزب الوطنى . ممن يجيدون لى الحقائق . وتم تكليف كل واحد منهم . بترديد شائعات عن علوى حافظ . في بداية الجلسة . لإثارة زوبعة . وتوريط النائب الوفدى . في معركة شخصية معهم . تنتهى باسقاط العضوية عنه واقصد علوى حافظ هذا المخطط واصر على الحديث في بداية الجلسة . ونجح في كشف عدوان الدكتور رفعت المحجوب . الكبير . رئيس مجلس الشعب . على الدستور واللائحة والتقاليد البرلمانية .

تعاون مشترك بين مصر

(بقية المنشور ص ١)

●● إن «الوفد» وهى تنشر هذا الخبر انما «تهديه» إلى بعض «الأشقاء» العرب الذين لايزالون يعارضون عودة العلاقات مع مصر لعلهم يفيقون الى خطة اسرائيل الجديدة لاجهاض اية محاولة تقرب بين مصر واشقائها العرب .

واعلن الوزير انه خلال مباحثاته مع وزير السياحة المصرى تم الاتفاق على التعاون المشترك للتسويق السياحى من الخارج الى البلدين وانه عرض السماح للسياح المصريين بدفع نفقاتهم في اسرائيل بالجنيه المصرى وسيقوم وزير الاقتصاد المصرى بدراسة هذا الاقتراح .

خبر السهم

بقية المنشور ص ١

بالاتصال شخصيا بالوزراء لابلاغهم بتوصية لجنة السياسات . وكانت الفئة الممتازة من العاملين في الدولة ، التى تسرى عليها التوصية تتقاضى مرتبا يبلغ ٢٦٠٢ جنيه و٩٩٢ مليما سنويا . بالاضافة الى ١٥٠٠ جنيه بدل تمثيل سنويا . وتشمل هذه الفئة الممتازة وكلاء اول الوزارات ومن في مستواهم .

بقية مقال د . وحيد رأفت

تفتقر . وعبئا غير محتمل على مواردنا واقتصادنا . كالمجانية المطلقة في مرحلة التعليم العالى . وكالزام الحكومة بتعيين الخريجين مهما كان عددهم لتحويلهم هكذا إلى عاطلين برواتب . وبدون عمل حقيقى او امل في مستقبل افضل . وذلك على سبيل المثال لا الحصر . فمجال «الترشيد» او التقشف واسع . والحلول كثيرة . لمن يريد ان يفتح عينيه على الحقائق . بعيدا عن الخيال والشعارات البراقة .

● ولكن الحزب الحاكم الذى لا يريد مواجهة الحقائق اشاح بوجهه عن فكرة الوزارة الائتلافية القومية متصورا انه مازال قابضا على ناصية الأمور . وقادرا بوزارته الحالية وبكوادره على مواجهة العواصف . والصمود إلى النهاية في وجه الطوفان . او قلنا منه - وبعض الظن إثم - ان قادة احزاب المعارضة يلهثون وراء كراسى الحكم . بينما هم فيها زاهدون . فقد فقد كرسى الوزارة بريقه السابق . وبخاصة في ظروفنا الحالية الحرجة . كما انه محاط بالاشواك والمتاعب والمسئوليات الجسام . ومن ثم لم يعد مصدر جذب او طمع او تطلع لاى سياسى حكيم . إلا إذا كان راغبا في الانتحار . او في التضحية بالذات من اجل قضية يؤمن بها . ويامل ان تؤدى تضحيته بذاته إلى حل لهذه القضية ولو جزئيا . وهو امل نكاد نفتقده جميعا في اوضاعنا الراهنة . فعلام إذن التضحية بالذات . إن الامر اجل واخطر من ذلك بكثير .

والسؤال . هل نترك البلاد لحزب واحد يتحكم فيها بجهالة فتغرق . ام نشارك جميعا باخلاص وتجرد في انقاذها ؟

فضيحة جديدة في وزارة الاقتصاد (بقية المنشور ص ١)

بالرسوم . طبقا للقواعد الجديدة . وطالب الجعوينى في مذكرته . بان يقوم البنك بالسداد فورا . وإلا فيحتسب عليه فوائد تأخير . ثم تراجع الدكتور الجعوينى عن رأيه واعد في ١٩ سبتمبر الماضى . مذكرة تتعارض مع مذكرته الاولى تماما . وابتكر الجعوينى . في المذكرة الثانية اسلوبا جديدا . لمعالجة القيمة المضافة بالبنوك . وخالف فيه . القواعد التى وضعتها الهيئة . واستند في مذكرته الثانية . على مصادر علمية اجنبية . كما قام الجعوينى . بمناقشة مراقب الحسابات الخارجي للبنك «مكتب حازم حسن وشركاه» وعلمت «الوفد» انه طبقا لاسلوب الجعوينى المتبكر . والمقتبس من المصادر العلمية الاجنبية . تصبح رسوم القيمة المضافة المستحقة على البنك . ١١٤ الفا و٤٥٠ دولارا فقط . حتى نهاية عام ١٩٨٤ . بدلا من ٦ ملايين و٣١٨ الفا و٩٣٠ دولارا . وعلمت «الوفد» ان هذا الأسلوب المبتكر . يخالف القواعد التى وضعها الجهاز المركزى للمحاسبات . حول عناصر القيمة المضافة . كما ان البنك حقق ارباحا بلغت ٣٥ مليونا و٧٢٦ الفا و٤٥١ دولارا . منذ مزاولة نشاطه في عام ١٩٧٥ حتى نهاية ١٩٨٤ . وعلمت «الوفد» ان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء . فوجىء اثناء دراسته لهذه الفضيحة . بالمذكرتين المتناقضتين . اللتين اعدهما الدكتور الجعوينى . واستفسر من الدكتور سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد . عن أسباب هذا التناقض في المذكرة الثانية . ورد ابوعلى «بانه قرار داخلى وسيحفظ» . وعلمت «الوفد» ان الشئون القانونية بهيئة الاستثمار . فوجئت اثناء نظر الدعوى التى اقامتها ضد البنك امام محكمة القضاء الادارى . في جلسة اول مارس الحالى . بالدفاع عن البنك . يتقدم بالمحكمة . بالمذكرة الثانية المتناقضة التى اعدها الدكتور الجعوينى . من المصادر العلمية الاجنبية واستند دفاع البنك . على هذه المذكرة . لتأييد رأيه . في دفع رسوم القيمة المضافة على أساس ١١٤ الفا و٤٥٠ دولارا . بدلا من ٦ ملايين و٣١٨ الفا و٩٣٠ دولارا

سيف الغزالى ينفى

(بقية المنشور ص ١)

أصدرته الهيئة العليا للوفد . والذى يقضى بايقاف سيف الغزالى . عن ممارسة نشاطه الحزبى . اكد النائب في رسالته . انه لم يصدر منه اى تصريح الى صحيفة او مجلة . كما ان ولاءه وإخلاصه لمبادئه . يعلمها القاصى والدانى . وانهى سيف الغزالى خطابه . بانه سيحيا وفديا ويموت وفديا . مع تحياته وتقديره لرئيس الوفد

كلمة أخيرة

صاحب صحيفته وسيدها . ونجاحها مرتبط باحساسه انها لا تخلص لسواه . ونحن لم نخلص لغير الأمة . ولم نستند إلا للشعب . ولم نستقل إلا بمبادئنا . ولم نركع لحاكم . ولم نتقرب الى سلطان . ولم نتراجع امام طغيان . ولم نحجم عن معركة . ولم نتردد عن تضحية . ولم نسمح لجرح . او الم . او ضربة سيف . او طعنة خنجر . بان تضعفنا . او تخيفنا . او توقفنا . فقد كنا جميعا في هذه الصحيفة . ومنذ اللحظة الأولى . نؤمن بمبادىء حزبنا . ونعرف جيدا قضيتنا . ونرى بوضوح اهدافنا . ونحدد بدقة طريقنا . وقد بدات المسيرة ونحن نحمل اقلامنا واوراقنا ومبادئنا ورؤيتنا الواضحة . ونحمل ايضا اقدارنا واكفاننا . فمنذ البداية كنا ندرك اخطار الطريق . فلذا كانت الصحافة . كمهنة . بالغة المشقة . فإن الصحافة الحزبية . وفي وطن يناضل في سبيل استرداد حرياته . إنما تعتصر حياة العاملين فيها اعتصارا . وتمتص دماء حياتها وحيويتها من شرايينهم . وتنتزع نبضاتها من دقات قلوبهم . وتلغى تماما مبدأ الاستقرار . والإحساس بالأمان . في بيوتهم وبين (بقية المنشور ص ١٢) افراد اسرهم . ونشترط ان تكون الاقلام في ايدى رجالها . سيوفا لا تنثنى ولا تلين . وان تكون الشهادة في سبيل الدفاع عن المبادىء وحقوق الشعب . هى البديل الوحيد للانتصار . بدأنا المسيرة . وأمامنا كانت تلمع من بعيد اسنة الرماح . وتحت اقدامنا كانت حقول الالغام . وحول رقابنا تصفر النصال . ولكن عيوننا كانت معلقة بمصر . وامالها فينا . وثقتها في قدراتنا . واعتمادها على هذه الكتيبة من ابنائها التى تهتف بحياة الوطن . وهى تحمل لواء الوفد المبدأ والحزب والصحيفة .

وإذا كنا قد اطفأنا شمعتين مساء الأحد الماضى . فإننا اليوم نوقد شعلة العام الثالث . وهذه الكلمة ليست عن احتفال صحيفة بعيد صدورها . وإنما هى مناسبة نشد خلالها على ايدى ابناء شعبنا . بالشكر والتقدير والعرفان . وهى ايضا مناسبة . نجدد فيها العهد . ونكرر القسم . ان ثقة الأمة التى منحتها إلى سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين . ستكون دائما نبض القلب . وسيدة القلم . والتزام الوفد الذى لا يسبقه اى التزام .

مصطفى شردى

تدهور خطير في الموقف امام سواحل ليبيا

(بقية المنشور ص ١)

ميناء طرابلس الليبى . وتقوم بابلاغ المعلومات التى تتجمع لديها . إلى القيادتين السوفييتية والليبية . وكانت المدمرات السوفييتية قد انسحبت من منطقة شرق البحر المتوسط . المواجه للسواحل اللبنانية والاسرائيلية . يوم «الجمعة» الماضى . واتجهت بسرعة إلى خليج سرت . وذكرت تقارير المخابرات الامريكية . ان السفن السوفييتية غادرت منطقة شرق المتوسط لأول مرة منذ اكتوبر الماضى . ما عدا سفينة استطلاع واحدة . تقوم باعمال الدورية . بالمنطقة على بعد ٤٠ ميلا من الشواطىء الاسرائيلية . واعلن الجنرال «اهارون ياريف» مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق . ان الولايات المتحدة استخدمت وسائل الكترونية حديثة جدا . وبطريقة مباشرة . لضرب قواعد صواريخ «سام - ٥» بعيدة المدى . وتختلف هذه الوسائل الحديثة عن الوسائل المعقدة وغير المباشرة . التى استخدمتها اسرائيل . في ضرب بطاريات صواريخ «سام - ٦» السورية المضادة للطائرات . في البقاع اللبنانى اثناء اجتياحها الاراضى اللبنانية في يونيو ١٩٨٢ . وكانت البيانات الامريكية قد تناقضت . حول الصواريخ الليبية . التى اطلقت نحو الطائرات الامريكية . اثناء مناوراتها فوق خليج «سرت» والتى كانت مبررا للهجوم الامريكى لليوم الثانى على التوالى . اكدت اخر البيانات ان البحرية الامريكية . تمكنت من اغراق ٣ زوارق ليبية قاذفة للصواريخ . وعطل ثلاثة اخرى . وتدمير قاعدة للصواريخ . ومحطة للرادار . وقتل ٢٥٠ بحارا ليبيا . واعلنت ليبيا اسقاط ثلاث طائرات امريكية .

وعلمت «الوفد» . ان القوات الامريكية في الشرق الاوسط . اعلنت حالة التأهب القصوى وتم تفويض قائد الأسطول السادس الأمريكى . بمقر قيادته في «جيتا» قرب نابولى بايطاليا . للقيام باى رد قد يراه مناسبا للتحركات الليبية . كما عقد الأميرال «لى باجيت» . القائد الاعلى الجديد لقوات حلف شمال الأطلنطى . إجتماعا عاجلا في مقر قيادته في «كاسيو» ببلجيكا . لبحث الأخطار التى تهدد الجانب الجنوبى للحلف . وصدرت الاوامر إلى الأميرال «وليام رودين» قائد القوات الضاربة الجنوبية التابعة لحلف شمال الأطلنطى «ناتو» . في مقر قيادته . بكامب ديربى . قرب مدينة ليفورمو شمال روما . بوضع القوات التابعة للحلف من اسبانيا إلى تركيا . مرورا بايطاليا واليونان . في حالة التأهب القصوى تحسبا لكل الإحتمالات . ويضم الأسطول السادس الأمريكى حاليا . ثلاث حاملات طائرات . وحوالى ٤٦ سفينة حربية اخرى . كما تقف حاملتان . وحوالى ٢٠ سفينة امريكية . الآن . داخل خليج سرت . وعلى بعد ١٨٠ ميلا من الساحل الليبى . ويضم الأسطول السوفييتى في البحر المتوسط . ٢٩ سفينة حربية . منها ٨ سفن في خليج سرت . ويوجد للسوفييت ٤٥ سفينة اخرى في البحر الأسود . وتقرر . فور وقوع الإشتباكات مساء «الإثنين» الماضى . وضع السفارات الأمريكية في جميع انحاء العالم تحت الحراسة المشددة . ورغم ذلك تعرضت السفارة الأمريكية في طوكيو وبيروت للاعتداء بالصواريخ . كما فرضت الحراسة الكاملة على وزير البحرية الأمريكى «جون ليمان» . والأدميرال «جيمس واتكنز» رئيس العمليات البحرية الأمريكية وغيرهما . بعد تلقيهم تهديدات شخصية في واشنطون . وذكرت بعض التقارير الصحفية . ان الطائرات الأمريكية . استخدمت صواريخ «هاربون» البحرية . لضرب الزوارق الليبية السريعة . كما إستخدمت ايضا صواريخ «هارم» عالية السرعة . والمقاومة للإشعاع . لضرب محطات الرادار . وبطاريات الصواريخ الليبية . وكانت صواريخ «هارم» معروفة من قبل . وتم تضليلها خلال حرب فيتنام . ومن المرجح . انه قد تم إستخدام نظام «بيف - واى» . وهى قنابل توجه إلى اهدافها باشعة الليزر . مع إستخدام اجهزة إليكترونية اخرى للتشويش على الرادارات . وصواريخ «سام - ٥» «جامون» وخاصة بعد إطلاقها . وكانت طائرات التجسس الأمريكية من طراز «إس . آر - ٧١» . قد إكتشفت في اغسطس ١٩٨٥ . إنشاء قاعدة لصواريخ «سام - ٥» السوفييتيه . في غرب طرابلس بليبيا . كما اكتشفت وجود عدة طائرات سوفييتية . من طراز «اليوشن - ٣٨» بعيدة المدى وتقوم هذه الطائرات بدوريات إستطلاعية يوميه من قاعدة بنى غازى . فوق شرق البحر المتوسط .

د. حسن توفيق يتحدث في «لقاء الاثنين» القادم بالوفد

تعقد لجنة الاعلام بالوفد . «لقاء الاثنين» . في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين القادم . بمقر الوفد بالمنيرة . ويستضيف اللقاء الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة سابقا . وعميد كلية التجارة سابقا . ونقيب التجاريين حاليا . ويتحدث الدكتور حسن توفيق عن . «اختيار وتنمية القيادات الإدارية العليا كمدخل للاصلاح الإدارى في مصر» . يدير اللقاء الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الوفد .

جمال بدوى .. في ندوة الوفد بالاسكندرية غدا

يتحدث جمال بدوى مدير تحرير «الوفد» . في الندوة السياسية . التى تعقدها لجنة الوفد العامة بمحافظة الإسكندرية . في الساعة السابعة من مساء غد . الجمعة . ويديرها المستشار محمد صفاء عامر . تعقد الندوة بمقر الوفد بالاسكندرية . في ٣٧ شارع النبى دانيال والدعوة عامة .

الندوة الدينية بالوفد

تعقد لجنة الشئون الدينية بحزب الوفد ندوتها الاسبوعية في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم . ويتحدث فيها الدكتور عبدالرشيد صقر . والشيخ محمد المطراوى . ويدير الندوة الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس اللجنة الدينية بالوفد .

الوجه القبيح للمساعدات الأجنبية

(بقية المنشور ص ٣)

الأجنبى WWCG وما صرف فيه من عشرات الملايين بطريقة مشبوهة .

ب - التمديد الرابع التى تمارس هيئة المعونة ضغوطا لابرامه . والذى يتأرجح بين محافظ الاسكندرية ووزارة الاسكان وجهات اخرى لا تظهر بصورة مباشرة على مسرح الأحداث

ثانيا لقد ثبت بالدليل المادى الملموس مدى استهتار بيوت الخبرة الاجنبية . والعاملين فيها ثبت مدى استهتارهم بالعقلية الهندسية المصرية . واستهتارهم بمرافق الدولة وبمشروعاتها الحيوية . وثبت ذلك من الحالات الاتية

١ - انهيار اجزاء من مجمع الانحدار الرئيسى بقراس السوداء . والذى قام بتصميمه بيت الخبرة الأجنبى CDM والذى يرجع اساسا إلى استهتار هذه المكاتب بابسط القواعد الهندسية . مما تسبب في انهيار هذا المجمع اثناء تنفيذه . وكانت نتيجة ذلك زيادة مدة التنفيذ وعدم تشغيله في موعده المحدد . وتاثير ذلك على المناطق غير المخدومة . هذا بالإضافة إلى زيادة التكاليف الانشائية . والزيادة في اتعاب مكاتب بيوت الخراب الأجنبية .

٢ - انهيار اجزاء من مجمع الانحدار اثناء تنفيذه يعطى انعكاسا لاحتمال حدوث انهيارات في مجمعات الانحدار المثيلة التى إنشئت تحت نفس الظروف . والتى تعمل حاليا ضمن شبكة الصرف الصحى . والأمر الخطير الذى يجب النظر اليه هو ان انهيارأى مجمع انحدار رئيسى له تاثير خطير على المنطقة التى يخدمها . وقد يتسبب في طفح المجارى في هذه المناطق لمدة اسابيع وربما شهور حتى يتم اعادة انشاء الاجزاء التالفة .

٣ - انّ المشاكل التى حدثت في المجمعات الرئيسية في الرأس السوداء . حدثت بصورة أخرى في مجمع سموحة والذى قام بتصميمه بيت الخبرة الأجنبى WWCG وهذا المجمع له خطورته حيث انه ينشأ من مواسير خرسانية بقطر ٢٧٥ سم ويبلغ وزن الماسورة الواحدة ١٨ طنا . ويبدو ان المصمم . وهو بالطبع غير مصرى . حتى ولو كان يحمل الجنسية المصرية يبدو ان الامر اختلط عليه . والارقام تداخلت في رؤيته فلم يتبين الجوانب الهندسية في التصميم . واكتفى بعملية ترميم لجزء حساس من مجمع سموحة الذى يحمل تصرف اكثر من نصف مدينة الاسكندرية . ويمر في قلب المدينة . وعند حدوث اى كسر رئيسى في هذا المجمع بعد تشغيله ستطفح مياه المجارى في مناطق سكنية كثيرة ولمدة شهور طويلة . مما ينتج عنه ضرورة قطع المياه عن هذه الأحياء . وما يصاحب ذلك من مشاكل لا يمكن معرفة مداها .

ثالثا ان القرارات التى تصدر من وزارة الاسكان . وتتصل بمشروع الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية . هذه القرارات مازالت تحوى تساؤلات غير مطمئنة وعلى سبيل المثال قرار التكليف رقم ٦٤ لسنة ١٩٨٥ من وزير الإسكان بتاريخ ١٩٨٥/٧/٨ . والذى صدر بناء على كتاب المهندس مصطفى النخيلى رئيس هيئة الصرف الصحى السابق برقم ١٣٤٦ والمؤرخ ١٩٨٥/٥/١٩ . وشمل قرار وزير الإسكان (دراسة وتصميم مصبات بحرية مماثلة للمصبات التى انشأتها شركة بتروجيت في سيدى بشر وقايتباى) ولعل هذا القرار كان له دافع من وزير الإسكان السابق حيث كانت مصبات شركة بتروجيت في بداية تشغيلها . وكانت بكامل عافيتها وكفاءتها مما جعل رئيس شركة بتروجيت السابق . ورئيس الوزراء السابق ايضا يعلنان ان شواطئنا اصبحت نظيفة تماما وانتقاد من بحر الشمال . ولهذا كان توجيه وزير الاسكان السابق . ورئيس هيئة الصرف الصحى السابق ايضا بعمل مصبات مثيلة . ولم يقف الامر عند هذا الحد . بل صدر قرار وزير الاسكان رقم ٤٩٧ لسنة ١٩٨٥ بتشكيل لجنة لدراسة التقرير المقدم من المقاولون العرب للمشروع المؤقت . وضمت هذه اللجنة على رأسها مقررا هو المهندس مصطفى النخيلى الذى كان رئيسا لهيئة الصرف الصحى بالاسكندرية . والذى اقترح اصلا انشاء المصبات المؤقتة بخطابه رقم ١٣٤٦ . والمؤرخ ١٩٨٥/٥/١٩ . كذلك حوت اللجنة التى شكلها وزير الاسكان بعض الذين يعملون في بيوت الخبرة الاجنبية التى اوصت بالمصبات البحرية .

منع انشاء المصبات المؤقتة

والذى يدعو إلى التساؤل والحيرة هو ان هذه المصبات المؤقتة ليس لانشائها اى تاكيد في منع التلوث . وان انشاءها سينتج عنه انتشار مياه المجارى في مساحة اوسع من شواطىء الاستحمام . وقد ينتج عنه تخفيف ضئيل جدا في درجة التلوث . ولكن لا يمكن القضاء عليه . وستظل الشواطىء ملوثة . ولن يصدق الناس التصريحات الاستهلاكية التى تصدر عن نظافة الشواطىء . ولهذه الاسباب اعترضت في اجتماعى مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى في ١٩٨٥/٨/٣١ . ١٩٨٦/١/٥ على انشاء مصبات قصيرة او طويلة .

ويؤثر هذا الراى توصيات جمعية المهندسين المصرية التى تم اقرارها في اجتماع ١٩٨٥/١٢/٣ بحضورى ممثلا لجامعة الاسكندرية في اللجنة التى قامت بصياغة التوصيات وكان من بين التوصيات عدم انشاء اى مصبات بحرية سواء كانت قصيرة او طويلة .

ختاما وبعد بيان ما وفقنا الله في بيانه نعرض ما عرضنا على سيادتكم امانة في قلوبكم وكلمة حق اوردناها كما رأيناها وفهمناها .

وفقكم الله وسدد خطاكم وانار طريقكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاستاذ الدكتور محمد صادق العدوى - رئيس قسم الهندسة الصحية السابق وعضو مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى

● وزير التموين يعلن في مجلس الشعب : الوزراء أكلوا الأرز غير الأبيض ●

أنا أحب الدكتور شتله فعلاً.. بس أنا معنديش إستعداد أجامله على حساب صحتي !!

نموت نموت.. ويحيا الحزب الوطني !!

الرز ممتاز.. وده هايشجعني أنتج أكتر الخيار بتاعي.. عشان نعمل خيار محشي !!

إنت مش ملاحظ إن الوزير الوحيد اللي مش قاعد في الوليمة هو الدكتور شتله

رز ممتاز أوي.. خللي الشعب يفلفل !!

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

مساء الأحد الماضي . احتفلنا بعيد ميلاد « الوفد » فقد مرت سنتان حافلتان بالجهد والعرق والكفاح . وبدأت السنة الثالثة و« الوفد » تتربع فوق قمة عالية من قمم التوزيع والانتشار . وهي رقم ثلاثة ارباع المليون نسخة . والذي يهمنا من هذه القمة . اولا وقبل اي اعتبار آخر . انها تعبر عن ثقة شعب مصر . وعن وفاء هذه الأمة العظيمة . وتعبر ايضا . عن ذكاء القارىء المصري . وهو ذكاء تاريخي عريق . يزود هذا القارىء بقدرة اسطورية . على التمييز السريع . والدقيق . والحاسم . بين الصحيفة التي تنبض كلماتها بالصدق . والصحيفة التي تمارس الكذب والخداع والبهتان . بين الصحيفة التي تتحصن بالحق . والصحيفة التي تتدفق سطورها بالزيف والنفاق . بل ان القارىء المصري . الذكي . الحساس . يرصد على الفور . الصحيفة التي تريد له ان يتنفس على صفحاتها . والصحيفة التي تحاول إخماد انفاسه . ويفرق بين الصحيفة التي تقترب منه . لتقف إلى جانبه . وتحاول ان تنزع الاشواك المغروسة في لحمه . وان ترد عنه الضربات . وان تخفف من الامه . وان تردد معه انات الالم والمعاناة . وباعلى صوت . وباقصى درجات الوضوح والصراحة . والصحيفة التي تحاول ان تقترب إليه . وتسعى إلى خداعه . وإلى اقناعه بان الاشواك لذيذة . وان النزيف مفيد . وان المعاناة تصنع الشعوب العظيمة . وان الصراخ من الالم عيب . وان الصبر جميل و ينبغي ان يكون بلا حدود . ثم ان تلك الصحف لا تتورع . ولا تستحي . وهي تزيف اوجاع الامة . وتزور انين الناس . فإذا هي تصوره للحاكمين على انه اغنيات السعادة والاستقرار . واناشيد الولاء والوفاء !

وعندما يضعنا شعب مصر على هذه القمة العالية . والغالية . من قمم ثقته وتقديره . فإننا نشعر بالفخر . ونشعر بالسعادة . وتمتلىء عيوننا بدموع التقدير والعرفان . وهي دموع المحاربين المقاتلين . التي تجعلنا ننسى تماما جراح المعارك الضارية التي خضناها من اجل الوطن . ونتذكر فقط مسئوليات القمة التي رفعنا شعبنا إليها . ونتذكر ايضا ان هذا الشعب ينتظر منا المزيد من النضال . والمزيد من التحرك إلى الامام . والمزيد من الاهتمام . بضبط البوصلة . تجاه اهداف مصر ومصالحها العليا . الشعب ينتظر منا المزيد من الصلابة . لان الضربات التي هوت علينا . لم تقصم ظهورنا . وإنما اسهمت في تقوية عظامنا . وساعدت على تنمية عضلات هذه الصحيفة الفتية . القوية . التي حققت بفضل الله . ومساندة الشعب . معجزة صحفية لم يسبق لها مثيل . لان « الوفد » هي الصحيفة الوحيدة في تاريخ مصر . والعالم العربي . وربما في منطقة الشرق الاوسط باسرها . التي يصل توزيعها إلى ذلك الرقم الهائل . وبهذه السرعة المذهلة . ويمثل هذه الدرجة من الرسوخ والثبات .

ونحن نسجد لله حمدا وشكرا . لان اول اسباب نجاحنا اننا لم نسجد لغير الله . ونحن ننحني امام قرائنا بكل التقدير والعرفان . فالقارىء هو دائما

(البقية ص ١١)

مصطفى شردى

●● برقية عاجلة إلى « الشحرور » .

كنت اعتقد انك اذكى من ان تؤيد وتساند ابن المحجوب وابن معاذ هكذا علانية . وفي مقال واحد . ولكنك معذور . فقد لبيت واجب الزمالة .

ميم . شين

وسلام على الصحوة الكبرى ؟!

بقلم الدكتور ابراهيم

في الانباء ان كبير الوزراء كان يصحبه الى العملية التي أجريت له في لندن احد عشر مرافقا وطبيبان مصريان وان تكاليف العملية ومصاريف المرافقين كانت كلها على حساب الدولة . وهو ما ذكرته جريدة الأحرار منذ اسبوعين تقريبا من خلال رسالة موجهة الى هذا الكبير من مستشارة مكتب الإعلام السيدة همت مصطفى الشهيرة (بهمت يا بنتي) كما كان يسميها الرئيس السادات رحمه الله .... وقد نفت وزارة الإعلام قصة الرسالة ولم تتعرض لسائر التفاصيل . ونحن من حيث المبدأ سامنا ان الدكتور على لطفي يفضل اطباء لندن على الاطباء المصريين . والذي يعنينا ان تبصرنا وزارة الاعلام بصحة ما يقال عن المرافقين الذين سددت الدولة التي تحتضر اقتصاديا عشرات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية في سبيل صحبتهم لكبير الوزراء . وتأمل ان يكون ما يقال عن ذلك غير صحيح . حتى لا يثبت في اذهان المواطنين ان مصر في نظر الحكومة بقرة حلوب . وغاب عنها ان ضرعها قد جف من الإسراف القبيح ....

ومن دواعي احالة (الصحوة الكبرى) الى خزانة الشعارات هذا التبذير السفيه الذي حدث في موضوع الدورة الإفريقية لكرة القدم . فقد دعونا اعضاءها وفرق اللاعبين لقضاء فترات المباراة في القاهرة والاسكندرية بعد حوادث التخريب الذي قام به جنود الحكومة من الأمن المركزي . اقول ان دعوة هذه الافرقة قد كلف مصر مليونا وسبعمائة الف دولار بالتمام والكمال ... وكان يمكن ان نترك هذه الدورة تقام في بلد اخر لا يدميه ما يدمينا . وكان بوسع فقيه الإعلام ان يصور المباريات ويذيعها على مواطنيه عبر التليفزيون في نفس اليوم أو في اليوم التالي . حتى لا تبدو مصر كان مالها جاء من طريق حرام ؟!..

البؤرة ؟!....

حين رجوت السيد الرئيس في مقالي الأسبوع الماضي ان يراس ولا يحكم . والا بقي القصر الجمهوري بؤرة تخرج منها اللعبة السياسية واليها تعود . .... عاتبني البعض ان اصف القصر بالفساد . لانهم يقرنون دائما لفظ البؤرة بالفساد . وهي عبارة دارجة وعامية وسوقية . وقالت جميع المعاجم العربية ان البؤرة . فيها ما يدخر . ولا يدخر الا النفيس من الاشياء . والبؤرة لفظ مستعمل في العلوم والرياضيات والطب . فالعين لها بؤرة ينطلق منها الا شعاع بالنور .... فهل لكم بعد ذلك عتاب ؟!....

حديثان مضحكان ؟ !....

● منذ اسبوعين نشرت احدى الصحف المعارضة . حديثا لكبير الوزراء مع اذاعة لندن قال فيه ان وزارته لم تستقل لأن كل وزير مسئول عن وزارته لذلك استقال وزير الداخلية عقب احداث الأمن المركزي . ومعنى هذا انه لا تضامن في المسئولية الوزارية كما يقول الدستور . وان كل وزارة عبارة عن ضيعة للوزير إنْ افاده غرسها كان بها والا فعليه ان يترك مكانه لغيره ليفيد من هذا الغرس الذي لا حسيب عليه ولا رقيب ؟!....

● والحديث الثاني صدر عن الدكتور والي في احدى المدن التي يزورها قال فيه ان السيد الرئيس علم باحداث الأمن المركزي من احد (اصدقائه) !!...

ومعنى هذا اولا انه لولا هذا الصديق لما علم الرئيس بشيء . والمعنى الثاني انه ليس في البلد حكومة لتنقل للرئيس صورة الاحداث . والمعنى الثالث ان الرئيس في حاجة الى بطانة نزيهة تنقل له الاخبار فور وقوعها في صدق وامانة . وان تكون صلاحية لدبيب النمل فلا يفوتها خبر من الاخبار . والمعنى الاخير موجه للدكتور والي الذي ذكرني حديثه بقصة الدبة وصاحبها ؟ !!...

وسلام على الطهارة والنقاء !

● قال لنا الرئيس إنه سيطارد المفسدين مهما يكن قدرهم ومقامهم . وانتظرنا ان يبدأ التطهير فيمن اثبتت الوثائق الحكومية اعتداءه على المال العام . ولم نسمع مما تم بشأن السيدة سامية صادق الشريك (الموصى) في شركة التليفزيون التي يراس مجلس ادارتها فقيه الإعلام . وقد تقاضت في نحو ستة مبالغ من هذه الشركة بلغت ٣٧ الف جنيه اي اكثر من ستة اضعاف راتب رئيس الجمهورية في سنة ؟! ولا تزال هذه الالوف في ذمتها ولم تردها لخزانة الدولة . ولا تزال في موقعها تتحدى الطهارة والنقاء !....

جريدة « المصري »

نشرت الصحفية سهير اسكندر دراستها عن جريدة « المصري » التي نالت بها درجة الماجستير بامتياز في كلية الإعلام . وكانت جريدة المصري صدى لاماني واحلام المصريين في مواجهة جميع المشاكل قبل الانقلاب العسكري بسنوات . ثم إبان مطلع حكمه حيث حملت راية الجهاد ضد طغيان هذا الانقلاب لا اعاد الله ايامه !.

وكانت المصري ساحة لكل الآراء حتى الآراء المخالفة للوفد الذي كانت لسان حاله اذ ذاك . واعتقد ان الباحث عن تاريخ مصر في تلك الحقبة يجب عليه الرجوع الى صحيفة المصري منذ نشأتها إلى ان بطش بها عبدالناصر سنة ١٩٥٤ .... وقد انشأ هذه الصحيفة الاستاذ محمود ابوالفتح هو و رهط من الشباب الوطني المثقف الذي كان درعا لجماهير شعبنا ضد القصر والاحتلال وطغيان الاشرار الذين نعتوهم بالضباط الاحرار ....

إن هذا الكتاب الذي يضم تاريخ المصري لم يعرض تاريخ الصحيفة فحسب بل تعدت الدراسة الى الفن الصحفي الذي احدثته هذه الصحيفة في هذا الفن . طبعا وتبويبا . هذا إلى جانب دقة الخبر ورعاية القيم الصحفية الرفيعة . فإذا اضفنا إلى ذلك حقيقة هامة هي تمصير الصحافة المصرية التي حمل لواءها المصري ومؤسسة اخبار اليوم . كان ذلك عملا عظيما يسجل في تاريخ الصحافة المصرية .

والراي عندي ان إغلاق عبدالناصر ومصادرة اموال وعقارات ومطابع وشركات اصحابها . والحكم عليهم بالسجن من المهزلة التي سموها محكمة الثورة . كل ذلك كان خلودا لصحيفتهم ووساما لصحائفهم ....

قانون يخدم الفساد ؟!

نشرت الاخبار في ٦ مارس ان (لجنة السياسات العليا) قررت إصدار قانون يلغي احكام القضاء التي صدرت ضد من استولى على اي مبلغ من مال الحكومة وامرت برده الى خزانة الدولة . وقالت الجريدة المذكورة ان القانون قد نص على انه « يجوز التجاوز عن استرداد المبالغ المشار اليها بقرار من الوزير المختص » ؟!! وهكذا تحول المال العام الى مال خاص لكل وزير حق التصرف فيه كما يشاء في شعب اشرف على الهلاك من الغلاء والفقر والفساد . ولذلك حدث انفصال شبكي بين الشعب والحكومة . ووصلنا الى هذا المنزلق لان الشعب لا يملك حقه في اقالة وزارة او وزير بحكم دستور السادات الذي حكم في ظله دكتاتورا لا يسأل حتى قبضه الله سبحانه في موجة من العنف . كان المفروض ان توقظ النيام . وتبصرهم بالطريق الأمثل في رعاية البلاد . ولكن احدا لا يستمع ولا يجيب ....

وقانون يبيح الرشوة ....

هناك قانون قديم تمرح في حجره جريمة الرشوة و « الهبش واللهف » . وتهريب الملايين من الجنيهات والدولارات والمصوغات من ذهب وماسات تحت اشراف وزراء الاقتصاد . وبخاصة الوزيرين السابق والحالي . والامثلة واضحة وعلى راسها قضية « عصابة الاربعة » وهم شفيق والقرب واصهار نبي اورشليم الذي لم يصبه (للآن) اي حجر اسوة بما فعله اليهود مع المدعين للنبوة من الاغبياء ؟!!...

هناك في البلاد المتحضرة حقاً . تحارب الرشوة بعنف وشدة . ويقال الوزراء او المحافظون ومن في مستواهم إن ظهرت على كعب احدهم شبهة فساد .. وهنا تمرح الرشوة بحكم القانون . إذ من حق وزير الاقتصاد ـ وله في ذلك فارغ التعلات ـ ان يرد للمهربين ما صودر من اموال واشياء دون ان يسائله احد فيما اتخذ من اجراءات .

الإفراج عن زعماء مصر

انصت الى الاستاذ الدكتور يونان حين شاهدته عبر التليفزيون يجيب عن اسئلة مندوبة هذا الجهاز . فقد تحدث عن سعد زغلول حديثا صادقا وممتعا . وعرف الشباب من سيرة زعيم مصر الخالد بانهم ولدوا وعاشوا في عهود الاقزام !! حيث كانت مصر في ثورة هذا الزعيم سنة ١٩١٩ ملتهبة العواطف تحارب الانجليز بالرغم من المشانق التي كانت منصوبة لشبابهم والسجون مفتوحة لشيوخهم ... وعجبت ان موظفة التليفزيون سالت عن ماهر و النقراشي ولم تسأل عن إستاذهما مصطفى النحاس ؟ ولا شك ان تلميذيه المذكورين كانا من عيون المجاهدين . عجبت ان خلت الاسئلة من سؤال عن النحاس رفيع القدر والمقام في قومه . عدو الاحتلال وخصم الملك . والذي بنى لمصر امجادا تجد آثارها اليوم في التعليم . وقوانين العمل والفلاحين . وحق ابناء العامة في وظائف الجيش والشرطة ومناصب السفارات وكل هذه المواقع كانت من قبله وقفا على ابناء البيوتات والاغنياء . لذلك هالني ان هذا الزعيم العظيم صاحب الفضل على ابناء مصر من جميع الطبقات يجحد فضله الاشرار الذين سموهم خطأ الاحرار من عهد عبدالناصر الى عهد السادات !....

وكان الرعب من حياة الرجل ايام عبدالناصر . ومن ذكراه ايام السادات مفهوماً سببه . بيد انني لا افهم ان تكون هناك جفوة بين عهد مبارك والنحاس . فقد كان الرئيس مبارك في عهد ذلك الزعيم شابا ناضجا درس كتب التاريخ الصادقة وعاش جهاد الوفد وزعيمه النحاس . وماثره واضحة على الجيش الذي كان مبارك ضابطا صغيرا في سلك ضباطه . ولم يكن قط في حزب او هيئة او خلية تكره النحاس . واعتقد انه من بيت وفدي إن لم يكن كل افراده من الوفديين . ففيه وفديون متعصبون لزعامة النحاس ... فلم الجفاء في غير داع للجفاء ؟!....

اما للنفاق من آخر ؟

عرض فقيه الإعلام بجدية احداث الامن المركزي . وكان نجاحه في هذه الجزئية ملحوظا ثم عادت (ريمة) لعادتها القديمة . فاذا هو يستانف نفاقه فيذيع خطاب الرئيس نحو سبع مرات عبر التليفزيون . وكاننا صبية في مدرسة علينا ان نذاكر الخطاب لنمتحن فيه آخر السنة !! ومن الطرائف التي قرأتها في باب النفاق ان مجلس الوزراء بعث ببرقية تأييد للرئيس !! وكان المعقول ان تكون البرقية لشكر الرئيس على ابقاء الوزراء في كراسيهم !! رغم شهادة التاريخ التي كانت تستوجب استقالة الوزارة او إقالتها ليسعد المواطنون بوزارة جديدة تعرف كيف تصون الأمن العام... ما قيمة هذا التأييد والناس يعلمون ان تأييد الرئيس لهم هو وحده الذي ابقاهم في دست الحكم ومراكز السلطة ؟؟ إن فاقد الشيء لا يعطيه . وانتم ليس عندكم ما تعطونه حتى لأنفسكم . لقد جئتم بقرار جمهوري وسوف تذهبون بمثل هذا القرار ؟!...

ولنا ملاحظة

لا .. يادكتور ..!!

لا نوافق رئيس الوزراء على تصريحاته التي وعد فيها بالنظر في تمليك العرب للعقار في مصر . اي الاراضي والمباني . وذلك لعدة اسباب اولها ان كل دولة تحترم نفسها تشترط المعاملة بالمثل . وقد منعت معظم دول النفط المصريين من تملك العقارات فيها فلا يجوز سيارة او رخصة . ولا ان تمنح رعاياها ما تضن به على رعايانا .

وقد خسرت الكويت حتى الآن ما يقرب من ثلاثة آلاف مليون دولار ثمنا لشركة بترول امريكية . هي شركة سانتافي . لم يمنعها الامريكيون من العمل في النفط لان الكويت تحرم امتلاك البترول على رعايا امريكا وكانت النتيجة ان اضطرت الكويت لتحويل الشركة الموجودة في امريكا الى الاستثمار في الكويت ..!!

فإذا قيل نحن احوج الى اموالهم . فهذا صحيح ولكن ليس في مجال العقارات . بل إن الاضطراب الذي اصاب سوق العقار منذ السبعينات كان سببه إباحة التملك . فجاء اصحاب النفط وضاربوا وربحوا ثم ذهبوا . ولم ينل المصريون إلا ارتفاع ثمن الاراضي . وغلاء المباني والمساكن . وارتفعت تكلفة المشروعات التي تحتاج للاراضي والمباني . وتعطل الاستثمار واستحكمت ازمة الإسكان لان راس المال اتجه للمضاربة على الارض او الإسكان الفاخر الذي ارتفع سعره بسبب الاخوة العرب . وفي كل البلاد العربية التي دخلها راس المال النفطي في سوق العقار ارتفع ثمن العقارات وانكمش الاستثمار . وشلت الحياة الاقتصادية بالتضخم وحقق النفطيون الارباح الفاحشة . وانصرفوا بشتم العروبة التي لا تتسع لحصول العربي على ملايين في دول النفط ..!

نحن نحتاج لراس المال العربي ويجب ان نشجعه وهو ايضا يحتاجنا بعد ان انخفض سعر الفائدة على الدولار الى رقم لم يصله منذ سنوات وبعدما اثبتت مصادرة اموال ماركوس ومن قبله شاه ايران . ان المال العربي غير آمن في بلاد الكفار !! فمرحبا بالعودة ولكن في الصناعة .. في الصناعات الحربية التي كان قيامها اعظم قرار عربي صدر في تاريخهم الحديث . بعد حرب اكتوبر . والتي انسحبوا منها بقرار تاريخي . ومع ذلك فقد وقفت على اقدامها باصرار المصريين وتضحياتهم . ومصر الآن كما يتوقع لها ويتوجس منها تجار وسماسرة السلاح . تستطيع ان تكون مصدرا رئيسيا لتسليح العالم الثالث .. لو توافرت الاستثمارات .. وليست هذه دعوة للتبرع لان العرب خير من يعرف ارباح صناعة السلاح .. للسماسرة والتجار والصناع ايضا ..!

نحتاج راس المال العربي لتعمير سيناء واستثمار كنوزها وموقعها ولتؤجر لهم الحكومة الارض باسعار رمزية ٩٩ سنة او حتى ٩٩٩ سنة إلا يجب ان تبقى ملكية التراب لمن ولد عليه ويموت دفاعا عنه او الى ان نعترف جميعا بصدق ما نردده في الاغاني : « ارض العروبة لوطني من بغداد الى تطوان .. ولا في فيزا ولا تفتيش ثاني » !!

نحتاج راس المال العربي للمدن الجديدة والمشروعات الجبارة الرائدة وتعمير ساحل الصحراء الغربية لا للمضاربة على اسعار الشقق في الزمالك وجاردن سيتي .. نعم نحتاج راس المال العربي ولكن في صيغة تحقق مصلحة الطرفين . صيغة يضعها مفاوضون عن العرب والمصريين .. وليس بين العرب وبعض الموظفين عندهم ..!!

★ ★ ★

سالتني ابنتي الصغيرة : كيف يمتلك ماركوس ٨٠٠ مليون دولار في بنك سويسري والفلبينيون يعملون خدما وخادمات ؟! فرحت بنبوغها الكشكي المبكر ووعدتها إذا كبرت وعرفت الجواب ان ازورها في سجن القلعة ..

جلال كشك

الوفد

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء